



لشأنه صحي ودائمي ونشط... الغذاء هو المفتاح
(صحتك)

طبعة لندن - 28 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الجمعة 16 ربيع الآخر 1441 - 13 ديسمبر (كانون الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14990 London - Friday - 13 December 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14990

الشرق الأوسط - النسخة التجريبية الجديدة



www.aawsat.com



السعودية تلاحق الفساد بتوحيد 3 أجهزة رقابية

الرياض، «الشرق الأوسط»
صدر في السعودية أمر ملكي يعزّن مكافحة الفساد المالي والإداري وملاحقته، يضم 3 جهات حكومية رقابية (هيئة الرقابة والتحقيق، والمباحث الإدارية، والهيئة الوطنية لمكافحة الفساد) في جهاز واحد باسم «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد». وجاء في الأمر الملكي؛ الموافقة على 9 ترتيبات تنظيمية وهيكلية متصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري، ضمنها التحقق إذا طرأت على ثروة الموظف العام ومن في حكمه بعد توليه الوظيفة زيادة لا تتناسب مع دخله أو موارده، وإمكانية رفع رئيس الهيئة اقتراح فصل الموظف بأمر ملكي إذا وجدت شبهات قوية تمس كرامة الوظيفة أو النزاهة، دون أن يؤثر ذلك على استكمال إجراءات الدعوى الجنائية في حقه. وقال رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد مازن الكهموس إن الهيئة المستحدثة «ستتمتع بالصلاحيات اللازمة لملاحقة الفاسدين ومحاسبتهم، وإعادة الأموال المنهوبة للخزينة العامة، بما يكفل تعزيز مبدأ سيادة القانون، ومساءلة كل مسؤول مهما كان موقعه».

(تفاصيل 2)

في الداخل

«أرامكو» تتجاوز تريليوني دولار وتحقق هدف «رؤية 2030»

اقتصاد

هادي يشكل فريقاً لتوحيد القوى تحت مظلة الشرعية (4ص)

داود أوغلو يطلق «حزب المستقبل» (10ص)

انتخابات تاريخية تحدد مصير «بريكست» (11ص)

بوادر اتفاق بين واشنطن وبكين تنعش الأسواق (اقتصاد)



عبد المهدي يطالب الأمن بإعادة «هيئة الدولة» بعد «حادثة الوثبة» دماء تحاصر «العراك العراقي»



مظاهرات في العاصمة أمس رفضاً للانتخابات (أ.ف.ب) وفي الإطار سيدة بعد تصويتها (ب.أ)

انتخابات رئاسة الجزائر يواكبها «جدل الشرعية»

الجزائر، بوعلام غمراسة
صوت الجزائريون أمس لاختيار رئيس تاسع للبلاد في أجواء مشحونة. وواكب العملية «جدل الشرعية» في ظل المقاطعة الواسعة للاقتراع وتمسك قطاع من الشارع بمطالب التغيير الجذري للنظام. ووقعت احتكاكات بين مئات المتظاهرين الراضين للاقتراع وقوات الأمن في العاصمة، أسفرت عن اعتقال الكثير منهم.

كما تعرضت صناديق الاقتراع في مدن وقرى ولايات القبائل (شرق)، إلى التخريب. وبلغت نسبة المشاركة 33,06% قبل ساعتين من إغلاق مراكز الاقتراع. (تفاصيل 2ص)

كما تعرضت صناديق الاقتراع في مدن وقرى ولايات القبائل (شرق)، إلى التخريب. وبلغت نسبة المشاركة 33,06% قبل ساعتين من إغلاق مراكز الاقتراع. (تفاصيل 2ص)

كما تعرضت صناديق الاقتراع في مدن وقرى ولايات القبائل (شرق)، إلى التخريب. وبلغت نسبة المشاركة 33,06% قبل ساعتين من إغلاق مراكز الاقتراع. (تفاصيل 2ص)

بغداد، فاضل الشمسي
بدا الحراك الشعبي في العراق محاصراً بمزيد من الدماء، بعدما شهدت ساحة الوثبة الواقعة وسط بغداد، أمس، حادثة قتل شخص وإجراق منزله وتعليق جثته على أحد أعمدة الكهرباء، بعد قتله 5 متظاهرين بالرصاص.

والتحت الحادثة بظلالها على الحركة الاحتجاجية التي سارعت إلى التجزؤ منها، بينما هدد مقرب من زعيم «التيار الصدري»، مقتدى الصدر، بسحب جماعات «القبعات الزرق» التابعين للتيار، من «ساحة التحرير»، في غضون 48 ساعة، إذا لم يتم تسليم الجناة إلى العدالة.

وعلى الفور، ذكر رئيس الوزراء المستقيل، عادل عبد المهدي، في بيان، أن «حادثة الوثبة أكدت رؤيتنا (...) عن وجود مجموعات منظمة تمارس القتل والترويع وتعطيل الدولة تحت غطاء التظاهر»، ثم دعا قوات الأمن إلى حمل السلاح لحماية ساحة التظاهر وإعادة هبة الدولة». (تفاصيل 3ص)

باسيل لن يشارك في الحكومة «إذا أصر الحريري على شروطه»

بيروت، «الشرق الأوسط»
بترويس الحريري للحكومة، وأن يشارك فيها «التيار». وقال باسيل في مؤتمر صحفي: «إذا أصر الرئيس الحريري على شروطه واعتماد سياسة (أنا أو لا أحد) وأصر (حزب الله) و(حركة أمل) على مشاركتها في مواجهة المخاطر الخارجية بحكومة تكنوسياسية برئاسة الحريري، نحن نكتّيب وطني حر، وكتكتّل لبنان القوي، لا يهمننا أن نشارك بهذا حكومة، لأن مصيرها الفشل». (تفاصيل 5ص)

حفتر يطلق معركة «التقدم نحو قلب طرابلس»

طرابلس، «الشرق الأوسط»
أطلق المشير خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، «معركة التقدم نحو قلب طرابلس». وقال حفتر موجهاً خطابه لجنوده وأركان قادة الجيش: «اليوم نعلن المعركة الحاسمة والتقدم نحو قلب العاصمة... لقد دقت ساعة الصفرة... ساعة

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

٢١٢٥٤٩
by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

نقاط بيع أوديمار بيغه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

G20 SAUDI ARABIA 2020

عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا sambasamba

خادم الحرمين أمر بضم «الرقابة والتحقيق» و«المباحث الإدارية» إلى «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» بأمر ملكي... هيئة سعودية للرقابة ومكافحة الفساد



إنشاء وحدة تحقيق وادعاء جنائي في «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد»، تخصص التحقيق الجنائي في القضايا الجنائية المتعلقة بالفساد المالي والإداري، والادعاء فيها. وتضمنت الترتيبات التنظيمية، السماح لرئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد بالتنسيق مع النائب العام من أجل استمرار النيابة العامة في التحقيق في قضايا الفساد المالي والإداري في بعض مناطق

إنشاء وحدة تحقيق وادعاء جنائي في القضايا المتعلقة بالفساد المالي والإداري

المملكة التي لا توجد بها فروع لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد، على أن توضع آلية محكمة بين النيابة العامة والهيئة تضمن حصر تلك القضايا ومتابعتها

الرياض، الشرق الأوسط»

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً بضم «هيئة الرقابة والتحقيق» و«المباحث الإدارية» إلى «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» وتعديل اسمها ليكون «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد»، وإنشاء وحدة تحقيق وادعاء جنائي في الهيئة الجديدة.

وتضمن الأمر الملكي الموافقة على الترتيبات التنظيمية والهيكلية المتصلة بمكافحة الفساد المالي والإداري، بأن يتولى رئيس «الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» (إلى حين استكمال جميع الإجراءات النظامية اللازمة لذلك والعمل بموجبها) القيام بصلاحيات رئيس «الهيئة الرقابة والتحقيق»، ومباشرة اختصاصات رئيس «المباحث الإدارية»، وله تفويض من يراه لممارسة بعض تلك الصلاحيات والاختصاصات.

ومن جوانبه كافة، سواء صدر من أفراد «سعوديين أو مقيمين مدنيين أو عسكريين» أو كان مصدره من مؤسسات القطاع الخاص.

وأكد مازن الكهموس رئيس «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» الجديدة في وقت سابق بعد تعيينه رئيساً لـ«الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد» في أغسطس (آب) الماضي، أن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد، وجهه بالمحاولة قدر المستطاع بتغيير منظومة عمل الهيئة؛ بحيث يتم القضاء على الإجراءات البيروقراطية السابقة، التي كانت تحدث بين المباحث الإدارية والنيابة العامة وهيئة مكافحة الفساد.

وأضاف: «المرحلة المقبلة هي استئصال الفاسدين من الموظفين الصغار، بعد أن تخلّصت البلاد من الرؤوس الكبيرة الفاسدة، وأن يعمل قدر المستطاع على أن يأخذ كل مواطن حقه المشروع، سواء في تقديمه المشروعات الحكومية أو المنافسة عليها، وفي تخليص المعاملات الحكومية للمواطنين».

أو تم تهريبه إلى خارجها، ومنح الهيئة الجديدة صلاحية أوسع في متابعة الفاسدين تتجاوز الأشخاص ذوي الصفة الطبيعية إلى الشخصيات المعنوية كالشركات والمؤسسات وغيرها.

ويلزم على شاغلي وظائف الهيئة الجديدة؛ تادية القسم الوظيفي وتقديم إقرارات الزمة المالية بشكل دوري، ما يعكس نقل الأمانة الموكلة إليهم من قبل القيادة، الأمر الذي يؤدي إلى

توسيع صلاحيات «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» لتتبع القضايا في الشركات والمؤسسات، ما يعكس حرص الدولة الكبير على معالجة الفساد بشمولية

بناءً على قرائن مبنية على تحريات مالية بارتكابه جرائم فساد مالي أو إداري، فيكون عبء الإثبات عليه، للتحقق من أن ما لديه من أموال تم اكتسابها بطرق مشروعة، وفي حال عجزه عن إثبات مصدرها المشروع، تحال نتائج التحريات المالية إلى وحدة التحقيق والإدعاء الجنائي في الهيئة، للتحقيق مع الموظف المعني واتخاذ ما يلزم نظاماً.

كما تضمن الأمر الملكي إعفاء الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الحصين رئيس هيئة الرقابة والتحقيق من منصبه، وتعيينه عضواً في مجلس الشورى.

ويهدف الأمر الملكي، وما قبله من عقوبات فرضت على موظفي القطاع الحكومي، فرض الوظيفة العامة، والحفاظ على كرامتها من أي تجاوزات حتى مجرد شبهات، وتحصين المال العام، والمحافظة على حرمة، من خلال استعادة ما صغر منه أو كبر، سواء كان داخل المملكة

جان لرئيس الهيئة، بعد أخذ رأي رئيس الجهاز الذي يتبع له الموظف، اقتراح فصله بأمر ملكي، دون أن يؤثر ذلك على استكمال إجراءات الدعوى

ويترتب على الحكم الصادر من المحكمة المختصة بإدانة أي موظف أو من في حكمه جريمة جنائية تتصل بالفساد المالي والإداري، فصله من وظيفته.

وفي حال أسفر التحقيق مع الموظف العام أو من في حكمه عن وجود شبهات تضمنت تمس كرامة الوظيفة أو النزاهة،

يحق للهيئة اقتراح فصل الموظف العام بأمر ملكي إذا أسفر التحقيق عن شبهات قوية بالفساد

القرار يوحد الجهود لمحاربة الفساد وزيادة الشفافية



النائب العام ورئيس «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» في اجتماع سابق (واس)

السابق، أن الأمر الملكي من أهم القرارات التي تكمل مسيرة القضاء على الفساد. وقال: «القيادة أخذت في الاعتبار أن الفساد المالي يأتي بعد الفساد الإداري، وأن الفساد الإداري هو البداية للفساد المالي». وأضاف أن الأجهزة الحكومية التي ضمت إلى الجهاز الجديد تقود إلى توحيد الجهود وتعزيز التكامل بين هذه الجهات، مشيراً إلى أن ضم الجهود بهدف إلى تقوية هذا الجهاز، للقضاء على كل أنواع الفساد، من استخدام سلطة أو سلوكيات إدارية أو مالية خاطئة، وأن الفساد المالي والإداري هما خطان متوازيان، يجب الأيُّدأ في أحدهما دون الآخر.

بسمحون لأنفسهم باختلاس المال العام، وأن الجهود التي تبذلها الدولة لا يمكن السماح بأن تضع سدًى، نتيجة لاستهتار بعض ضعاف النفوس، وأن جميع أبناء هذه البلاد لهم الحق كي ينعموا بخيرات بلادهم كاملة غير منقوصة. وتابع: «في اعتقادي، إن المملكة تقف أمام منعطف بالغ الأهمية في تاريخها، وهي تسير بالكامل في طريق الشفافية والنزاهة، وتعلي قيمة المحاسبة والمساءلة، وفق ما يقتضيه القانون، وهو ما يسرع انضمامها إلى المواثيق والتحالفات الدولية كافة التي تتطلب مثل هذه الإجراءات». إلى ذلك، أكد الدكتور مفلح الشبيدي، عضو مجلس الشورى

وأضاف الياامي أن الأمر جاء لتعزيز نهج الشفافية، ومحاربة الفساد بكل أشكاله، مالياً وإدارياً، وترسيخ مفاهيم أنه لا كبير فوق القانون، وأنه لا يوجد من هو فوق المحاسبة، وأن يد العدالة ستظل كل مفسد. ولفت إلى أن الترتيبات التي تضمنت الأمر الملكي ستكفل مساءلة كل مسؤول متهم في قضية فساد، مهما كان موقعه، باعتبار «هيئة الرقابة ومكافحة الفساد» هي الجهة الوحيدة المعنية بالتحقيق في قضايا الفساد.

وتابع الياامي: «الأمر الملكي تم تنويجه بتحديد الاختصاص المكاني في جميع الدعاوى المتعلقة بقضايا الفساد المالي

الرياض، صالح الزيد

شدد خبراء قانونيون سعوديون على أهمية صدور الأمر الملكي أمس بالموافقة على الترتيبات التنظيمية والهيكلية المتعلقة بمكافحة الفساد المالي والإداري، مؤكداً أنه يسهم في توحيد الجهود للقضاء على الفساد، إذ أشار الدكتور هادي الياامي عضو مجلس الشورى رئيس لجنة حقوق الإنسان والهيئات الرقابية بالمجلس، إلى أن القرار يأتي امتداداً للخطوات والتدابير السابقة التي وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأشرف على تنفيذها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

تعطيم مركزين في منطقة القبائل وسلطة الانتخابات تقر بوجود صعوبات تنظيمية في 3600 مركز... وبوتنقلية يدلي بصوته مع الناخبين مظاهرات واعتقالات تفسد أجواء انتخابات الرئاسة الجزائرية



جزائري يدلي بصوته داخل أحد مراكز الاقتراع أمس (أ.ف.ب)



جانب من المواجهات بين المعارضين للانتخابات الرئاسية وقوات الأمن وسط العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

الرئاسية لعام 2014 في نفس الفترة.

وأكد شرفي أن نسبة المشاركة المسجلة في بداية الاقتراع الرئاسي «توحي بانها ستكون أقوى مما كانت عليه في انتخابات 2014 (51,7) في المائة». مبرراً أنه «توجد بعض الصعوبات التنظيمية في 3600 مكتب تصويت من مجموع نحو 61 ألف مكتب» في إشارة، ضمناً، إلى عرقلة الانتخابات بمنطقة القبائل. كما وصف شرفي إقبال الناخبين على المكاتب التصويت في أغلب المدن الجزائرية بـ«المحترم جداً»، مشيراً إلى «الطوابير الطويلة للناخبين بالعاصمة وخنشلة ويسكرة»، وشرق وجنوب شرقي البلاد. وتوقع مراقبون أن تصل نسبة التصويت إلى 40 في المائة، وهي نسبة ترضي مؤيدي الرافضون «تزيوراً كان متوقفاً» من جهة أخرى، وطالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش» السلطات الجزائرية بالإفراج الفوري عن ناشط حقوقي بارز اسمه قدور شويشة، وأوقفته فيهران (غرب) قبل يومين، وادانت القضاء بعام حبساً. وأوضحت المنظمة في بيان، أنه تم الحكم على قدور شويشة بالسجن بسبب اتهامات «يبعدونها» متصلة فقط بانتقاده السلطات العسكرية والسياسية، ومشارسته في مظاهرة سياسية.

طيلة النهار، إلا من بعض الناخبين أغلبهم كبار في السن. وكان ذلك دالاً على عزوف واسع عن الاستحقاق الذي يقسم الجزائريين بحدّة. وفي المقابل، بث التلفزيون الجزائري الحكومي صوراً لعشرات الأشخاص، وهم ينتظرون دورهم أمام باب أحد مكاتب التصويت، وسط ولاية البلدية القريبة من العاصمة، كما نقل صورا مماثلة من ولايات منمعهم، بأقصى ما يمكن، من إرسال صور إلى الخارج. وبدأ من خلال طريق تعاطي السلطات مع الحدث، منذ بداية التحضير له قبل أشهر، أنها تريد «انتخاباً مغلقاً»، يجري بعيداً عن أعين العالم. كما مارس التلفزيون الحكومي والقنوات الخاصة، تعطيماً كبيراً على مظاهرات، أمس، وفي المقابل خصصت هذه القنوات تغطية واسعة للانتخاب في المناطق، التي عرفت نسب تصويت عالية، كما هو الحال في ولايات الجنوب والولايات الداخلية.

ولظلت بعض مكاتب التصويت بالعاصمة فارغة لمنع المتظاهرين وتفريقهم، ومن التوجه نحو الطرق المؤدية إلى المقار الحكومية والمباني الحساسة، وخاصة رئاسة الجمهورية وقصر الحكومة، ووزارتي الدفاع والخارجية. كما منع رجال أمن صحافيين مصورين من النقاط صور، وتم الضغط بشكل لافت على ممثلي وكالات الأنباء العالمية لمحاولة منعهم، بأقصى ما يمكن، من إرسال صور إلى الخارج. وبدأ من خلال طريق تعاطي السلطات مع الحدث، منذ بداية التحضير له قبل أشهر، أنها تريد «انتخاباً مغلقاً»، يجري بعيداً عن أعين العالم. كما مارس التلفزيون الحكومي والقنوات الخاصة، تعطيماً كبيراً على مظاهرات، أمس، وفي المقابل خصصت هذه القنوات تغطية واسعة للانتخاب في المناطق، التي عرفت نسب تصويت عالية، كما هو الحال في ولايات الجنوب والولايات الداخلية.

بداية مساء الانتخاب لاستحالة إجرائه في ظروف عادية. غير أن المشهد الذي تداوله ناشطون بكثرة، وشد إليه الانتباه بقوة، هو صورة ناصر بوتنقلية، أحد أشقاء الرئيس السابق، وهو يدلي بصوته في مكتب تصويت بحي الأبيار بأعالي العاصمة، حيث كان شقيقه الرئيس ينتخب دائماً. وبنث فضائيات خاصة صورة لبطاقة انتخاب الرئيس السابق، بعد أن صوت ناصر بدلاً عنه باستعمال الوكالة، أما الشقيق الأصغر السعيد (61 سنة)، فيوجد في السجن منذ أبريل (نيسان) الماضي، بعد أن أدانته القضاء العسكري في 21 سبتمبر (بيلول) الماضي بـ15 سنة سجنًا، بناءً على تهمة «التآمر على الجيش»، و«التآمر على سلطة الدولة». وقد علق ناشط على مشهد ناصر وهو ينتخب بقوله: «الصورة تختص كل شيء في هذا الانتخاب... فإذا كان بوتنقلية تنحني عن الحكم فإن نظامه يبقى قائماً».

يشار إلى أن خمسة مترشحين يتنافسون على خلافة بوتنقلية، وهم بلعيد عبد العزيز، وعلي بن فليس، وعبد القادر بن قرينة، إضافة إلى ميهوبي وتبون. وقال بن قرينة في حسابه بـ«تويتر»، إنه حصد 50 في المائة من أصوات الجزائريين المقيمين بالمليزيا، حيث انتهى التصويت في منتصف النهار بتوقيف الجزائري، على اعتبار الفارق الزمني بين البلدين. ويجري الاستحقاق على دورين، ينظم الثاني بعد 15 يوماً. علماً بأن كل الاستحقاقات التعددية الماضية حسمت من الدور الأول لصالح مرشح السلطة.

الجزائر، بوعلام غمراسة

بين حين ظل التنافس شديداً بين المرشحين لرئاسة الجزائر عبد المجيد تبون وعز الدين ميهوبي، حتى نهاية نهار أمس، بحسب أرقام غير رسمية بخصوص نتائج الانتخابات، وقعت احتكاكات بين مئات المتظاهرين الرافضين للاستحقاق وقوات الأمن بالعاصمة، أسفرت عن اعتقال عدد كبير منهم، فيما تعرضت صناديق الاقتراع بمدن وقرى ولايات القبائل للخراب؛ ما يترجم حدة رفض الانتخابات بهذه المناطق، التي شهدت مقاطعة واسعة. ونشر ناشطون على نطاق واسع صور متظاهرين، وهم يفتحمون مكاتب تصويت بجاية (250 كلم شرق العاصمة) بشبكة التواصل الاجتماعي، قبل أن يخرجوا منها الصناديق ويحطموها، كما خربوا لوائح الناخبين، في مشهد يعبر عن حالة الرعب الشعبي للانتخابات بمنطقة القبائل الناطقة بالأمازيغية، التي لم يزرها المرشحون الخمسة خلال حملة الدعاية الانتخابية. وفي ولاية تيزي وزو (100 كلم شرق)، كبرى مدن القبائل، أغلق المتظاهرون عشرات مكاتب التصويت، وخاصة بالمناطق الجبلية المعزولة، حيث تواجد رجال الأمن قليلين. أما في المناطق الحضرية بالولاية فقد تجنبت قوات الأمن الاحتكاك بالمتظاهرين، وبيات واضحاً منذ الساعات الأولى ليوم أمس أن عملية التصويت ستنتهي متوترة من ولايات معينة، أعاد سكانها على المقاطعة، لكن ليس بالحدة التي تمت في هذه الانتخابات.

الأميرة ريماء تزور «قاعدة بنسكولا» وتلتقي القادة العسكريين

واشنطن، معاذ العمري

زارت الأميرة ريماء بنت بندر آل سعود السفير السعودي لدى الولايات المتحدة، القاعدة العسكرية الجوية الأميركية في مدينة بنسكولا بولاية فلوريدا يوم أمس، لتقديم تعازيها للضباط والجنود الموجودين في القاعدة العسكرية، بعد المأساة التي حدثت الأسبوع الماضي. ولا يزال مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف بي اي» يواصل تحقيقاته، بعد أن فتح شاب سعودي يعمل في القوات الجوية السعودية برتبة ملازم ثان ومتدرباً بالقاعدة العسكرية الأميركية، النار على زملائه في

النيابة السودانية توقف حرم البشير في قضايا فساد

الخرطوم، محمد أمين ياسين

أمرت نيابة الشراء الحرام والمشبو، بوضع حرم الرئيس المعزول، وداد باكر، رهن الحبس للتحري في بلاغات تتعلق بملفات فساد، تتضمن الاستحواذ على أراضٍ بضاحية كافوري بالخرطوم بحري. وأفادت مصادر متطابقة من فريقاً من المباحث داهم أمس منزلها الكائن بضاحية كافوري، وإفادها إلى مقر النيابة للتحقيق، وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط» إن النيابة ستعمل التحري مع المنهية، وتنظر ما إذا كانت في حاجة إلى تجديد الحبس لإيام أخرى. وكشفت المصادر أن نيابة الشراء الحرام والمشبو، كونت لجنة أخرى للنظر في قضايا متعلقة بمنظمة «سند الخيرية» التي ترأسها حرم البشير، ونشيري مصادر إلى أن وداد باكر، وهي الزوجة الثانية للرئيس المعزول، وراء قضايا فساد متعددة، وكانت محتفية عن الأنظار منذ الإطاحة بنظام البشير في 11 أبريل (نيسان) الماضي.

روايات متضاربة عن قتل شاب والتمثيل بجثته قرب ساحة للظواهر

«حادثة الوثبة» تلقي بظلالها على الحراك العراقي

بغداد: فاضل التمشي



شباب من المتظاهرين العراقيين يجتمعون القمامة في شارع الرشيد بالعاصمة بغداد أمس (أ.ف.ب)

شهدت ساحة الوثبة القريبة من سوق الشورجة وسط بغداد، أمس، واقعة غير مسبوقة منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في العراق مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تضمنت قتل شخص وحرق منزله وتعليق جثته على أحد أعمدة الكهرباء بعد قتله 5 متظاهرين بالرصاصة، بحسب شهود عيان. وألقت الواقعة بظلالها على الحركة الاحتجاجية التي سارعت إلى التبرير منها، فيما هدد مقرب من الصدر بسحب جماعات «القبعات الزرق» التابعين للتيار من ساحة التحرير في غضون 48 ساعة، إذا لم يتم تسليم الجناة إلى العدالة. وأصدر متظاهرو ساحة التحرير في بغداد، أمس، بياناً أدان الواقعة. وقال: «خرجنا سلميين من أجل الإصلاح وحقق الدماء ووضع المجرمين بيد القضاء، خرجنا من أجل إعادة كل شيء إلى وضعه الطبيعي، خرجنا ونحن رافعون شعار السلمية، راهنا عليها كثيراً وسنراهن وستكون هي شعارنا الدائم».

واعتبر أن «ما حدث اليوم في ساحة الوثبة جريمة يدينها المتظاهرون وتدينها الإنسانية والأديان ويعاقب عليها القانون»، ونقل البيان عن «شهود عيان» من المدنيين والقوات الأمنية أن «أحد الأشخاص قام من سكنه في منطقة ساحة الوثبة وهو تحت تأثير المخدرات بإطلاق النار على المتظاهرين السلميين وقتل عددا منهم، من دون أي تدخل من القوات الأمنية، ما دفع البعض إلى مهاجمة منزله وحدث ما حدث، أمام رفض نام من قبل المتظاهرين السلميين لجميع هذه الأفعال».

وناش المتظاهرون بانفسهم عن مسؤولية محاسبة الجناة، إذ قال البيان: «نحن لا نحاسب، إنما نطالب القوات الأمنية والقضاء بمحاسبة السراق والمجرمين، ولا يمكن أن نسمح بتسوية صورة ثورتنا البيضاء، لذا

نحن المتظاهرين السلميين نعلن براءتنا مما حدث في ساحة الوثبة، ونعلن براءتنا أيضاً من أي سلوك خارج نطاق السلمية التي بدأنا بها وسنحافظ عليها إلى تحقيق آخر مطالبنا الحق». ومع غياب البيانات الرسمية المؤتلفة، تعددت الروايات بشأن ما حدث في الوثبة. وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء عبد الكريم خلف في تصريحات صحافية إن «الشخص الذي قتل يبلغ من العمر 16 عاماً واسمه هيثم علي إسماعيل وكان قد دخل في مشادة مع جماعته تدعى أنها من المتظاهرين، بعد أن كانوا يتجمعون قرب منزله، ورفض مطالبته لهم بمغادرة المكان». وأضاف خلف الذي لم يشر إلى مقتل أو إصابة أي متظاهر أن تلك المشادات تحولت إلى مشادة بين الطرفين قام على إثرها الشاب بإطلاق عبارات

نارية من مسدسه في الهواء، فيما عمدت تلك الجماعه إلى الرد على هذا التصرف بإحراق منزل الشاب بقنابل المولوتوف. وتزايدت أعداد تلك الجماعه حينها وقاموا باقتحام منزله وقتله وسحله وتعليقه على أحد الأعمدة». لكن رواية خلف تناقض رواية شهود العيان والناشطين الذين يقولون إن «شجاراً عادياً وقع بين المتظاهرين والشاب، وتطور وصولاً إلى قيامه بهجوم بأسلحة رشاشة أوقعت ما لا يقل عن 5 قتلى وجرح آخرين». وقال أحد الناشطين لـ«الشرق الأوسط» إن «مشاحنات وخصومات سابقة كانت قد وقعت بين المتظاهرين والجاني الذي يملك مراً للسيارات في المنطقة تراجم عمله بسبب المظاهرات، ثم تطور الأمر إلى شجار عنيف قام خلاله الجاني بفتح النار من سلاح رشاش على المتظاهرين. وبعد ذلك، قام المتظاهرون في وقت مبكر من الصباح بتطويق منزل الجاني وحرق المنزل ثم سحبه إلى الساحة وتعليقه على أحد أعمدة الكهرباء».

وتقدم رواية مشاركين في حوادث الوثبة بأن «الجاني أطلق 4 رصاصات من مسدس شخصي في بداية الأمر بعد شجار وقع مع أحد المتظاهرين، ثم تطور الأمر إلى رمي بأسلحة رشاشة سقط خلاله قتلى وجرحى، ثم تدهورت إلى مشادة بين المتظاهرين وإحراق سيارات أمام منزل القاتل الذي طلب منهم الكف عن ذلك، قبل أن تتطور المشادات إلى «معركة استمرت حتى الصباح، ولاحقاً قام المتظاهرون بالهجوم على منزل الشاب وضربوا والدته، فقام

رصد أي حالات مشبوهة قد تستهدف المتظاهرين السلميين ومنع تكرار مثل هذه الحالات مستقبلاً». واستخدمت فصائل قريبة من إيران الواقعة للتشكيك في سلمية المظاهرات، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن زعيم «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي الذي اتهم حركته بالتورط في العنف ضد المتظاهرين، قوله: «إلى متى ستستمر الفوضى، وغياب القانون، وضعف قوات الأمن، وانتشار الأسلحة والمليشيات الميترية للاشمئزاز».

انتحاري يقتل سبعة من «الحشد الشعبي»

بغداد: «الشرق الأوسط»
قال الجيش العراقي في بيان إن انتحارياً فجر نفسه قرب مدينة سامراء شمالي العاصمة بغداد، أمس، ما أسفر عن مقتل سبعة على الأقل من عناصر «الحشد الشعبي»، منضويين في «سرايا السلام»

بغداد: «الشرق الأوسط»
قال الجيش العراقي في بيان إن انتحارياً فجر نفسه قرب مدينة سامراء شمالي العاصمة بغداد، أمس، ما أسفر عن مقتل سبعة على الأقل من عناصر «الحشد الشعبي»، منضويين في «سرايا السلام»

هجوم بصاروخين على قاعدة عراقية تضم جنوداً أميركيين قرب مطار بغداد

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات العراقية سقوط صاروخين قرب قاعدة عسكرية تضم جنوداً أميركيين في محيط مطار بغداد الدولي ليل العاشر من دون وقوع ضحايا، في عاشر هجوم من نوعه خلال شهر ونصف الشهر. وأكدت خلية الإعلام الأمني الرسمية في بيان مقتضب «سقوط صاروخين من نوع كاتوشا في المحيط الخارجي لمطار بغداد الدولي في منطقة غير مأهولة، من دون خسائر تذكر».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلنت السلطات العراقية سقوط صاروخين قرب قاعدة عسكرية تضم جنوداً أميركيين في محيط مطار بغداد الدولي ليل العاشر من دون وقوع ضحايا، في عاشر هجوم من نوعه خلال شهر ونصف الشهر. وأكدت خلية الإعلام الأمني الرسمية في بيان مقتضب «سقوط صاروخين من نوع كاتوشا في المحيط الخارجي لمطار بغداد الدولي في منطقة غير مأهولة، من دون خسائر تذكر».

يشهد اتساعاً لنفوذ الفصائل المدعومة من إيران والتي ضم بعضها إلى القوات الرسمية. وتضم المناطق المجاورة للمطار قواعد عسكرية عراقية تضم جنوداً ودبلوماسيين أميركيين. ويعتبر هذا الهجوم العاشر خلال ستة أسابيع ضد قواعد تضم عسكريين أميركيين أو السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء الشديدة التحصين وسط بغداد.

يشهد اتساعاً لنفوذ الفصائل المدعومة من إيران والتي ضم بعضها إلى القوات الرسمية. وتضم المناطق المجاورة للمطار قواعد عسكرية عراقية تضم جنوداً ودبلوماسيين أميركيين. ويعتبر هذا الهجوم العاشر خلال ستة أسابيع ضد قواعد تضم عسكريين أميركيين أو السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء الشديدة التحصين وسط بغداد.

افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين السعودية والعراق خلال أسبوع

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية أن منفذ عرعر الحدودي مع المملكة العربية السعودية سيتم افتتاحه يوم الجمعة المقبل، بعد أن تم استكمال بنائه. وقال مدير المنافذ كاظم العقابي في تصريح صحفي أمس: «من خلال منحة السعودية البالغة 50 مليون دولار تمكنت هيئة المنافذ من بناء منفذ عرعر النموذجي»، مؤكداً افتتاحه يوم 20 من الشهر الحالي لأغراض تجارية وكذلك لمرور المسافرين».

بغداد: «الشرق الأوسط»
أعلنت هيئة المنافذ الحدودية العراقية أن منفذ عرعر الحدودي مع المملكة العربية السعودية سيتم افتتاحه يوم الجمعة المقبل، بعد أن تم استكمال بنائه. وقال مدير المنافذ كاظم العقابي في تصريح صحفي أمس: «من خلال منحة السعودية البالغة 50 مليون دولار تمكنت هيئة المنافذ من بناء منفذ عرعر النموذجي»، مؤكداً افتتاحه يوم 20 من الشهر الحالي لأغراض تجارية وكذلك لمرور المسافرين».

يهدد هيمنة القوى السياسية المتنفذة رغم تحفظ الحراك

اتفاق عراقي على مناصفة بين «القوائم» و«الفردية»

كان على أساس المحافظات أو الأقليمية، فضلاً عن انتخابات الخارج، وتمثيل النساء، وسواها من المشكلات التي لم يحسب من تولى تشريع القانون قبل التصويت عليه أخذها بعين الاعتبار.

مع ذلك، فإن مشروع القانون وتحت الضغط الهائل من الشارع المنخفض منذ أكثر من شهرين اجتاز عقبة الانتخاب الفردي والدوائر المتعددة والفوز بأعلى الأصوات لصالح من كان ينادي بأن يجري تقسيم القانون على أساس 50 في المائة للقوائم، وهو ما يعني الأقباطية على نصف حصة الأحزاب ومنح المستقلين النصف الثاني.

المحتجون في ساحات التظاهر ببغداد والمحافظات الأخرى ما زالوا يرون أن هذه القسمة غير عادلة، خصوصاً بعد أن قدسوا في المظاهرات مئات القتلى وعشرات آلاف الجرحى من أجل تغيير المعادلة التي تحكمت بالمشهد السياسي العراقي على مدى الـ20 عاماً الماضية. فمُنذ عام 2003، أجريت 4 دورات انتخابية مدّ حكومات، وكان القانون الانتخابي يعتمد مرة الدائرة المغلقة وأخرى الدائرة المفتوحة، لكن دائماً ومطلقاً لصالح الأحزاب والقوى المتنفذة التي تمكنت بواسطة نظام «سانت ليفو» الانتخابي من بناء إمبراطورياتها الانتخابية والسياسية مع لجانها الاقتصادية التي هيمنت على الوزارات، بدءاً من أول حكومة تم تشكيلها بعد الاستفتاء على الدستور أواخر 2005 وإلى هذه الحكومة التي هيمن فيها مديرو مكاتب الوزراء على الوزارات.

لكن رغم أن القانون الجديد لا يلبي مطلب المتظاهرين وبعض القوى السياسية بإجراء الانتخابات بالنظام الفردي بالكامل، فإنه سيغير للمرة الأولى المعادلة السياسية العراقية، فعلى مدى الأعمار الماضية جرى بناء العملية السياسية على أساس محاصصة عرقية وطائفية بسبب قوانين الانتخابات ومفوضية الانتخابات التي يجري تعيينها هي الأخرى على أساس المحاصصة. وبموجب مخرجات تلك القوانين ونتائجها لجهة التمثيل البرلماني يجري توزيع المناصب والمقاعد طبقاً للمحاصصة ذاتها. فالرئاسات الثلاث يجري توزيعها وفقاً للمكونات رغم أنه لا نص دستورياً بشأن ذلك، ومنذ ما بعد عام 2003 جرت العادة على اختيار كردي رئيساً للجمهورية

وشيعي رئيساً للوزراء، وهو المنصب التنفيذي الأهم، وسني رئيساً للبرلمان. أما الوزارات فيجري توزيع السيادة منها على أساس المكونات أيضاً. فإذا كانت وزارة الدفاع للسنّة، فإن وزارة الداخلية للشيعية، أو بالعكس. والأمر نفسه ينطبق على 3 وزارات سيادية أخرى: هي: المالية والنفط والخارجية، فيما توزع الوزارات الأخرى حسب التوافق، وهو ما يعكس في النهاية على التشكيلة الحكومية برمتها. هذه المعادلة تزداد الأمل بتغييرها عبر قانون الانتخابات الذي قد يسهل لتغيير الحكم لأغلبية سياسية تتخطى حوكم الأحزاب والقوى المتنفذة، باتجاه «إعادة تأسيس» تتناسب وحجم التضخمات التي قدمتها الانتفاضة التي باتت تعرف

بـ«ثورة تشرين». مع ذلك، لا تزال الشكوك تساور كثيرين بسبب الجدول الزمني للانتخابات التي يطالب البعض بإجرائها خلال 6 أشهر، فيما يطلب آخرون بالانتظار سنة أو أكثر تحت ذريعة المشكلات الفنية. ففي حال أُرجئت الانتخابات فستكون المدة مناسبة لتعيد القوى المتنفذة بعض ما ستخسره من نفوذ من طريق الوزارات التي ستبقى حتى إجراء الانتخابات تحت سيطرتها.

ومع ذلك، فإن القانون الجديد مهما تكن الإشكاليات المحيطة به، باتت مقدمة لتغيير المعادلة السياسية في العراق بما يهدد نفوذ القوى الكبرى التي لم تكن تتوقع يوماً أن يفور من تعقله وحجم التضخمات التي قدمتها الانتفاضة التي باتت تعرف

بغداد: حمزة مصطفى

لم يتمكن البرلمان العراقي من تمرير قانون الانتخابات الجديد الذي أنجزته رئاستا الجمهورية والوزراء، بعد تأجيل التصويت إلى الأسبوع المقبل بسبب بروز مشكلات فنية مع الدخول في التفاصيل، لم يكن يتوقعها مشروع القانون.

الجلسة التي عقدها البرلمان الخميس استمرت لساعات قبل أن يعلن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي تأجيل الجلسة إلى إشعار آخر. الإشعار الآخر المقصود به إتاحة المجال أمام اللجنة القانونية في الجلس المقبل والاعتماد على الخبراء والعينين كي تبحث في كيفية معالجة المشكلات الفنية التي برزت، سواء بشأن الدوائر الانتخابية وكيفية احتسابها إن

قال مصدر أميركي مطلع، إن خطوة تبادل الأسرى التي تمت مؤخراً بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني، قد تفتح الباب لخطوات مماثلة لتحرير المزيد من الأسرى مستقبلاً، مشدداً على أولوية هذا الملف.

وأكد المصدر في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» أن «الولايات المتحدة ستستمر في مطالبتها بالإفراج عن جميع المحتجزين ظلماً في إيران والتأكد من عودتهم جميعاً إلى بلادهم». وقال المصدر مفضلاً حجب اسمه، إن الرئيس ترمب، لمح إلى أهمية التفاوض لإطلاق سراح الأميركيين المحتجزين في إيران.

وأشار المصدر إلى أن رغبة بلاده بمواصلة هذا النوع من التبادل بين الأسرى مع إيران... «ولن تتراح الولايات المتحدة إلى أن تعيد كل أميركي محتجز في إيران أو في أي دولة أخرى، إلى وطنهم، وستستمر في المطالبة بالإفراج عن جميع المواطنين الأميركيين المحتجزين ظلماً في إيران».

وكان مسعود سليماني الذي احتجز في السجن الأميركية باحثاً في علوم الأحياء، أوقفته الولايات المتحدة بتهمة خرق أنظمة الحظر على إيران وتسريب معلومات علمية. وكان وزير خارجية إيران جواد ظريف قال في نيويورك في

وقته سابق، إن طهران تقبل مبادلة سلماني بوانغ، لكن الأميركيين لم يعلّقوا إيجاباً على الموضوع في تلك الفترة. وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، فإن المحتجزين الأميركيين الباقين في السجن الإيرانية عددهم ستة، بما في ذلك روبرت ليفنسون الذي اختفى خلال رحلته إلى إحدى المدن الإيرانية قبل 12 عاماً، وأن إدارة ترمب في المقابل تحجز ما لا يقل عن 13 إيرانيًا، في الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين.

وقال مصدر أميركي مطلع، إن خطوة تبادل الأسرى التي تمت مؤخراً بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني، قد تفتح الباب لخطوات مماثلة لتحرير المزيد من الأسرى مستقبلاً، مشدداً على أولوية هذا الملف.

واشنطن، معاذ العمري

قال مصدر أميركي مطلع، إن خطوة تبادل الأسرى التي تمت مؤخراً بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني، قد تفتح الباب لخطوات مماثلة لتحرير المزيد من الأسرى مستقبلاً، مشدداً على أولوية هذا الملف.

وأكد المصدر في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» أن «الولايات المتحدة ستستمر في مطالبتها بالإفراج عن جميع المحتجزين ظلماً في إيران والتأكد من عودتهم جميعاً إلى بلادهم». وقال المصدر مفضلاً حجب اسمه، إن الرئيس ترمب، لمح إلى أهمية التفاوض لإطلاق سراح الأميركيين المحتجزين في إيران.

وأشار المصدر إلى أن رغبة بلاده بمواصلة هذا النوع من التبادل بين الأسرى مع إيران... «ولن تتراح الولايات المتحدة إلى أن تعيد كل أميركي محتجز في إيران أو في أي دولة أخرى، إلى وطنهم، وستستمر في المطالبة بالإفراج عن جميع المواطنين الأميركيين المحتجزين ظلماً في إيران».

وكان مسعود سليماني الذي احتجز في السجن الأميركية باحثاً في علوم الأحياء، أوقفته الولايات المتحدة بتهمة خرق أنظمة الحظر على إيران وتسريب معلومات علمية. وكان وزير خارجية إيران جواد ظريف قال في نيويورك في

وقته سابق، إن طهران تقبل مبادلة سلماني بوانغ، لكن الأميركيين لم يعلّقوا إيجاباً على الموضوع في تلك الفترة. وبحسب وسائل الإعلام الأميركية، فإن المحتجزين الأميركيين الباقين في السجن الإيرانية عددهم ستة، بما في ذلك روبرت ليفنسون الذي اختفى خلال رحلته إلى إحدى المدن الإيرانية قبل 12 عاماً، وأن إدارة ترمب في المقابل تحجز ما لا يقل عن 13 إيرانيًا، في الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين.

وقال مصدر أميركي مطلع، إن خطوة تبادل الأسرى التي تمت مؤخراً بين الولايات المتحدة والنظام الإيراني، قد تفتح الباب لخطوات مماثلة لتحرير المزيد من الأسرى مستقبلاً، مشدداً على أولوية هذا الملف.

وأكد المصدر في وزارة الخارجية الأميركية لـ«الشرق الأوسط» أن «الولايات المتحدة ستستمر في مطالبتها بالإفراج عن جميع المحتجزين ظلماً في إيران والتأكد من عودتهم جميعاً إلى بلادهم». وقال المصدر مفضلاً حجب اسمه، إن الرئيس ترمب، لمح إلى أهمية التفاوض لإطلاق سراح الأميركيين المحتجزين في إيران.

وأشار المصدر إلى أن رغبة بلاده بمواصلة هذا النوع من التبادل بين الأسرى مع إيران... «ولن تتراح الولايات المتحدة إلى أن تعيد كل أميركي محتجز في إيران أو في أي دولة أخرى، إلى وطنهم، وستستمر في المطالبة بالإفراج عن جميع المواطنين الأميركيين المحتجزين ظلماً في إيران».

براين هوك يرحب بال مواطن الأميركي كسيو وانغ بعد الإفراج عنه الاسبوع الماضي (أ.ف.ب)

قال إن مصيرها سيكون الفشل إذا أصر «حزب الله» و«حركة أمل» على أن يتراشها الحريري

باسيل لن يشارك في الحكومة المقبلة وسيمارس «معارضة قوية»

بيروت، الشرق الأوسط

أعلن رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل الانتقال إلى المعارضة وعدم المشاركة في الحكومة المقبلة، متهماً رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، باعتقاد سياسة «أنا أو لا أحد»، في وقت سجل فيه يوم أمس حركة لافتة على خط الاتصالات السياسية قبل 3 أيام من موعد الانتخابات النيابية يوم الاثنين المقبل.

وقال باسيل في مؤتمر صحفي بعد اجتماع «تكتل لبنان القوي»: «إذا أصر الرئيس الحريري على (أنا أو لا أحد) وأصر (حزب الله) و«حركة أمل» على مقارنتهما بمواجهة المخاطر الخارجية بحكومة تكنوقراطية برئاسة الحريري، فنحن كدتيار وطني حر، وكدتيار لبنان القوي، لا يهتفان أن نشارك بهذا حكومة، لأن مصيرها الفشل حتماً». وأضاف: «لا نشارك ولا نحرض، ولكن نقوم بمعارضة قوية وبناءً للسياسات المالية والاقتصادية والنقدية القائمة ونقوم بمقاومة لمظومة الفساد القائمة من 30 سنة والتي يريد البعض الاستمرار فيها من خلال استنساخ نفس الحكومة».

وفي حين عذ باسيل أن «الحريري يقول إن كل الأحزاب متهمه بالأزمة وأنه وحده بريء فيما بقية الأحزاب مسؤولة ومتهمة»، قال: «باب الحل هو تشكيل حكومة إنقاذ أي حكومة اختصاصيين رئيسها وأعضاؤها من أصحاب الكف والخليف وفي الوقت نفسه مدعومين من الكتل السياسية على قاعدة احترام التوازنات الوطنية»، مضيفاً: «حكومة تجمع الاختصاصيين والمختارين؛ وبناظرنا لبنان الوحيد القادر على إنقاذ الحل من الأزمات، وهذه الحكومة هي الفرصة الوحيدة التي تمنع الانهيار، وبرأينا أن الأزمات تستأهل التضحية ولا أحد يخسر من تشيئه إنما نبرهن



بري مستقبلاً باسيل (الوكالة الوطنية)

ديفيد هيل إلى بيروت موفداً من بومبيو

بيروت، خليل فليحان
انطلق تحرك دبلوماسي أميركي باتجاه لبنان هو الأول منذ بداية الحراك في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بزيارة يقوم بها نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية السفير ديفيد هيل، علمت «الشرق الأوسط» أنها ستكون قبل أعياد نهاية السنة في مهمة متصلة بالوضع الجديد في لبنان. وتنطلق أهمية زيارة هيل من توقيتها الذي تحدد بعد اجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان الذي انعقد في باريس بدعوة من فرنسا ومثل أميركا في أعماله السفير ديفيد شكنر المبعوث الأميركي إلى لبنان الذي نقل تقارير عن الأوضاع الخطيرة التي يجتازها لبنان على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والنقدية والاجتماعية، وتأييد واشنطن الحراك في تصريحات علنية. وقالت مصادر دبلوماسية إن وزير الخارجية مايك بومبيو يتابع الوضع في لبنان باهتمام منذ زيارته إلى بيروت في أبريل (نيسان) الماضي، «لذا قرّر توفير الدعم للاوضاع في لبنان؛ على الأخص في المجالين الاقتصادي والمالي، بعد وصولها إلى الهاوية». وقال مصدر دبلوماسي موثوق لـ«الشرق الأوسط» إن واشنطن لن تقدم مساعدات مالية لانتشال الوضع الاقتصادي والنقدي وتعويم السيولة التي يحتاجها السوق، «لكن بوسعها التحدث مع عدد من الدول المانحة، وللولايات المتحدة وزنها وتأثيرها الإيجابي على القرار في صندوق النقد الدولي».

الحريري أكد للبنك الدولي وصندوق النقد الالتزام بمعالجة الأزمة



بيروت، الشرق الأوسط

أكد رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري التزامه بإعداد خطة إنقاذية عاجلة لمعالجة الأزمة، بالتنازل عن تشكيل حكومة جديدة قادرة على تطبيقها، وذلك في اتصالين هاتفين أجراها مع رئيس البنك الدولي دايفيد مالباس والمديرة التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستينا جورجيفا. وعرض الحريري بحسب بيان صادر عن مكتبه مع مالباس وجورجيفا للمصاعب الاقتصادية والنقدية التي يواجهها لبنان، باحثاً كذلك المساعدة التقنية التي يمكن للبنك وصندوق النقد الدولي تقديمها في إطار إعداد هذه الخطة. كما بحث الحريري مع

سلام البطريك الماروني بشارة الراعي، ودعا إلى الإسراع بتأليف الحكومة. وقال سلام بعد اللقاء: «الوضع صعب ومارزوم ومعقد، ويتطلب الترفع والتواضع والتضحية من أجل إيجاد حلول تنمضح بها جميعاً ونلتفت حولها لإنقاذ لبنان». في المقابل، شن النائب طلال أرسلان هجوماً على الحريري من دون أن يسميه، وانتقد الطريقة التي انسحب بها المرشح السابق سمير ميشال، وقال بعد لقائه الرئيس ميشال عون: «ما حصل من حيث الشكل بموضوع تسمية الرئيس المكلف للحكومة هو ضربة موجبة إلى الدولة المدنية، وهذه سابقة خطيرة». ورأى أن «الميثاقية تعطي الشرعية المذهبية للشخص المكلف، إنما لا تعطيه تأليف الحكومة، لذلك لا يجب تدوير الزوايا حول هذا الموضوع».

لا يقبل إلا بوزراء تكنوقراط كأنه يقول إنه هو الوحيد غير المسؤول عن الانهيار والفساد». وأعلن باسيل عن قراره بعد ساعات من لقائه رئيس البرلمان نبيه بري الذي كان يوم أول من أمس بعث له برسالة أكد خلالها على أنه لن يرضى بأن يكون «التيار» خارج الحكومة. وفيما خرج باسيل من دون الإدلاء بأي تصريح، قالت مصادر مطلعة على اللقاء لـ«الشرق الأوسط» إنه «تم الصلت في مضمون الرسالة التي وصلت إلى باسيل، وأكد بري على أهمية الشراكة الوطنية بين الفرقاء، خصوصاً في هذه المرحلة التي يمر بها لبنان، والتوصل إلى تأليف حكومة تلاقى المجتمع الدولي والنتائج الإيجابية التي صدرت عن مؤتمر باريس يوم أول من أمس».

سعد الحريري، ليس الوقت لتبرير الذات، لو كنت شريكاً فعلياً لمظومة الفساد؛ هل كنت تعرضت للاعتقال السياسي من قبل المظومة نفسها». وأضاف: «الفشل بالمال والاقتصاد من 30 سنة إلى اليوم أدى إلى الانهيار، وأدى إلى اعتبار التفاهم صفقة. ونحن تحدثنا عن هذه الأمور في الحكومة الأولى للمعهد. وعندما تشكلت الحكومة الثانية اعطينا أنفسنا مهلة مائة يوم، ومن بعدها عبرنا عن رفضنا للاستمرار في الحكومة إذا استمر الفساد واستمرت السياسة المالية المتبعة منذ التسعينات، وأبلغنا شركاءنا بذلك، وهددنا بقلب الطاولة والرجوع إلى المعارضة». عاداً أن «ما حصل هو أن الناس سيقفنا ولم تعد تحتل. ونستخلص من تجربة

لجنة المال النيابية تنهي دراسة موازنة 2020 من دون ضرائب إضافية

بيروت، الشرق الأوسط

انتهت لجنة المال والموازنة درس موازنة عام 2020، فيما بقي البت في التخفيضات إلى جلسة الأسبوع المقبل؛ حسبما أعلن رئيس اللجنة النائب إبراهيم كنعان.

وقال كنعان إنه «تم إقرار كل الموازنات، وبقي البت بالتخفيضات، وصحاً: لقد وردتنا الإيضاحات والتقارير من الوزارات والإدارات وسندققها في اليومين المقبلين لننهي العمل الثلاثاء على ضوء الإيرادات الجديدة».

وأكد أن ما حكى عنه بالأمس في مؤتمر باريس لناحية ضرورة أن تكون هناك موازنة موقوفة، «هو هدفنا وعلماً في لجنة المال والتدقيق الذي نقوم به هو تحقيق هذه الغاية». ولفت إلى أن «وزير المال في حكومة تصريف الأعمال علي حسن خليل أبلغهم انخفاض الإيرادات بنسبة 40 في المائة، وهو أمر خطير، ولكن بعض توقعات الحكومة لا تزال قائمة، وهو

ويبدو أن الطرفين خرجا باضرار جسيمة جزءاً ما حصل، إذ إن النائب حبيش الذي يتمتع بخصانة نيابية، لم يسلم من الانتقادات اللاذعة سواء من السياسيين أو من المراجع القضائية والناشطين عبر دخوله إلى مكتب عون، وما تبع ذلك من جدال حاد وصراخ، والتلويح بإحالتها على التقديش القضائي عبر الإحالة إلى المحكمة، وبقائه من منصبها، كما أن عون قد لا تخرج سليمة بعد هذا الإشكال، وقرار مجلس القضاء بإحالتها على التقديش. وأكد مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط»، أن إحالتها على التقديش «غير مرتبط بالإشكال الذي حصل بينها وبين حبيش، بل نتيجة تراكمات في سلوكها، وعقد مؤتمراً صحافياً وإصدارها بيانات إعلامية من دون حصولها على موافقة مسبقة من مجلس القضاء ووزير العدل».

القضاء»، وطلبت التحقيق معه وتوقيفه، كما تقدمت هيئة القضايا في وزارة العدل بشكوى مماثلة ضد حبيش بسبب الاتهامين أنفسهم. وفور تبليغ هاتين الشكوتين سارع النائب حبيش إلى تقديم دعوى ضد القاضي عون، وكشف لـ«الشرق الأوسط» أنه اتهم الأخيرة «بمعاملة بالشدّة والقدح والذمّ وتحقير نواب ومحامين»، مؤكداً أنه «تقدم بالدعوى ضمن مهلة الـ24 ساعة، كي تسري ملاحقة القاضي المذكورة بالجرم المشهور»، ونفى حبيش تهمة معاملة القاضي المذكورة بالشدّة كما تدعي، وقال: «يمكن مراجعة الفيديوهات التي عممتها عون على وسائل التواصل الاجتماعي، بعدما أوعزت إلى مرافقها بتصوير ما دار داخل مكتبها، مشدداً على أن القاضي «هي من بادرت إلى النظر على عبارات نابية بحق، لا تليق بها امرأة وقاضية، ولا بالمرکز الذي تشغله»، كاشفاً أنه تقدم بشكوى مماثلة ضدّها أمام هيئة التقديش القضائية، بسبب مخالفتها القانون، وتوقيف موكلة هدى سلوم من دون إذن من وزيرة الداخلية.

تفاعلت قضية توقيف رئيسة مصلحة تسجيل السيارات والآليات في بيروت هدى سلوم، بقرار مفاجئ من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضي غادة عون، سياسياً وقضائياً، خصوصاً بعد دخول النائب هادي حبيش إلى مكتبها بصفته الوكيل القانوني عن سلوم، وحصول مشاركة كلامية بينهما، بعدما اعتبر حبيش أن قرار التوقيف غير قانوني، وأن عون لم تستحصل على إذن مسبق لملاحقة موكلة من رئيستها المباشرة وزيرة الداخلية ربا الحسن. ورُتب هذا الإشكال تداعيات قانونية، بعد الدعوى المتبادلة التي رفعها الطرفان بعضهما ضدّ بعض، لكن القضية عن بدت المتضرر الأكبر من هذه المنازلة، بدليل قرار مجلس القضاء الأعلى بإحالتها على التقديش القضائي، وقد حضرت عون شخصياً قبل ظهر أمس إلى النيابة العامة والحروب المشتعلة من حوله؛ فيها صفة الاعاء ضد حبيش بجرم «معاملة الشدّة، والقدح والذمّ وتحقير

موسساتياً لحماية البلد والاقتصاد ومواطنينا بالفعل لا بالقول، وجلساتنا ليست شكلية، وقادرون على الإنقاذ، شرط أن يفكر الجميع بهذا التوجه بعيداً من المحاكات وتسجيل أوضاعنا». وأوضح أن «نأخذ أسوأ الاحتمالات خلال دراستنا، وستكون الجلسة الختامية الثلاثاء مع تبريرات اقتراحات التخفيض التي درسناها في كل وزارة وإدارة»، مشيراً إلى أن «التدقيق كان على درجة من القساوة»، قائلاً: «لمجلس النيابي سيد نفسه، وما نقره يسري على الجميع، واحترام القوانين عملية إلزامية». وفيما يتعلق بوزارة الشؤون الاجتماعية التي تندرج ضمنها موازنات الجمعيات، أوضح كنعان أن «موازنتها تتضمن زيادات على السنة الماضية، وهناك أولوية بالتعاطي معها وتحتاج لشرح للسياسات والأهداف»، معلناً أنه سيتوجه للوزير بكتاب للحصول على تقرير مفصل لنبت الأمور بصونها خدمة للمواطن».

رسالة مجموعة الدعم الدولية إلى لبنان: فرصة 6 أشهر للإصلاح أو انهيار شامل

بيروت، محمد شقير

في قراءة أولية للبيان الصادر عن اجتماع مجموعة الدعم الدولية للبنان في باريس، قال وزير بارز إن المجموعة قررت بالإجماع إعطاء السلطة اللبنانية فرصة جديدة مدتها 6 أشهر قد تكون الأخيرة، وهي مشروطة بأن تنجز فعلاً لا قولاً كل ما هو مطلوب منها لتوفير الدعم المادي لمساعدتها للنهوض بلبنان من أزماته المالية والاقتصادية، وإلا فلا مفر من الانهيار الكامل على المستويات كافة.

وأوضح الوزير البارز لـ«الشرق الأوسط» أن الفرصة التي أعطت للبنان هي بمثابة فترة سماح غير قابلة للتعميد وتبقى مشروطة بتشكيل حكومة تلبّي تطلعات الشعب اللبناني بعد انطلاق «الحراك الشعبي» في 17 أكتوبر (تشرين

من إمكانية تحقيق فدا اشتباك بين الحكومة الجديدة والتجاذبات السياسية، لأن من دونه لا يمكن الرهان على تأليف هذه الحكومة من اختصاصيين، وإن كانت مطعنة بوجوه سياسية من (الوزن الخفيف) وإنما من دون حقائق. وقال الوزير البارز إنه «لا خلاف في العمق بين الموقف الأوروبي الذي لا يعارض تمثيل حزب الله بالواسطة أو بوجوه شبيهة بوزير الصحة في الحكومة المستقلة جميل جيق، وبين الموقف الأميركي، رغم أن وزير الخارجية مايك بومبيو أوحى من خلال دعوته اللبنانيين إلى تحلل مسؤوليتهم في إنهاء خطر حزب الله على بلدهم، كان الأزمة اللبنانية ما زالت على ارتباط وثيق بأزمة المنطقة». وعد أن بومبيو «يتطلع من خلال تحريضه على حزب الله

إن هذه المبعوعات لم تلترزم بما ورد في البيان الوزاري في هذا الخصوص. ورأى، نقلاً عن مصادر دبلوماسية أوروبية في بيروت، أن «الحكومة اللبنانية لم تكن متوازنة في سياستها الخارجية وتصرف وزير الخارجية جبران باسيل كأنه ينتمي إلى محور أطراف (المانعة)»، وقال إن من مهام الحكومة الجديدة الالتفات إلى تصحيح علاقة لبنان بعدد الدول وأولاهما دول الخليج العربي. وأكد أن الالتزام بسياسة النأي بالنفس يعني عدم إقحام لبنان في لعبة المحاور فلا يندفع باتجاه ربط أزماته المالية والاقتصادية بالأزمة التي تمر بها لبنان من خلال استخدام لبنان منصة هذا الربط يعوق حصوله على المساعدات التي تنتج له، ولو على مراحل، الخروج من أزماته.

كانها تتمتع بصلاحيه مطلقة في تحديد المجالات التي هي في حاجة إلى الإنقاذ كاولوية لا يجوز الغفّر فوقها. وتوقف الوزير البارز، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، أمام تشديد مجموعة الدعم على ضرورة اتباع سياسة النأي بالنفس وأن تكون هذه المرة مقرونة بالأفعال لا الأقوال، لأنها تشكل المعبر الوحيد لتجديد لبنان عن الصراعات في المنطقة والحروب المشتعلة من حوله؛ أكانت سياسية أم عسكرية. وعذ أن إصرار هذه المجموعة على التقدّم بمفاعيل سياسة النأي بالنفس يعود إلى قيام مجموعات مشاركة في الحكومة المستقلة بحرقها من خلال استخدام لبنان منصة لتوجيه الرسائل ضد دول عربية وأجنبية لم تقصر في الوقوف إلى جانبها في الشدائد، وقال

إنقاذ لبنان، لكن المشكلة تكمن في أن من هم في السلطة لا يبدون التعاون المطلوب للحصول على مساعدته. وكشف الوزير البارز أن الفرصة التي أعطتها المجموعة الدولية للبنان هي لإخضاعه لاختبار للتأكد من مدى استعداده للإفادة منها، خصوصاً أن المساعدة هذه المرة مشروطة بمراقبة أممية ولن تكون كما في السابق «شيكاً على بياض»، وبالتالي يعود لمن هم في السلطة حرية التقدير في الإنفاق من دون الرجوع إلى صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية العالمية والعربية المشاركة في توفير الدعم المادي. وأكد أن على جميع الأطراف التي يُفترض أن تشارك في الحكومة الجديدة وأنه من واجباتها توفير الغطاء السياسي والإقلاع عن التصرف

تغريب سيارات عربية في إسرائيل على خلفية الكراهية

اعتقالات في الضفة تركز على قيادات «حماس»

رام الله، الشرق الأوسط

شنت إسرائيل حملة اعتقال واسعة في الضفة الغربية طالت عددا من قيادات حركة «حماس»، وشملت الاعتقالات وزير الحكم المحلي الأسبق عيسى الجعبري، وعضو المجلس التشريعي المنحل حماس جواد محمود بحر النشئة، وعمر قواسمي، وموازن جمال النشئة، وجميعهم أسرى محررون. واعتقال الجيش الإسرائيلي عدة مدن فلسطينية، بينها نابلس، وبيت لحم، ورام الله، والخليل، وشن حملة تفتيش بيوت واعتقال مواطنين. واعتقل الجيش كذلك رئيسة مؤتمر مجلس الطلبة في جامعة «بيزيت» بمدينة رام الله، شذى ماجد حسن، من منزلها.

ووفقا لوسائل إعلام إسرائيلية فإن النظام الأمني عزف عملية الاعتقال بانها عملية «وقائية» تحضيرا لذكرى يوم تأسيس حركة «حماس»، المقررة يوم السبت المقبل. «اعتقال الاحتلال عددا من قيادات الحركة والنواب في مدينة الخليل يؤكد محاولته المستمرة لتعطيل الحياة السياسية الفلسطينية الداخلية، والتي تشكل الاعتقال والتغيب إحدى أهم أدواتها».

وأضافت «أن حملات الاعتقال والملاحقة لن توقفنا عن دورنا الطبيعي في تصويب البوصلة الوطنية نحو مواجهة مخططات الاحتلال، وفي هذا الإطار جاءت الجهود لتذليل العقبات كافة أمام إجراء الانتخابات وترتيب البيت الفلسطيني».

وجاءت الاعتقالات في وقت نفذ فيه المستوطنون سلسلة هجمات انتقامية على الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية. وتعرضت



عبارات عنصرية على جدران الأبنية في قرية منشية زبدة من قبل عصابات «تدفيع الثمن» الإسرائيلية (مواقع تواصل)

عشرات السيارات ومسجد فلسطيني إلى اعتداء من مستوطنين بجماعة «تدفيع الثمن» في قرية منشية زبدة شمالي الداخل الفلسطيني. وأكد سكان في القرية أنهم فوجئوا بخط شعارات عنصرية تدعو لطرده العرب من البلاد، وأوصاف بذينة للرسول الكريم على مدخل مسجد في القرية، وخط نجمة داود على سيارات بعد ثقب إطاراتها.

وقال «مركز مناهضة العنصرية»، بأنه «يدور الحديث عن ظاهرة خطيرة تزداد توسعا، فهذا العام تم تغريب أكثر من 200 سيارة وعشرات البيوت، مما يستدعي إقامة لجنة تحقيق خاصة للتعامل مع الظاهرة» وأضاف «أن المسافة

بين تغريب سيارة واعتداء جسدي باتت تنقلص، ولا يعقل أن الظاهرة مستمرة ولا يوجد معتقلون أو أي استنتاجات من طرف أجهزة تطبيق القانون».

ويوم الخميس الأخير من الشهر الماضي تعرضت نحو 70 سيارة لاعتداء بإعتاب إطاراتها في بلدة جلعولية في المثلث، فوجئ سكان في جلعولية بإعتاب إطارات عشرات السيارات في حي واحد، واستدعت الشرطة إلى المكان. وخط العدنود على حافلة كتابات بالعبرية «أيها اليهود، أوقفوا الشنات، كفوا عن أراضي بلدة برقة شمال نابلس. اليهود، أوقفوا الشنات، كفوا عن العيزرية شرق القدس، ببوابية حديدية.

وجاء الإجراء بعد تصريحات

أطلقها ما يسمى «رئيس بلدية مستوطنة معالي الدويم» المجاورة للبلدة، والتي طالب فيها بإغلاق المسار الذي يؤدي إلى مدخل البلدة الرئيسي من جهة المستوطنة أمام المواطنين الفلسطينيين الداخلين إلى البلد، بذريعة أنهم يعرفون حركة المستوطنين.

وقال رئيس بلدية العيزرية عصام فرعون للوكالة الرسمية، إن ما يجري إجراء عنصري تم على مراهق قوات الاحتلال، التي لم تحرك ساكنا لمنع المواطنين من إغلاق الطريق، التي تعتبر الوحيدة المؤدية إلى جنوب الضفة، وتسلكها في ساعات الذروة من نحو 2000 مركبة بالساعة. وأشار إلى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار سياسة الحكومة الإسرائيلية العنصرية، التي تسعى بكل الطرق لتوسيع الاستيطان والاستلاء على الأراضي والتصفيق على المواطنين الفلسطينيين وتقطع أوصال الضفة الغربية وعزل القدس عن محيطها المنطقية. وقال أيضا إن منطقة جنوب شرقي القدس بشكل عام وبلدة العيزرية بشكل خاص، تعاني ظروفًا اقتصادية وتجارية واجتماعية صعبة أساسها ناتج عن إجراءات سلطات الاحتلال.

وهاجم المستوطنون أمس كذلك، مدخل مستوطنة «حومش» شمال نابلس. وقال مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة غسان دغلس، إن مستوطنين هاجموا مركبات المواطنين على طريق نابلس جنين، الأمر الذي أدى إلى إحاق أضرار ببعضها.

يذكر أن المستوطنين الذين يقتحمون المنطقة بشكل يومي وضعوا قبل أيام بيانا متنقلا في أراضي بلدة برقة شمال نابلس. كما أغلق مستوطنون، مدخل بلدة العيزرية شرق القدس، ببوابية عسكري وعناصر مخابرات ومرشدين وطلاب معاهد.

رام الله، الشرق الأوسط

طالبت حركة حماس الرئيس الفلسطيني محمود عباس بإصدار مرسوم رئاسي من أجل الانتخابات، رافضة ما وصفته بالتمسك غير المفهوم في هذا الأمر. وقالت الحركة في بيان إن «المرونة الكبيرة التي قدمتها في موضوع الانتخابات، هي التي فتحت الباب واسعاً أمام إجراء الانتخابات وأوجدت أجواء إيجابية في الفضاء السياسي الفلسطيني، داعية الرئيس محمود عباس لإصدار مرسوم الانتخابات التشريعية والرئاسية، والسلطة إلى التصرف بمسؤولية في هذه اللحظة التاريخية، والابتعاد عن الحسابات الحزبية».

وقال نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية، إن حركة حماس ذلت كل العقبات أمام إجراء الانتخابات ووافقت على كل ما طلبه رئيس السلطة محمود عباس، من أجل المصلحة الفلسطينية.

وأضاف الحية في لقاء متلفز عبر فضائية الأقصى التابعة للحركة: «حماس أدت ما عليها بشأن الانتخابات، وحماس والكل الوطني ينتظر بعد تذليل كل الصعاب، إصدار المرسوم الرئاسي الخاص بالانتخابات». وتابع: «إن حالة التلكؤ في إصدار المرسوم الرئاسي غير مفهومة»، وأردف أن الحركة تعتبر الانتخابات رافعة للفضية الوطنية والمشروع الوطني في وجه التحديات التي تواجهها، ولعلها تكون فعلاً تجسد حالة الانقسام، وتكون بوابة لإنهائه والتوحد في خندق الشعب الفلسطيني بالكامل في وجه التحديات الصهيونية وغيرها التي تحاول شطب القضية

ميلادينوف يدعم حق الفلسطينيين في اختيار قادتهم

«حماس» تطالب عباس بتوقيع مرسوم الانتخابات

الأوسط نيكولاي ميلادينوف، أمس، على حسابه على «تويتر»، أن الأمم المتحدة تواصل جهودها الداعمة للفلسطينيين في ممارسة حقهم بانتخاب قادتهم». وأشار إلى أنه اجتمع الأربعاء في رام الله مع أعضاء لجنة الانتخابات المركزية، وأمس، مع نائب رئيس حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) محمود العالول «حول الخطوات الضرورية القادمة إذا كان لهذا الأفق أن يصحح حقيقة واقعة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة».

وأطلع العالول ميلادينوف على آخر التطورات المتعلقة بالانتخابات العامة المرعفة، وخاصة فيما يتعلق بمرود الفصائل الإيجابية على رسالة الرئيس محمود عباس، وبحث الدور الذي تلعبه الأمم المتحدة في سبيل إنجاز الانتخابات في الأراضي الفلسطينية، لا سيما موضوع مشاركة مدينة القدس في الانتخابات. واستعرض مجمل حركة فتح على تنظيم الانتخابات العامة باعتبارها محطة دستورية وقانونية مهمة.

وقال العالول إن حركة فتح عملت منذ تأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية على تنظيم الانتخابات العامة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الرئاسية والتشريعية والحلعية والقابلية والطلائية، إيماناً منها بأهمية تعزيز الحياة الديمقراطية، وحق المواطنين في اختيار ممثلهم في مختلف القطاعات. وأضاف: «فتح ترى أن حق المواطن الفلسطيني أن يقرر من قبله بانتخابات حرة وديمقراطية في ظل استمرار حالة الانقسام الناجمة عن سيطرة حركة حماس في قطاع غزة».

الفلسطينية، مرة بصقفة القرن ومرة بإجراء أخرى». ودعوة حماس لعباس جاءت بعد أيام قليلة على تلقيه التقرير النهائي من لجنة الانتخابات المركزية حول الانتخابات، ويتضمن مجمل ردود الفصائل بخصوص الانتخابات العامة. وجاء في التقرير إن جميع الفصائل وافقت على إجراء الانتخابات، وافقت على إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، وفق الأسس التي وضعها الرئيس في رسالته الموجهة للجنة الانتخابات بتاريخ 4 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مؤكداً كذلك جاهزية اللجنة الفنية للعملية الانتخابية. وكانت حماس وافقت على رسالة عباس التي نصت على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية تتبعها إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية وتبعتها الانتخابات الرئاسية ضمن تواريخ محددة في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وأن تكون الانتخابات التشريعية على أساس قانون «النسبية الكاملة»، ودعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات التشريعية، للمراقبة والإشراف الدولي على عملية الانتخابات، إضافة لمؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية، وأن تجرى الانتخابات استناداً إلى القانون الأساسي واحترام نتائج الانتخابات والإلتزام بها.

وقال عباس إنه لن يجري هذه الانتخابات من دون أن يشارك فيها أهل القدس. وتقول السلطة إنها جاهزة للانتخابات لكنها تنتظر ردا من إسرائيل حول إجرائها في القدس، وإنها خاطبت إسرائيل ودولا بينها الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة من أجل إجراء الانتخابات في القدس. وأكد منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق

القائمة المشتركة» تنجح في تجميد قانون هدم بيوت العرب خمس سنوات

قادة الأحزاب الإسرائيلية يتبرأون من كابوس الانتخابات الثالثة



ملصق انتخابي لنتنياهو على جدار في القدس (أ.ف.ب)

في صحيفة «يديעות أchronوت» و«العلق في «القاتة 12» للتلفزيون، أمثون ابروفيتش، إن «التهامات

معطلة ومستعبدة لطريقة (حكم معطوبة ولا يوجد أحد بإمكانه تغييرها»، وقال المحلل السياسي

السياسية تشكيل حكومة، في أعقاب جواتي الانتخابات السابقتين، أنها «ليست أقل من مؤشرات انهيار. دولة

الواقع «يعكس أزمة ثقة بين المنتخبين والشعب بمستويات صعب ترميمها». وراى بفشل المؤسسة

معهد إسرائيلي: النظام الانتخابي بحاجة ملحة للإصلاح

تل أبيب، الشرق الأوسط

انتخابات سبتمبر (أيلول) الماضي. ويشك الخبراء السياسيون في أن تسفر الجولة الثالثة من الانتخابات عن نتائج تسمح للنواب بكسر الجمود. ودعا المعهد إلى وضع قواعد واضحة لضمان عدم تولي المرشحين لرئاسة الوزراء المتهمين بجرائم خطيرة لمناصبهم حتى بيت القضاء في قضيتهم.

حتى «يمكن النظام الانتخابي) من استعادة قدراته على صناعة القرار وخفض تأثير الأحزاب الخاضعة لسيطرة جماعات المصالح على تشكيل الحكومة»، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. ومرر البرلمان الإسرائيلي مشروع قانون لحل نفسه ليلة أمس الأربعاء/الخميس بعد تجاوزه موعد نهائي لتشكيل حكومة عقب

تلك الانتخابات سبتمبر (أيلول) الماضي. وهدفة الأساسي من هذا، هو أن يطيل إلى أقصى حد موعد افتتاح حكومته. طموحه الأعلى أن تطول الفترة عدة شهور، وربما عدة سنين، حتى تشطب قضيتهم بالتقدم وطموحه الأدنى هو أن يدخل إلى المحكمة، وهو في منصب رئيس حكومة، أي من مركز قوة. ثانياً في 26 من الشهر الحالي، حيث يخوض معركة انتخابية داخلية في حزب «الليكود»، لأول مرة منذ 10 سنوات. فالحزب قائم بتتويجه رئيساً ثابتاً، لكن جدعون ساعر قرر التمرد عليه ومناقبته على الرئاسة، قائلاً إن «نتنياهو هو الذي

تجاه القانون». ويعني هذا القرار أن نتنياهو سيستطيع الاستمرار في منصبه رئيساً للوزراء، أربعة شهور إضافية على الأقل، حيث تجري الانتخابات في 2 مارس (آذار)، وسيحقق الفائز بأكثرية الأصوات إلى وقت حتى يشكل حكومة، مقداره 28 يوماً وقد يصل إلى شهرين. فإن فاز نتنياهو في الانتخابات أو لم يفز، فسيفي رئيساً للحكومة الانتقالية حتى ذلك الحين.

لقد خطط نتنياهو لهذا الوضع بالطبع، من قبل أن يطلق جهوده لتشكيل الحكومة بعد انتخابات أبريل (نيسان)، وأيضاً

غير مسبوقة. ففي مرحلة قبيل منتصف الليل، اكتشف النواب أن رئيس الوزراء، نتنياهو، عاد إلى بيته ولا ينوي المشاركة في التصويت. فراح نواب المعارضة يسخرون من نواب اليمين فيما هدد خلفاء نتنياهو بكف التحالف عنه والانضمام إلى منافسه غانتس إذا لم يحضر على الفور. و فقط بعد أن اعتذر ووعد بالوصول إلى الجلسات القادمة، عادوا إلى بحثهم حول القانون.

وأما الحدث الثاني فيتعلق بقرار نواب «القائمة المشتركة» العربية، عرقلة قانون حل الكنيست وتحديد موعد الانتخابات في اللجنة البرلمانية للانتخابات. وأعلن رئيس كتلتها، النائب أحمد الطيبي، أنه يحتفظ على هذا القانون بعدة بنود، وأنه ينوي عرضها بالتفصيل وسيستغرق ذلك ساعات، وطلب عندها أن يتضمن القانون شطب قانون جاتر يتعلق بالمواطنين العرب، هو «قانون كامبست»، وقال الطيبي إن تحالف اليمين أعد هذا القانون في حينه ليتيح هدم عشرات بلاك البيوت العربية التي بنيت بوا ترخيص. وقال إن هذا القانون جاء لتضييق الخناق على المواطنين العرب حتى يرحلوا عن وطنهم.

وقد تم تعليق الجلسة، وعقد اجتماع لأكثر من ساعتين بين القائمة المشتركة ورئيس وأعضاء اللجنة عن القوائم المختلفة في محاولة للتوصل لتفاهات، ولم يستأنف عمل اللجنة إلا بعد أن وافقت جميع الأحزاب، بما في ذلك أحزاب اليمين المتطرف، على تجميد الاتفاق لمدة خمس سنوات.

التبادلة بين السياسيين حول التسبب بالذهاب إلى انتخابات ثالثة، إن تترك أثرا دراماتيكا بحسب نتائج الانتخابات القادمة، ولكنني متأكد أن هذه الجولة ستخفف من مستوى الثقة المتذبذبة أصلا بالمؤسسة السياسية، بطريقة الحكم، كما هاجم الإعلام قرار الكنيست، باتفاق بين الحزبين الأكبرين، الليكود برئاسة نتنياهو و«كحول لفان» برئاسة غانتس، على رفع رواتب أعضاء الكنيست بنسبة 3,5 في المائة ليصبح 14 ألف دولار وزيادة مخصصات تمويل المعركة الانتخابية للأحزاب ليصبح بقيمة 400 ألف دولار لكل نائب بغض عن الكتل الجديدة، ولكل نائب يفوز أو يخذ من الكتل القائمة. واعتبروا ذلك نهبا من خزينة الدولة في وضح النهار يدل على كبح مشاعر تجاه ضائقة الناس.

يذكر أن الكنيست أنهى إجراءات حل نفسه، في ساعات فجر الأولى، من يوم أمس الخميس، بعد صراعات استمرت لأكثر من 20 ساعة متواصلة. وتم إقرار قانون الانتخابات الجديدة باكثرية 95 نائبا في القراءة الثانية والشاملة. وخلال الأبحاث عاش النواب أجواء توترت وشد أعصاب حتى اللحظة الأخيرة، ما بين الأمل في إمكانية التوصل إلى اتفاق على تشكيل حكومة، والواقع الذي تفاقمت فيه الأزمة السياسية إلى درجة غير مسبوقة.

وقد وقعت حادثتان دراميتان كادت أن تقضيا جهود إقرار القانون وتدخل إسرائيل في أزمة دستورية

في صحيفة «يديעות أchronوت» و«العلق في «القاتة 12» للتلفزيون، أمثون ابروفيتش، إن «التهامات

معطلة ومستعبدة لطريقة (حكم معطوبة ولا يوجد أحد بإمكانه تغييرها»، وقال المحلل السياسي

السياسية تشكيل حكومة، في أعقاب جواتي الانتخابات السابقتين، أنها «ليست أقل من مؤشرات انهيار. دولة

الواقع «يعكس أزمة ثقة بين المنتخبين والشعب بمستويات صعب ترميمها». وراى بفشل المؤسسة

تل أبيب، الشرق الأوسط

انتطلقت إسرائيل، أمس الخميس، إلى معركة انتخابات برلمانية جديدة، ستكون الثالثة في غضون 11 شهرا، وستستغرق 80 يوما حتى 2 مارس (آذار)، لانتخاب 120 نائبا. وقد خرج قادة الأحزاب من بدايتها في حملات دعائية، يحاول كل منهم النأي بنفسه عن هزيمة التسبب في هذا العبء على المواطنين وإلقاء التهمة على الخصوم. ويبدو أنها ستتخذ طابعا أقي من الجولتين السابقتين، من حيث الخطاب السياسي الجارح.

وقد أعرب رئيس الدولة، رؤويين رفلين، عن قلقه من «تدني مستوى الخطاب» واللغة السوفيقية»، فتوجه إلى المواطنين بدعاء يروجهم فيه أن لا يفقدوا ثقتهم بالديمقراطية وديعاهم إلى استغلال الانتخابات لدعم القوى التي تأتي بخطاب سياسي راق وحضاري يخدم مصالحهم. ويبلغ الأمر بأزيمع الثاني لتحالف «كحول لفان»، يائير ليد، أن يدعو المواطنين إلى «منع الأواد من مشاهدة التلفزيون ومشاهدة قاداتهم السياسيين في حالة البؤس هذه ولا يتخذوهم نموذجا».

وهاجمت وسائل الإعلام الإسرائيلية قادة الأحزاب على فشلهم في تشكيل حكومة، وقراراتهم إجراء انتخابات ثالثة.

ولا تحظى الانتخابات الجديدة بشعبية لدى الإسرائيليين الذين يعبرون عن غضبهم من الطريقة السياسية، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وشكفت

تطيل إضاري

تل أبيب، تغير مجلي

قررت محكمة العدل العليا في إسرائيل، أمس (الخميس)، ردًا اثنتين من الدعاوى المرفوعة إليها، التي تطالب بإجبار بنيامين نتنياهو على الاستقالة من رئاسة الحكومة، باعتباره متهمًا رسميًا بمخالفة القانون، ويواجه ثلاث لوائح اتهام بتلقي الرشاوى وممارسة الفساد. وقالت المحكمة إنها لا ترى من واجبه التدخل في هذه المسألة، ما دامت إسرائيل تنجبه لانتخابات

العفو مقابل الاعتزال» (نتنياهو تحول إلى عبء ويجب التخلص منه»).

فسقط إذا خسر نتنياهو الانتخابات، وقرر الفائزون قرار نزع حصانته، فسيكون عرضا حكومته. وسيتكون علينا الانتظار بلاك البيوت العربية التي بنيت بوا ترخيص. وقال إن هذا القانون جاء لتضييق الخناق على المواطنين العرب حتى يرحلوا عن وطنهم. وقد تم تعليق الجلسة، وعقد اجتماع لأكثر من ساعتين بين القائمة المشتركة ورئيس وأعضاء اللجنة عن القوائم المختلفة في محاولة للتوصل لتفاهات، ولم يستأنف عمل اللجنة إلا بعد أن وافقت جميع الأحزاب، بما في ذلك أحزاب اليمين المتطرف، على تجميد الاتفاق لمدة خمس سنوات.

فشل في تشكيل حكومتين مرتين لن ينجح في الثالثة، وسيخسر اليمين على عدم تشكيلها، حتى ينشأ هذا الفراغ. وبعد حل «الكنيست»، فجر أمس، لم يعد ممكناً أن تُقام الانتخابات، وسيكون علينا الانتظار بلاك البيوت العربية التي بنيت بوا ترخيص. وقال إن هذا القانون جاء لتضييق الخناق على المواطنين العرب حتى يرحلوا عن وطنهم. وقد تم تعليق الجلسة، وعقد اجتماع لأكثر من ساعتين بين القائمة المشتركة ورئيس وأعضاء اللجنة عن القوائم المختلفة في محاولة للتوصل لتفاهات، ولم يستأنف عمل اللجنة إلا بعد أن وافقت جميع الأحزاب، بما في ذلك أحزاب اليمين المتطرف، على تجميد الاتفاق لمدة خمس سنوات.

دائمة، ويعرف أن إقامته فيها تعني دخوله السجن. فرئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت حكم عليه بالسجن 3 سنوات على قضايا أهون بكثير. لذلك لبع على عنصر الوقت، وقد حقق المكسب الأول، أول من أمس (الأربعاء)، عندما تقرر إجراء انتخابات جديدة في 2 مارس المقبل. وهو يسعى لتحيق مكسب ثان في 26 من الشهر الحالي، حيث يخوض معركة انتخابية داخلية في حزب «الليكود»، لأول مرة منذ 10 سنوات. فالحزب قائم بتتويجه رئيساً ثابتاً، لكن جدعون ساعر قرر التمرد عليه ومناقبته على الرئاسة، قائلاً إن «نتنياهو هو الذي

تجاه القانون». ويعني هذا القرار أن نتنياهو سيستطيع الاستمرار في منصبه رئيساً للوزراء، أربعة شهور إضافية على الأقل، حيث تجري الانتخابات في 2 مارس (آذار)، وسيحقق الفائز بأكثرية الأصوات إلى وقت حتى يشكل حكومة، مقداره 28 يوماً وقد يصل إلى شهرين. فإن فاز نتنياهو في الانتخابات أو لم يفز، فسيفي رئيساً للحكومة الانتقالية حتى ذلك الحين.

لقد خطط نتنياهو لهذا الوضع بالطبع، من قبل أن يطلق جهوده لتشكيل الحكومة بعد انتخابات أبريل (نيسان)، وأيضاً



مرصد «الإسلاموفوبيا» حذر من «جرائم الكراهية» في المدارس

«أوقاف مصر» تدعو لتوسيع الحوار الثقافي بين الشرق والغرب

القاهرة: وليد عبد الرحمن
في حين حذر مرصد «الإسلاموفوبيا» بمصر «من خطورة التهاون مع جرائم الكراهية التي تطال جميع الفئات وصولاً إلى طلاب المدارس»...

في المائة من الطلاب المسلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 11 و18 عاماً يتعرضون للتخويف، وفيها أعمال البلطجة والعنف وخطابات الكراهية وجميع الأعمال البغيضة من أي نوع، ثم اتبعتها في اليوم التالي بعقد اجتماع تحت عنوان «دعم المجتمع الإسلامي»...

مشيراً إلى أن «الفتاة كانت تحضر درسا تعليمياً حين تم استدراجها إلى حمام المدرسة، وتم الاعتداء عليها لفظياً كونها مسلمة، ثم القى بدلو من الماء عليها»...

المصرية أمس، إن «مواجهة (ظاهرة الإسلاموفوبيا) بتوسيع دائرة الحوار الثقافي بين الشرق والغرب، عبر احترام الخصوصيات العقائدية، والبعيد عن النزعة الاستعلائية في الحوار»...

مصر: حبس 52 متهماً بالانتماء لـ «داعش» والتحريض

القاهرة: وليد عبد الرحمن
قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تجديد حبس 35 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، لمدة 45 يوماً على ذمة التحقيقات...

«احتواء الهجوم وصدده سرياً من قبل قوات أفغانية وشركاء في التحالف»...

أسفر عن مقتل وإصابة مدنيين «طالبان» تتبنى تفجيراً قرب أكبر قاعدة أميركية في أفغانستان



انتشار أمني بعد الهجوم الإرهابي على منشأة طبية قرب أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان (أب)

كابيل، الشرق الأوسط

أعلنت حركة «طالبان» المتמרرة مسؤوليتها عن هجوم مركب استهدف منشأة طبية بالقرب من أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان...

كما جددت النيابة العامة في مصر، أمس، حبس 17 متهماً، 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات...

شمال الأطلسي (ناتو)، في بيان الهجوم استهدف منشأة طبية تحت الإنشاء تهدف إلى مساعدة الأفغان الذين يعيشون بالقرب من القاعدة...

«طالبان» الذين حاولوا دون جدوى اقتحام القاعدة الجوية «قتلوا في سلسلة ضربات جوية»...

منفذتي الهجوم فجروا شاحنة ملغومة بجوار جدار القاعدة، وان الأضرار الناجمة عن الانفجار مكنت الانتحاريين من دخول المجمع العسكري المحصن...

التزام أوروبي - أميركي بالتعاون في مكافحة الإرهاب

في سياق آخر، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل محاكمة 35 متهماً في اتهامهم بـ «التجمهر، وإصابة 33 ضابطاً وفرداً من الشرطة المصرية، لجلسة 11 يناير (كانون الثاني) المقبل، لسماع الشهود»...

الذي أجراه خبراء من الجانبين في بروكسل في سبتمبر (أيلول) الماضي. كما شملت الاجتماع الوزاري المشترك في واشنطن، ملفات أخرى، مثل التحديات التي تواجه الأمن من قبل الطائرات...

وأشار البيان إلى أنه بناء على توصيات الاجتماع الذي انعقد في بولنو (تورن) الماضي ببروكسل، سيتم مناقشة أشكال مختلفة من التطرف العنيف، ومنها التطرف العنيف بدوافع عرقية، واتفق الجميع على تبادل الخبراء...

ممثلون عن منظمات أمنية وعربية، بالإضافة إلى المسؤولين عن إدارة ملف مكافحة الإرهاب في جهات تابعة للإدارة الأميركية...

عبد الله عبد الله المنافس لثلاث مرات يصّر على عدم التراجع

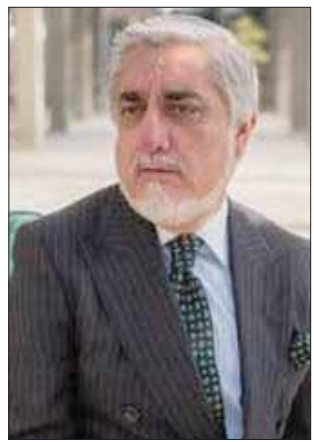
نزاع الانتخابات المرير يرسل أفغانستان إلى حافة الهاوية

الأميركية مايك بومبيك اتصل هاتفياً بالسيد عبد الله بعد ذلك فيما بدأت محاولة من جانبه لاسترضائه...

ضمن الظروف التي لا تضيق فيها البلاد... والحقيقة الواقعة أن تحالف الزعماء السياسيين حول السيد عبد الله ليس أمامهم من خيار آخر...

في محاولته الثالثة على التوالي لكي يصبح رئيساً لأفغانستان، ويقع للمرة الثالثة في مواجهة مريرة للغاية مع مسؤولي الانتخابات الرئاسية في البلاد...

بعد مرور 3 أشهر على الانتخابات الرئاسية في أفغانستان، توقفت العملية الانتخابية بأكملها إثر النزاع الجديد الذي يقول المسؤولون الأفغان والغربيون إنه يشكل تهديداً كبيراً للاستقرار أكبر من الأزمة الأخيرة التي وقعت قبل 5 سنوات في البلاد...



عبد الله عبد الله الرئيس التنفيذي لأفغانستان (نيويورك تايمز)

* خدمة «نيويورك تايمز»

التصويت على عزل ترمب خلال أيام و«الشيخ» يستعد لحاكمة تاريخية

التصويت على بندي الاتهامات الأسبوع المقبل في مجلس النواب. ورحبت مصادر مطلعة أن يتم التصويت يوم الثلاثاء المقبل بعد ذلك بصبح الملك بيد مجلس الشيوخ، وهناك تقلب المعادلة.

فالجماهيريون يمتنعون 53 مفعداً في المجلس المؤلف من 100 مقعد، أغلبية سوف تسمح لهم برفض قوانين معينة للتصويت على بندي العزل. وكان زعيم الأغلبية ميتش كونكيل قال إنه سيعبى إلى عقد جلسات محاكمة سريعة، ما فسره البعض بأنه سوف يمنع استدعاء شهود جدد للمحاكمة. وقال كونكيل للمصاحفين يوم الثلاثاء: «يمكن أن أقرر استدعاء شهود وإجراء محاكمة جديدة، لا يمكن أن أقرر بعد تصويت للأغلبية أننا استمعنا إلى إفادات كافية تطلعنا على ما جرى، وأن يتم التصويت على بندي العزل». وأضاف كونكيل أنه لم يتخذ قراراً نهائيًا بهذا الشأن بعد.

وفي حال قرر كونكيل عدم استدعاء شهود، فسوف يشكل هذا القرار ضربة للديمقراطيين الذين كانوا يأملون باستدعاء كبير موظفي البيت الأبيض ميك مولفاني ومستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، ووزير الخارجية مايك بومبيو، الذين رفضوا الإدلاء بإفاداتهم في مجلس النواب.

وقال السيناتور الجمهوري لينديس غراهام: «أنا لست في حاجة إلى الاستماع إلى شهود جدد. أنا مستعد للتصويت»، وتابع غراهام في مقابلة مع محطة «فوكس نيوز»: «لا أريد إعطاء إجراء العزل أي شرعية. هي إجراءات مزيفة».

ويعتقد الجمهوريون أن فتح الباب أمام الشهود سوف يطيل من فترة المحاكمة، ويخرج المسؤولين الحاليين في الإدارة، لكن هذا القرار سوف يقضي في الوقت نفسه على آمال بعض الديمقراطيين باستغلال مناصبهم لعزل الرئيس، وقال النائب الجمهوري كن باك للديمقراطيين في الجلسة: «هنا صوتوا لعزل الرئيس ترمب ودعوا الأغلبية التي تتمتعون بها في المجلس، وانضموا إلينا (الديمقراطيون) في 2021 عندما يتم تنصيب الرئيس دونالد ترمب مجددًا».

هذا، وقد بدأ ترمب نهاره بسلسلة من التغييرات المتتالية هاجم فيها عملية العزل، وقال ترمب: «استطلاعات الرأي الجديدة تظهر أن أغلبية الأميركيين يعارضون العزل».

لم ارتكب أي خطأ. هذه هي إجراءات العزل الأولى في التاريخ من دون جريمة. هذا ما حدثنا به السيدات والجنود، فيجب استدعاء كل الشهود. واعتقد أن عزل الرئيس أن يقرر إلى أي مدى يريد فتح الطريق أمام هذه الاستدعاءات».

هذا، وأفادت محطة «سي إن إن»، بأن زعيم الأغلبية ميتش كونكيل ينوي فرض تصويت لتجربة ترمب كلياً من أيتهم، بدلاً من التصويت على عزله. وكان الديمقراطيون في مجلس النواب قرروا اعتماد بندين فقط ضمن بنود الاتهام المطروحة لعزل ترمب، البند الأول استغلال السلطة والبندين الثاني عرقلة عمل الكونغرس.

وعلى الرغم من اختلاف التفاصيل عن الاتهامات السابقة لعزل رؤساء سابقين، فإن بنود الاتهام التي أعلنت نية اللجنة القضائية بشأنها شكل كبير. وكانت اللجنة القضائية الأميركية في مجلس النواب قرروا اعتماد بندين فقط ضمن بنود الاتهام المطروحة لعزل ترمب، البند الأول استغلال السلطة والبندين الثاني عرقلة عمل الكونغرس.

وقد بدأ الديمقراطيون في تصريحات متكررة لهم، فقال غراهام في تغريدة: «هذه هي إجراءات العزل الأولى في التاريخ الأميركي التي تقودها سياسيات حزبية من دون تحقيق مستقل. أحضرتي إلى البيت الأبيض لتجولن العزل إلى أداة يتم استعمالها عندما لا تعجبهم سياسيات الرئيس أو أسلوبه».

بأن زعيم الأغلبية ميتش كونكيل لن يوافق على تصويت لتجربة ترمب كلياً من أيتهم، بدلاً من التصويت على عزله. وكان الديمقراطيون في مجلس النواب قرروا اعتماد بندين فقط ضمن بنود الاتهام المطروحة لعزل ترمب، البند الأول استغلال السلطة والبندين الثاني عرقلة عمل الكونغرس.

واشنطن، رنا أيتز

أكدت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، أنها لن تضغط على الديمقراطيين المعتدلين للتصويت لصالح عزل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بينما ناقشت لجنة في مجلس النواب الاتهامين الموجهين لسيد البيت الأبيض.

وقالت بيلوسي في مؤتمرها الصحافي الأسبوعي: «لن أضغط على أحد لدعم العزل. الديمقراطيون سيختارون قراراتهم الخاصة، ولن أتحدث معهم بهذا الخصوص».

تأتي هذه التصريحات في وقت عقدت فيه اللجنة القضائية في مجلس النواب جلسة استماع لبحث المجلس رسمياً على عزل الرئيس ترمب. فقد ناقشت اللجنة أمس الاتهامين الموجهين إلى ترمب في قضية عزله: تهمة استغلال السلطة وتهمة عرقلة عمل الكونغرس. وأظهر النقاش في اللجنة حالة الانقسام الحزبية في مجلس النواب، حيث عارض الجمهوريون البندين في حين وافق عليهما الديمقراطيون.

وسوف ينعكس هذا النقاش على التصويت المرتقب في مجلس النواب الأسبوع المقبل، حيث ستدعم أغلبية الديمقراطيين بندي العزل وتعارضها أغلبية الجمهوريين.

وقد تواجهه الحزبان بشراسة خلال الجلسة التي عقدها اللجنة، فتحدث النائب الديمقراطي دايفيد سيسيليني إلى زملائه الجمهوريين قائلاً: «الشعب لا يصوت على عزل الرئيس. هذا واجب الكونغرس».

أريد أن أتحدث مباشرة مع أصدقائي الجمهوريين: استيقظوا! قوموا بواجبكم الذي تنتخبتم من أجله».

دعوات لم تلاق أي تجاوب جمهوري، بل على العكس من ذلك. فقد اتهم الجمهوريون الديمقراطيين باستغلال مناصبهم لعزل الرئيس، وقال النائب الجمهوري كن باك للديمقراطيين في الجلسة: «هنا صوتوا لعزل الرئيس ترمب ودعوا الأغلبية التي تتمتعون بها في المجلس، وانضموا إلينا (الديمقراطيون) في 2021 عندما يتم تنصيب الرئيس دونالد ترمب مجددًا».

هذا، وقد بدأ ترمب نهاره بسلسلة من التغييرات المتتالية هاجم فيها عملية العزل، وقال ترمب: «استطلاعات الرأي الجديدة تظهر أن أغلبية الأميركيين يعارضون العزل».

لم ارتكب أي خطأ. هذه هي إجراءات العزل الأولى في التاريخ من دون جريمة. هذا ما حدثنا به السيدات والجنود، فيجب استدعاء كل الشهود. واعتقد أن عزل الرئيس أن يقرر إلى أي مدى يريد فتح الطريق أمام هذه الاستدعاءات».

هذا، وأفادت محطة «سي إن إن»، بأن زعيم الأغلبية ميتش كونكيل ينوي فرض تصويت لتجربة ترمب كلياً من أيتهم، بدلاً من التصويت على عزله. وكان الديمقراطيون في مجلس النواب قرروا اعتماد بندين فقط ضمن بنود الاتهام المطروحة لعزل ترمب، البند الأول استغلال السلطة والبندين الثاني عرقلة عمل الكونغرس.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن رأي الناخب الأميركي بالعزل لم يتغير كثيراً منذ بداية الإجراءات. فوفقاً لاستطلاعات أجرتها جامعة «مونماوث»، فإن 50 في المائة من الناخبين لا يؤيدون خلع ترمب من الرئاسة في حين يؤيد 45 في المائة منهم إجراءات عزله. وخلفه، هذا يعني بأن جلسات الاستماع الأخيرة المفتوحة التي عول عليها الديمقراطيون لتغيير أرقام الدعم لم تنجح في تغيير رأي الناخب بشكل كبير.

وكانت اللجنة القضائية الأميركية في مجلس النواب قرروا اعتماد بندين فقط ضمن بنود الاتهام المطروحة لعزل ترمب، البند الأول استغلال السلطة والبندين الثاني عرقلة عمل الكونغرس.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي الأخيرة أن رأي الناخب الأميركي بالعزل لم يتغير كثيراً منذ بداية الإجراءات. فوفقاً لاستطلاعات أجرتها جامعة «مونماوث»، فإن 50 في المائة من الناخبين لا يؤيدون خلع ترمب من الرئاسة في حين يؤيد 45 في المائة منهم إجراءات عزله. وخلفه، هذا يعني بأن جلسات الاستماع الأخيرة المفتوحة التي عول عليها الديمقراطيون لتغيير أرقام الدعم لم تنجح في تغيير رأي الناخب بشكل كبير.

مجلس الأمن بعض الإجراءات للغاء القرارات المتعلقة بكوريا الشمالية في وقت ممكن، في ضوء تطورات الأوضاع في شبه الجزيرة الكورية. ودعا إلى إجراء التعديلات اللازمة على العقوبات لتخفيف معاناة الشعب الكوري الشمالي وخلق بيئة منمزة للحوار بين واشنطن وبيونغ يانغ.

وكرر المندوب الروسي فاسيلي نيبينزيا دعوات نظيره الصيني، قائلاً إن «مجلس الأمن لم يتخذ خطوات كافية، على رغم الزخم الإيجابي في العام الماضي فيما يتعلق بالقضايا الكورية الشمالية». وأضاف أنه «من المهم تحفيز كوريا الشمالية على التعاون».

وقال المندوب الكوري الجنوبي تشو هيون إن المحادثات والمفاوضات التي تهدف إلى الوفاء بالالتزامات إعلان بانمونجوم من أجل السلام والأزدهار، وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية وإعلان بيونغ يانغ المشترك الصادر في سبتمبر (أيلول) 2018 «كان لها انعكاسات إيجابية». لكنه أشار إلى أنه «لا يمكن التغلب على أزمة 70 عاماً من الحرب والعداء في شبه الجزيرة الكورية في يوم واحد».

وقال: «استنحج إلى مواصلة مسار الحوار الدقيق هذا بمثابة وتر كبح، ويجب بذل كل جهد ممكن للحفاظ على استمرار زخم هذه العملية». بيد أنه أضاف أنه إذا تركت الأحداث الأخيرة دون رماية «فسيكون لها تأثير سلبي على هذه العملية التاريخية».

لوحت بعقوبات إضافية وسط قلق دولي من تطوير كوريا الشمالية برنامجها النووي واشنطن تعرض على بيونغ يانغ «خطوات متزامنة» لخفض التوتر



كوريون جنوبيون لدى متابعتهم تجربة صاروخية انطلقت من الشمال في 2 أكتوبر الماضي (أ.ب)

الإطلاق، وصاروخ باليستي جديد قصير المدى وصواريخ باليستية تطلق من الغواصات. وقال إن الأمين العام «يشعر بقلق بالغ إزاء التطورات الأخيرة في شبه الجزيرة الكورية»، داعياً قيادة كوريا الشمالية إلى مواصلة الكامل لالتزاماتها الدولية بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، واستئناف المحادثات مع الولايات المتحدة، والعمل من أجل السلام والاستقرار».

وقال المندوب الصيني تشانغ جون إنه من الضروري أن يتخذ

الشمالية. وأفاد الأمين العام المساعد لـ«الشرق الأوسط» وآسيا والمحيط الهادي خالد خياري بأن كوريا الشمالية أجرت اختبارات الصواريخ، بما في ذلك إطلاق صاروخين في 28 نوفمبر تشرين الثاني الماضي، موضحاً أن بعض المحللين يعتقد أن الاختيار صمم لتعزيز برنامج كوريا الشمالية النووي، وقال إن الإعلانات الأخرى التي تصدرها وسائل الإعلام الحكومية تشمل إشارات إلى اختبار مختلف أنظمة الصواريخ الجديدة، بما في ذلك نظام صاروخي متعدد

(...) نحن على استعداد لإبداء مرونة في كيفية مقارنة هذه المسألة». وكان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو حض كوريا الشمالية على احترام التزاماتها بتجميد تجارب إطلاق الصواريخ البعيدة المدى والتجارب النووية. وبعدها أجرت سلسلة تجارب على إطلاق صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، أعلنت بيونغ يانغ الأحد أنها أجرت «اختباراً مهماً للغاية» من قاعة لإطلاق الأقمار الصناعية من شأنه أن يغير «الوضع الاستراتيجي» لكوريا

الشمالية تسلك اتجاهاً مختلفاً»، وأشارت إلى إمكان فرض عقوبات إضافية على بيونغ يانغ، مؤكدة أنه «إذا حصل عكس ذلك فليتنا وعلى مجلس الأمن وعلى الجميع أن نكون مستعدين لاتخاذ الإجراء المناسب». واستركت أن «لدى الولايات المتحدة ومجلس الأمن هدفا وليس مهلة»، معبرة عن استعداد بلادها لمواصلة المحادثات مع كوريا الشمالية، إذ ستبتعد عن ممارسة مزيد من الأعمال العدائية والتهديدات، وستتخذ بدلاً من ذلك قراراً جريماً بالتعاون معنا». وأضافت: «رأينا مؤشرات مثيرة للقلق عميق تدل على أن كوريا

إردوغان يراهن على علاقته بترمب لتفادي عقوبات جديدة

الكونغرس الأميركي يتبنى قراراً يعترف بالإبادة الأرمنية

والجدل الذي يحيط بها ليس جديداً، ولطالما كان مدار بحث وتسريبات، سواء من مصادر أميركية أو غربية، عن احتمال الاستغناء عنها، المصلحة قاعدة جديدة قد تقام في اليونان، جار تركيا بالربيع رغم عضويتها المشتركة في حلف الناتو.

ويُنظر إلى التصعيد التركي على أنه جزء من التصعيد الذي تتارسه القيادة التركية في العديد من الملفات، في ظل اطمئنان الرئيس رجب طيب أردوغان من أن علاقته الخاصة بالربيع ترمب قادرة على توفير الحماية السياسية له.

ويؤيد إلى التصعيد التركي على أنه جزء من التصعيد الذي تتارسه القيادة التركية في العديد من الملفات، في ظل اطمئنان الرئيس رجب طيب أردوغان من أن علاقته الخاصة بالربيع ترمب قادرة على توفير الحماية السياسية له.

وأضاف أرمدير لـ«الشرق الأوسط» أن سياسات أردوغان المتشددة في سوريا وخارجها، وحشد واشنطن واستقطبت بطريقة أو بأخرى الجمهوريين والديمقراطيين في الضغط من أجل فرض عقوبات كبيرة على تركيا.

وقال أرمدير إن الرئيس التركي يأمل أن تكون علاقته الشخصية مع نظيره الأميركي كافية لحمايته من العقوبات، معتقداً أنه قادر على مواصلة التصرف دون عقاب. لكن هذه استراتيجية محفوفة بالمخاطر، لأن الانتخابات البلدية في مارس (آذار)، على خلفية صعوبات اقتصادية، وخسرة حزب أردوغان في هذه الانتخابات، يؤدي إلى أنقرة له بتجاوز الفيتو الرئاسي، وهو ما ليس مستعداً.

قاسية لعزله من الديمقراطيين. وهو قد يضغط لإقناع الجمهوريين بضرورة الحفاظ على اصطفاهم السياسي فاعا عنده، في مواجهة خصومه، ويان تصويتهم على قانون معاقبة تركيا، قد يظهره ضعفاً أمام الناخبين. وقد نجح في السابق في تعطيل تصويت مجلس الشيوخ على وصف المجازر التي ارتكبتها العثمانيون بحق الأرمن بأنها «إبادة جماعية».

وتهدد تركيا بالرد على العقوبات في حال تمرير مشروع القانون، بعد إعلان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو بأن بلاده مستعدة لإغلاق قاعدتين عسكريتين تستخدمهما القوات الأميركية في تركيا، خصوصاً قاعدة «إنجريليك» التي تحوي أسلحة نووية.

وقضية إغلاق تلك القاعدة وخلافات بين الرجلين على ملفات عدة، وخصوصاً تعديل الدستور بهدف تعزيز سلطات رئيس الدولة. وبعد صمت طويل، تخلى داود أوغلو عن موقفه بأنهما مشكلة متنامية في حرم القصر الأبيض، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، انسحب من حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وليس رئيس الوزراء السابق المنشق الوحيد، فقد أعلن علي باباجان الذي كان نائباً

رئيس الوزراء ووزيراً للاقتصاد إبان حكم أردوغان، أنه سيمتلك حزبه في الأسابيع المقبلة. ويأمل الأحزاب المعارضة في إضعاف حزب العدالة والتنمية الذي تعرض لهزيمة غير مسبوبة في آخر انتخابات بلدية في مارس (آذار)، على خلفية صعوبات اقتصادية، وخسرة حزب أردوغان في هذه الانتخابات، يؤدي إلى أنقرة له بتجاوز الفيتو الرئاسي، وهو ما ليس مستعداً.

وتهدد تركيا بالرد على العقوبات في حال تمرير مشروع القانون، بعد إعلان وزير خارجيتها مولود جاويش أوغلو بأن بلاده مستعدة لإغلاق قاعدتين عسكريتين تستخدمهما القوات الأميركية في تركيا، خصوصاً قاعدة «إنجريليك» التي تحوي أسلحة نووية.

وقضية إغلاق تلك القاعدة وخلافات بين الرجلين على ملفات عدة، وخصوصاً تعديل الدستور بهدف تعزيز سلطات رئيس الدولة. وبعد صمت طويل، تخلى داود أوغلو عن موقفه بأنهما مشكلة متنامية في حرم القصر الأبيض، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، انسحب من حزب العدالة والتنمية الحاكم.

وليس رئيس الوزراء السابق المنشق الوحيد، فقد أعلن علي باباجان الذي كان نائباً

رض 4 أعضاء. وفي رد فعل فوري، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي إن تركيا وقعت صفقة مع روسيا لشراء منظومة «إس - 400» في أبريل (نيسان) 2017. فيما أقر الكونغرس قانون مكافحة أعداء أميركا من خلال العقوبات (كانسا) في أغسطس (آب) من العام ذاته، موضحاً أنه لا يمكن قانونياً تطبيق «كانسا» على قضية سبق إقرارها. وأوضح أن «كانسا» يتضمن 12 بنداً، يفرض على الرئيس اختيار 5 منها على الأقل، فاي من تلك البنود الخمسة سيختارها الرئيس دونالد ترمب؟ «هناك متسع لذلك».

ورأى كالي أن مشروع مقادلات «إف35»، الذي يعد مسألة تقنية، بل بات أداة في السياسة الداخلية في الولايات المتحدة.

وكانت واشنطن أعلنت تعليق مشاركة تركيا في المشروع المشترك الذي يشرف عليه حلف شمال الأطلسي (ناتو) لتصنيع

اعتبرتها «شكلاً جديداً من الإساءة لقراراتنا السيادية المتعلقة بالأمن القومي، وهي مساع لن تفيد سوى في إلحاق الضرر بالعلاقات التركية - الأميركية».

ولفت البيان إلى أن الخارجية التركية وجهت الرد اللازم على مشروع قانون مشابه اعتمده مجلس النواب الأميركي في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مضيفاً: «ويكشف المشروع المراد وضعه على أجندة مجلس الشيوخ عدم الرغبة في فهم التوضيحات التي قدمناها». ودعا البيان مجلس الشيوخ الأميركي إلى التصرف بحكمة واتخاذ موقف بناء بحول دون إلحاق الأذى بالأهداف المشتركة للتحقق عليها على أعلى المستويات بين البلدين.

واعتمدت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، أول من أمس، مشروع القانون بأغلبية 18 صوتاً مقابل

تقدم رئيس الوزراء التركي السابق أحمد داود أوغلو، الحليف السابق لرجب طيب أردوغان، رسمياً أمس بطلب لدى السلطات بهدف إطلاق حزبه لمنافسة حزب الرئيس التركي.

وتوجه وفد يضم قرييين من داود أوغلو بعد ظهر أمس إلى وزارة الداخلية لطلب تسجيل هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

نيويورك، علي بردى

حذرت المندوب الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، كليي كرافت، من متزامنة مع كوريا الشمالية لجعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من السلاح النووي، بينما عبر مسؤولون في المنظمة الدولية عن قلقهم البالغ من المسار الجديد الذي تسلكه بيونغ يانغ.

وكانت كوريا الشمالية عبرت عن استيائها من عدم رفع العقوبات المفروضة عليها على رغم القمم الثلاث التي جمعت بين الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون والرئيس الأميركي دونالد ترمب، وأعدت «بمفاجأة» في رأس السنة إن لم تقدم واشنطن تنازلات في نهاية العام.

وخلال جلسة مجلس الأمن، أبدت السفيرة كرافت مخاوف حيال تلميح بيونغ يانغ باحتفال إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات «مصممة لمهاجمة الأراضي القارية للولايات المتحدة بالأسلحة النووية»، وقالت إن «إطلاق الصواريخ وإجراء الاختبارات النووية لن يمنحا جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مزيداً من الأمن»، مضيفة: «نحن على ثقة بأن كوريا الشمالية ستبتعد عن ممارسة مزيد من الأعمال العدائية والتهديدات، وستتخذ بدلاً من ذلك قراراً جريماً بالتعاون معنا».

وأضاف البيان أن المساعي الجارية في الأونة الأخيرة في كلا المجلسين بالكونغرس الأميركي (النواب والشيوخ) تتساقى في سياق حسابات سياسية داخلية، وقد عهها أوساط مناهضة لتركي،

أنقرة، سعيد عبد الرازق
واشنطن، إيبي يوسف

تبنى مجلس الشيوخ الأميركي، أمس، بإجماع أعضائه قراراً يعترف بإبادة الأرمن، بعدما كان مجلس النواب اعترف بذلك رسمياً بغالبية ساحقة في تصويت أثار غضب أنقرة. وكان خلفاء جمهوريون للرئيس دونالد ترمب قد عرفوا هذا القرار مراراً في مجلس الشيوخ، لكن لم يعترض أحد على النص حين بعدما اقترحه الديمقراطي بوب ميندنيز.

ويأتي ذلك بعد يوم من اعتماد لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي حزمة عقوبات بحق أنقرة، اعترفتها تركيا «إساءة للقرارات السيادية الوطنية».

وقالت الخارجية وزارة التركية، في بيان أمس حول مشروع القانون الذي ينص على فرض عقوبات على تركيا بسبب عملية «بيع السلام» العسكرية في شمال شرقي سوريا

وصفقة صواريخ «إس - 400» الموقعة مع روسيا: «نعلم الدوافع التي تقف وراء اعتماد لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي مشروع القانون. السبب في ذلك هو خيبة الأمل العميقة الناجمة عن الضربة القاصمة التي وجهناها للمشروع المعدي بعناية لشمال سوريا منذ مدة طويلة (في إشارة إلى الدعم الأميركي لقوات سوريا الديمقراطية)».

وأضاف البيان أن المساعي الجارية في الأونة الأخيرة في كلا المجلسين بالكونغرس الأميركي (النواب والشيوخ) تتساقى في سياق حسابات سياسية داخلية، وقد عهها أوساط مناهضة لتركي،

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

داود أوغلو يطلق «حزب المستقبل»

اسمه «حزب المستقبل»، بحسب ما أفادت أوساطه لوكالة الصحافة الفرنسية. وداود أوغلو تعزير سلطات رئيس الوزراء بين 2014 و2016 بعدما شغل حقيبة الخارجية، وسبقه لدى الشيوخ بهدف إطلاق حزبه لمنافسة حزب الرئيس التركي.

وتوجه وفد يضم قرييين من داود أوغلو بعد ظهر أمس إلى وزارة الداخلية لطلب تسجيل هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

ترمب يثير جدلاً بتعريف جديد لليهودية يقيّد حركات المقاطعة لإسرائيل

المرسوم الجديد نطاق التشريع الخاص بالحقوق المدنية كي تتمكن الحكومة من التدخل في حالات «المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات».

ويستند تعريف يستهدف اليهود، ويحدد تعريفاً لليهودية على أنها قومية وديانة. ويقدم المرسوم الرئاسي لمواجهة معاداة السامية الحماية ضد التمييز بموجب قانون الحقوق المدنية لعام 1964

ويمنع التمويل الفيدرالي للجامعات والمؤسسات التي تمارس التمييز ويتم اتهامها بمعاداة السامية. وسيكون لهذا المرسوم، الذي يبدو في الظاهر نظرياً، أثر قانوني مهم؛ إذ سيسمح للحكومة

بمنع حركة مقاطعة تنتشر في الجامعات ضد إسرائيل على خلفية أعمالها ضد الفلسطينيين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويوسع

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

الوقت الذي عجز فيه الكونغرس عن تمرير التشريعات.

وبينما ربحت منظمات يهودية وجماعات تكافح «معاداة السامية» بالمرسوم الجديد، رفضت منظمات ليبرالية القبول التي يفرضها هذا الأمر التقييدي على حرية التعبير. وتشعر له الأبدان على هذا المرسوم قد يؤثر على حرية التعبير، ويؤدي إلى قمع أي شخص ينتقد إسرائيل أو السياسات الإسرائيلية.

وخرجت انتقادات كذلك من منظمات يهودية وجماعات ضغط يهودية أميركية، وتكررت منظمة «جي ستريت» أن المرسوم «سيكون له تأثير تقشعر له الأبدان على حرية التعبير وقمع انتقادات داخل الجامعات لإسرائيل». وقال جيريبي بن عامي، رئيس مجموعة الضغط اليسارية في إسرائيل: «هذا المرسوم الرئاسي لا يهدف على ما يبدو إلى محاربة معاداة السامية بقدر ما يهدف إلى تقييد حرية التعبير

الخاصات اليهود.

وقال البيت الأبيض في بيان «إن مرسوم الرئيس ترمب يوضح أن الفصل السادس من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 ينطبق على التمييز ضد السامية في حرم العرق واللون أو الأصل القومي». وأضاف أن «هذا الإجراء يوضح أيضاً الالتزام الثابت للرئيس ترمب وإدارته بحماية جميع أشكال معاداة السامية».

وخلال الحفل بمناسبة العيد اليهودي في أعقاب توقيع المرسوم وإضاءة الشموع بالبيت الأبيض، أكد ترمب على قراراته المتعلقة بتأييد إسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى القدس ودعم «السيادة» الإسرائيلية على مرتفعات الجولان، وإنهاء صفقة النووي الإيرانية التي وصفها بـ«الكارثية». وتفاخر ترمب بأنه كان قادراً على إصدار هذا الأمر التقييدي الذي يحظر معاداة السامية في الجامعات الأميركية، في

الأميركية من إسرائيل، وقال: «لن تؤيد إدارتي هذه الهجمات الخبيثة على دولة إسرائيل، وتجب مواجهتها عند كل منعطف».

وصف الرئيس «معاداة السامية» بأنها مشكلة متنامية في حرم الجامعات الأميركية. واستخدم ترمب، الذي يصف نفسه بأنه الرئيس الأميركي الأكثر تأييداً لإسرائيل في التاريخ، مناسبة «عيد الأنوار» اليهودي لتأكيد تصميمه على كسب أصوات الناخبين الأميركيين اليهود الذين هم تقليدياً من أنصار الديمقراطيين، قبيل الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

وشارك في الحفل مستشار الرئيس وصهره جاريد كوشنر وإيفانكا ترمب، ووجه ترمب الشكر للملياردير الأميركي شيلدون و زوجته ولسفير الإسرائيلي لدى الولايات المتحدة رون ديمير وقادة المنظمات اليهودية وعدد كبير من

هذا الحزب الجديد الذي سيكون

انتخابات حاسمة لـ «بريكست» في بريطانيا



جونسون وكورين بعد الإلء بصوتيهما في انتخابات عامة اعتبرت الأهم بالنسبة لبريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية (أ.غ.ب)

وقد حسمنا مسالة بريكست، ويعتزم جونسون في حالة فوزه طرح اتفاق الطلاق الذي تفاوض بشأنه مع بروكسل على البرلمان قبل عيد الميلاد بهدف تنفيذ بريكست في مواعيد المحدد في 31 يناير بعدما أرحى ثلاث مرات. ورد مرارا ممازحا: «الاتفاق جاهز، عليكم فقط خبز» ووصل به الأمر إلى القيام ببادرة رمزية حين حطم بجرافة جاردا غير حقيقي يرمز إلى «مازق» بريكست. لكن المعارضة نددت مجددا في اليوم الأخير من الحملة باكانديه ولا سيما وعده بالتوصل إلى اتفاق تجاري بعد بريكست مع الاتحاد الأوروبي خلال أقل من سنة، وهو وفق ما أوردت الصحافة من جهته، اعتمد كورين نبرة أكثر تحفظا وهذوءا، غير أنه وعد بـ«تغيير حقيقي» بعد حوالي عقد من حكم المحافظين، في تجمع أخير عقد مساء الأربعاء في لندن. وتعرض كورين اليساري لانتقادات بسبب عدم اتخاذه موقفا واضحا من بريكست، لكنه يبدو رغمًا عنه بمثابة حصن أخير ضد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. فالزعيم العمالي البالغ من العمر نحو 70 عاماً والمعروف بتوجهاته الاشتراكية التي تثير اللق للرجال الأعمال، يبدو حاسما في كل شيء عدا عن موقفه من بريكست. وكورين المشكك في المؤسسات الأوروبية في حزب أغلب نوابه مؤيدون للبقاء في التكتل، اختار الحفاظ على الغموض إزاء بريكست، وهو يُعد في حال تسلمه الحكم بالتفاوض على اتفاق جديد للخروج من الاتحاد الأوروبي أكثر موافقة لحقوق العمال يطرح في استفتاء جديد كخيار إلى جانب خيار البقاء في الاتحاد الأوروبي. وحرصا على عدم إبعاد ناخبيه المؤيدين لبريكست، قال كورين إنه سيديق «لمحادي» في هذه الحملة، للسماح للبلاد بمعالجة انقساماتها منذ استفتاء عام 2016.

وأعلن جونسون: «دعونا نحقق بريكست»، مرددا هذه اللازمة طوال حملة انتخابية. ووعد رئيس بلدية لندن سابقا الذي حقق طموح حياته السياسية بتولييه رئاسة الحكومة على الرغم من هفواته الكثيرة: «امتحوني غالبيه وسانهي ما بادانا، ما أمرتونا بتففيذه، قبل ثلاث سنوات

لعدق من التشف في عهد المحافظين، وتصوير الملكة المتحدة كما يريدها خالية من انعدام المساواة ومن امتيازات النخبه.

ووعد جونسون، 55 عاما، بالحد من الهجرة والتفاوض حول اتفاقات تجارية بعد بريكست مع الولايات المتحدة ودول أخرى غير الأوروبية. ويعتقد معظم المحللين أن الأغلبية ستكون النتيجة التي ستمنح جونسون من تنفيذ وعوده لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالموعود المحدد. ومع ذلك، إذا أدت الانتخابات إلى برلمان معلق، فإن حزب العمال المعارض الرئيسي يمكن أن يفوز بمقاعد كافية لتشكيل حكومة اقلية ائتلافية بدعم من الحزب الوطني الإسكتلندي الأصغر وربما الديمقراطيين الأحرار.

في مواجهة المحافظين المتمسكين بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وادفعوا بلدنا إلى الأمام، وأطلق جونسون حملته على وعود بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني) وخضض الضرائب مع تمويل التحسينات في خدمات الصحة والتعليم والشرطة والسكك الحديدية.

لندن: «الشرق الأوسط»

ما زالت بريطانيا تواجه مازق بريكست منذ تصويتها بنسبة 52 في المائة من أجل الخروج من التكتل الأوروبي في استفتاء جرى عام 2016، والخروج من هذا المازق كان تحديا هدف رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون حين دعا إلى انتخابات تشريعية مبكرة، املا في الحصول على الغالبية المطلقة التي يفترق إليها لطي صفحة هذه المسألة التي تثير شرخا كبيرا في المملكة المتحدة. وقال جونسون في مقطع فيديو للناخبين: «صوتوا لحزب المحافظين.. وانجزوا خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وادفعوا بلدنا إلى الأمام». وأطلق جونسون حملته على وعود بانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 31 يناير (كانون الثاني) وخضض الضرائب مع تمويل التحسينات في خدمات الصحة والتعليم والشرطة والسكك الحديدية.

خلافات أوروبية في لقاء بروكسل حول «الميثاق الأخضر»

قمة المناخ تختم أعمالها في غياب مؤشرات تقدم ملموس



رئيسة وزراء الدنمارك ميتي فريديكسن (يمين) مع الرئيس الفرنسي ماكرون ورئيسة وزراء فنلندا سينا مارين...

موجز

البابا يطلق دعوة جديدة لئزع السلاح النووي

الفايتيكان - «الشرق الأوسط» جدد بابا الفاتيكان فرنسيس، أول من أسس (الخميس)، مناشدته العالمية من أجل نزع السلاح النووي، ومن أجل نموذج اقتصادي أكثر عدالة ونموا وخضرة. وقال في رسالته بمناسبة «اليوم العالمي للسلام»، الذي تحتفل به الكنيسة الكاثوليكية في الأول من يناير (كانون الثاني): «الردع النووي لا يمكن أن ينتج عنه إلا وهم الأمن». وأضاف: «لا يمكننا أن ندعي الحفاظ على الاستقرار في العالم من خلال الخوف من الإبادة، في وضع مضطرب، معلق على حافة هاوية نووية ومحسوس خلف جدران اللامبالاة». وأشار البابا فرنسيس على وجه التحديد إلى «الهيباركوشا»، وهم الناجون من القنابل الذرية في هيروشيما وناجازاكي، الذين التقى بهم الشهر الماضي خلال زيارته إلى اليابان. ودعا البابا بالفعل في عدد من المناسبات إلى اتخاذ إجراءات ضد تغير المناخ. وقال البابا: «في مواجهة عواقبنا للأخضرين أن عدم احترامنا لبيئتنا المشترك، أو استغلالنا للمسيء الموارد الطبيعية، التي يُنظر إليها فقط على أنها مصدر ربح فوري بغض النظر عن المجتمعات المحلية والصالح العام والطبيعة نفسها، فإننا في حاجة إلى تحول بيئي». وتضمنت رسالة البابا فرنسيس دعوة إلى العدالة الاجتماعية. وقال البابا: «لا يمكن أن يكون هناك سلام حقيقي ما لم نظهر أنفسنا على أننا قادرون على تطوير نظام اقتصادي أكثر عدالة».

النقابات الفرنسية تهدد بإضرابات خلال أعياد الميلاد

باريس - «الشرق الأوسط» هددت أكبر نقابة فرنسية للسكك الحديدية، أسس (الخميس)، بان الإضرابات الجارية احتجاجا على إصلاحات نظام التقاعد الخاصة بالرئيس إيمانويل ماكرون يمكن أن تستمر حتى موسم عطلة عيد الميلاد (الكريسماس). وقال رئيس قسم السكك الحديد نقابة «سي جي تي»، لوران بران، لقناة «فرانس إنفو» العامة إنه «لا يكون هناك هدنة خلال الكريسماس إلا إذا عادت الحكومة إلى رشدها قبل هذا الوقت». وأضاف بران أنه سوف يكون من الأفضل لجميع الحصول «على أيا قليلة أو أسابيع قليلة من الصعوبات وليس حياة بائسة». وجاءت تصريحات بران بعد يوم من كشف رئيس الوزراء إوارد فيليب عن التفاصيل بشأن الإصلاحات، ما دفع النقابات المناهض للهجرة تلبية الدعوات التي أطلقها المتشددون للتظاهر والإضراب. الثلاثاء المقبل، في ظل الشلل الذي ما زالت تشهده وسائل النقل العام في اليوم الثامن من الإضرابات ضد الإصلاحات، ذكرت قناة «فرانس 3» التلفزيونية أن المضربين سدوا المنطقة الصناعية في مدينة «لو هافر» الساحلية. وقال لوران بران، رئيس نقابة «سي إف تي» المعتدلة، لإذاعة «مونت كارلو» إنه لا يريد من الحكومة أن تسحب كل الإصلاحات. ولكن قرار فيليب برفع من التقاعد إلى 64 غير مقبول. غير أن بران الذي تعد نقابته أكبر نقابة في فرنسا، قال إن الشعب يجب أن يتمكن من التنقل بمناسبة الكريسماس.

هونغ كونغ تشهد هجمات وأعمال تخريب

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» ذكرت شرطة هونغ كونغ أنها ألقت القبض على ثلاثة أشخاص فيما يتصل بالحرق العمد والتخريب بمنطقة كولون في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء. وقالت الشرطة أمس إنها قبضت على فتاة (15 عاما) وفتى (16 عاما) وشاب (29 عاما) فيما يتصل بتخريب حفلات عامة. وأضافت أن شخصا رابعا لا يزال في الغار. ووفقا لتقارير الشرطة، صعّد الأربعة على متن حفلات، وضغطوا على أزرار الطوارئ ثم بدأوا في تحطيم النوافذ المطرق. وقالت الشرطة إنها تلقت تقارير تفيد بأن شخصاً ألحقا قنابل حارقة على مطعم ياباني بمركز تجاري في تشونغ شا وان. ولم ترد تقرير عن إصابات. وأقادت الشرطة بان آخرين اشعلوا النيران عند مفترق طرق في مونج كوك، وهي منطقة تشهد مواجهات عنيفة بين المحتجين والشرطة خلال أكثر من سنة شهر من الاضطرابات في المدينة التي تحكمها الصين. ولم تذكر الشرطة أن التخريب يتصل بالاحتجاجات.

النمسا: حزب يميني متطرف جديد يهدد لعودة شتراخه

فيينا - «الشرق الأوسط» قام ثلاثة من السياسيين المنسحقين عن حزب الحرية النمساوي بتقديم حركة يمينية متطرفة جديدة يمكن أن تكون بمثابة عودة لزعيم حزب الحرية السابق هاينتس - كريستيان شتراخه. خسر حزب «الحرية» المناهض للهجرة دعم الناخبين منذ مايو (أيار) عندما انهار ائتلافه الحكومي مع حزب الشعب المحافظ بشأن مزاعم الفساد ضد شتراخه، تنحى شتراخه في البداية من رئاسة الحزب، وكتائب ليمستال البلاد، وأعلن تقاعده من السياسة، ولكنه بلوح منذ ذلك الحين بأنه قد يعود كسياسي محلي في فيينا. غير أن قادة حزب الحرية الجدد استبعدوا هذا ويعتزمون طرد شتراخه من الحزب. وأعلن ثلاثة أعضاء من مجلس مدينة فيينا أنهم تركوا حزب الحرية لتشكيل «التحالف من أجل النمسا» وقال زعيم المجموعة، كارل بارون، إنه كان على تواصل مع شتراخه بشأن عودة محتملة، وسوف يكون شتراخه المرشح الأوفر حظا للتحالف في انتخابات مدينة فيينا، العام المقبل، بحسب بارون.

طموحها البيئي.

وتعارض كل من بولندا والمجر وجمهورية التشيك هذا الهدف، الذي يشمل خفض الانبعاثات الكربون الناجم عن الوقود الأحفوري، بالإضافة إلى التوصل لسبل لخفض أو موازنة الانبعاثات المتبقية.

واعتمدت المفوضية الأوروبية استثمارات بقيمة مائة مليار يورو في إطار «البنية التحتية العادل»، موجهة إلى المناطق والقطاعات التي ستكون الأكثر تضررا جراء الميثاق، غير أنه من غير المؤكد أن تكون كافية لإقناع هذه الدول الثلاث، وقال مصدر بولندي، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية، إن عملية التحول الأخضر إلى مصادر الطاقة المراعية للبيئة ستطرح «تكاليف كبيرة وتحديات لاقتصاداتنا»، مضيفا أن «مثل هذا التحول يجب أن يكون عادلا ومتوازنا من وجهة نظر اجتماعية وأن يأخذ بالاعتبار وضع الدول الخاص».

كذلك أشار رئيس الوزراء التشيكي الشيعوي أندري بابيس إلى «التكاليف الباهظة» المترتبة على الانتقال إلى تحديد الكربون، مقدرا حصة بلاده منها بـ26 مليار يورو. وكتب في تغريدة: «نريد أن يأخذ الاتحاد الأوروبي ذلك بالاعتبار». ودعا بروكسل إلى اعتبار النووي مصدر طاقة يمكن دعمه بواسطة التمويل الأخضر، وهو موقف تجمع عليه الدول التي تستخدم الطاقة النووية من ضمن أنه يبقى معارضة دول مثل ألمانيا ولوكسمبورغ والنمسا. وفي حال عدم التوصل إلى توافق حول مسألة تحديد الكربون، فستكون هذه إشارة سلبية للغاية تصير عن الاتحاد الأوروبي بالالتزام مع اتفاق مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ في مدريد واعدة طرح «الميثاق الأخضر».

هذا العام، يُطلب من قادة التكتل الأوروبي الالتزام بتحقيق أهداف الحد من انبعاثات الكربون بحلول 2050، وفقا لاتفاقية باريس. ويدفع رئيس المجلس الأوروبي تشارلز ميشيل ورئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين، اللذان توليا منصبيهما هذا الشهر، لتبني أجندة مناخية طموح.

قال ميشيل إن نتائج المباحثات بين قادة الاتحاد الأوروبي بشأن إلزام الاتحاد الأوروبي لكي يصبح حيادي المناخ بحلول عام 2050 ما زالت غير واضحة. وأضاف: «لا نستطيع توقع نتيجة هذا الاجتماع السياسي»، وأوضح: «هناك مشاورات ما زالت جارية وضروية مع عدد من الدول الأعضاء بشأن القضية التغير المناخي». واعترف بأن ليس كل الدول الأوروبية لديها نقطة البداية نفسية فيما يتعلق بوضعها الاقتصادي أو

التي لم تيد حتى الآن أي استعداد لزيادة التزاماتها المناخية، علما بانها الملوث الأول في العالم. وكان وزير البيئة الصيني ينغين زاو قد أعلن أمام القمة أن بلاده ليست حاليا في وارد الإعلان عن التزامات تتجاوز تلك المحوطة في اتفاقية باريس التي ستنتج واستنطن الإجراءات القانونية للخروج منها مطلع الصيف المقبل. لكن لا يستبعد المراقبون أن تقوم بكين بمبادرة في اللحظة الأخيرة لخطف الأضواء في هذه القمة التي كرس استنساب الإدارة الأميركية من المسار الدولي لمكافحة تغير المناخ. الاتحاد الأوروبي من جهته، أعلن عن استراتيجية مناخية طموح في إطار «الميثاق الأخضر» الذي اعتمده المفوضية الأوروبية يوم الأربعاء الماضي، من المنظر أن يصدق عليه المجلس الأوروبي في القمة الأوروبية التي تنهي أعمالها اليوم في العاصمة البلجيكية، وللمرة الثانية خلال

القمة عام الأسين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى التحذير من أن «ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية بات أخطر بكثير مما كنا نعتقد حتى الآن»، وعرض استنتاجات الدراسات العلمية التي توصي الدول الأطراف، وبخاصة الدول الصناعية الكبرى، بتشديد إجراءاتها الوقائية للحد من تغير المناخ واتخاذ تدابير تحفيزية للانتقال إلى اقتصادات مستدامة بيئيا. وتجدر الإشارة أن الدول الموقعة على اتفاقية باريس ينبغي أن تقدم خطط خفض الانبعاثات الغازية تؤدي، مجتمعة، إلى عدم ارتفاع درجة حرارة الأرض فوق المعدلات المحوطة في الاتفاقية. لكن الأمم المتحدة حذرت من أن الخطط التي قدمتها الدول حتى الآن، لا بد من مضاعفتها خمس مرات لتحقيق أهداف الاتفاقية. وبعد قرار الإدارة الأميركية الانسحاب من اتفاقية باريس، تتجه الأنظار إلى الصين

لخفض الانبعاثات الغازية المستويات المحددة في اتفاق باريس. وقد انضمت 16 دولة قمة مدريد مطلع الأسبوع الماضي، من بينها المملكة المتحدة والسويد وباكستان. لكن أربعة من البلدان الرئيسية المؤثرة المسؤولة عن 60 في المائة من الانبعاثات العالمية من الغازات، وهي الولايات المتحدة والصين والهند وروسيا، ما زالت ترفض الانضمام إلى هذا التحالف والالتزام بتشديد إجراءاتها للحد من التغير المناخي. وزير البيئة التشيلية ورئيسة القمة كارولينا شميدت قالت إن ما قامت به الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغير المناخ حتى الآن ليس كافيا «وإذا استمر العمل على هذه الوتيرة فسوفت الأوان قريبا، ولن نتمكن من ترميم الأضرار التي تنتج عن الكارثة المناخية». وفي مداخلة الثانية أمام

باريس تؤجل القمة الفرنسية - الأفريقية بسبب الهجمات الإرهابية في النيجر

باريس، ميشال أبو نجم

مرة أخرى، يقفّ ملف الأمن في بلدان الساحل الأفريقية ومصدر القوة الفرنسية «برخان» وطريق توفير امکانات البشرية والعسكرية لمحاربة المجموعات الإرهابية التي عادت تنشط بقوة في 4 من بلدان الساحل الخمس منذ العام 2015. بالإضافة إلى ذلك، كان ماكرون قد حدد، في المؤتمر الصحافي الذي عقده في لندن يوم 4 من الشهر الحالي، بمناسبة القمة الأطلسية، الأهداف الإضافية التي يريدها من القمة المؤجلة، وبحسب ما علمته، فإن «المطلوب، على المدى القصير، إعادة توضيح الإطار والشروط السياسية التي تتحكم بحضورنا (العسكري) في بلدان الساحل، مع قادة الدول الخمس الأعضاء في القوة الخماسية، الأفريقية المشتركة. وأضاف ماكرون، بلغة تحذيرية: «لا أستطيع ولا أرغب في وجود الجنود الفرنسيين في بلدان الساحل طالما استمر الغموض بشأن الحركات المعادية لفرنسا» على إشارة إلى نمو الشعور المعادي لباريس في مالي والنيجر وبوركينا فاسو. وأكد ماكرون أنه يريد من القادة

الأفارقة أن يتبنوا «الوضوح» وأن يجددوا الطلب لبقاء القوات الفرنسية في بلدانهم وأن يتحملا «مسؤولية» ذلك سريسا. وقد جعل الرئيس الفرنسي من هذا التبنى «شرطا ضروريا لا بد منه» وإلا «سيستخلص التناجح» في حال عدم توافره. وأخيرا، نفى ماكرون أن تكون لبلاده «مصانع اقتصادية»، بل إن هدف بلاده هو «توفير الأمن الجماعي في هذه المنطقة والأمن الفرنسي كذلك».

يعي المسؤولون الفرنسيون أن حضورهم العسكري في بلدان الساحل له ثمن بشري وسياسي ومادي. فقوة «برخان» المشكلة من 4500 رجل، تدعمها قوة جوية لا تبدو كافية لمحاربة الإرهاب ومنع تمدد تنظيماته المختلفة، وأبرزها «الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى»، وقرانها باريس على حصولها على دعم أوروبي إضافي، إضافة إلى المساندة التي تحظى بها من بريطانيا وإسبانيا والمعدنية، ومنها اليونان، كما في النيجر، إضافة إلى «أخبار زائفة» تتكاثر على مواقع

التي لم تيد حتى الآن أي استعداد لزيادة التزاماتها المناخية، علما بانها الملوث الأول في العالم. وكان وزير البيئة الصيني ينغين زاو قد أعلن أمام القمة أن بلاده ليست حاليا في وارد الإعلان عن التزامات تتجاوز تلك المحوطة في اتفاقية باريس التي ستنتج واستنطن الإجراءات القانونية للخروج منها مطلع الصيف المقبل. لكن لا يستبعد المراقبون أن تقوم بكين بمبادرة في اللحظة الأخيرة لخطف الأضواء في هذه القمة التي كرس استنساب الإدارة الأميركية من المسار الدولي لمكافحة تغير المناخ. الاتحاد الأوروبي من جهته، أعلن عن استراتيجية مناخية طموح في إطار «الميثاق الأخضر» الذي اعتمده المفوضية الأوروبية يوم الأربعاء الماضي، من المنظر أن يصدق عليه المجلس الأوروبي في القمة الأوروبية التي تنهي أعمالها اليوم في العاصمة البلجيكية، وللمرة الثانية خلال

القمة عام الأسين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى التحذير من أن «ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية بات أخطر بكثير مما كنا نعتقد حتى الآن»، وعرض استنتاجات الدراسات العلمية التي توصي الدول الأطراف، وبخاصة الدول الصناعية الكبرى، بتشديد إجراءاتها الوقائية للحد من تغير المناخ واتخاذ تدابير تحفيزية للانتقال إلى اقتصادات مستدامة بيئيا. وتجدر الإشارة أن الدول الموقعة على اتفاقية باريس ينبغي أن تقدم خطط خفض الانبعاثات الغازية تؤدي، مجتمعة، إلى عدم ارتفاع درجة حرارة الأرض فوق المعدلات المحوطة في الاتفاقية. لكن الأمم المتحدة حذرت من أن الخطط التي قدمتها الدول حتى الآن، لا بد من مضاعفتها خمس مرات لتحقيق أهداف الاتفاقية. وبعد قرار الإدارة الأميركية الانسحاب من اتفاقية باريس، تتجه الأنظار إلى الصين

التواصل الاجتماعي. وبشكل عام، فإن القوات الفرنسية أخذت تعاني من شعور معاد. الأمر الذي دفع ماكرون لـ«استدعاء» القادة العسكريين «لمناقشة» عن السياق الحالي الأوروبي، وأن «السياق الحالي القوات الفرنسية في مالي. هنا، تحذير المصادر الرئيسية من أن «الخيارات كافة» مطروحة على الطاولة بالنسبة لبقاء أو رحيل القوات الفرنسية. الأمر الذي يمكن أن يفهم على أنه سببه بـ«الإنذار» الموجه للأفارقة، علما بأن باريس تعي سلفا أن هؤلاء بحاجة لحضورها العسكري. ولزيد من الضغط، فقد نقل عن أوساط الإنزبه أسس، أن انسحاب القوة الفرنسية «يدخل ضمن الخيارات الاستراتيجية» وهو أمر مستجد في التعاطي الفرنسي مع هذه المنطقة من العالم. ولذا، فإن انسحابها من باريس سيهدم لأهمية الحضور العسكري الفرنسي في هذه المنطقة لتوفير حد معقول من الاستقرار والتدخل فيما يحصل فيها، مع أوضاع بلدان شمال أفريقيا (الجزائر، تونس، ليبيا، المغرب).

تأخذ باريس على الدول الخمس تأخرها في تفعيل «القوة الأفريقية المشتركة» المسماة G5 المشكلة من وحدات من بلدان الساحل الخمسة. والحال أن هذه القوة يقصدها كثير لتتحول إلى قوة فاعلة وقادرة. فلا تمويلها كامل، لأن بعض الدول المتبرعة لم تنفذ بعد التزاماتها، كما أن وحدتها ينقصها التدريب الكافي والقدرة على العمل المشترك، ما يعني عمليا الحاجة إلى انتظار أشهر، وربما سنوات، لتصبح فاعلة وقادرة على الانتشار. وبشكل هذا الوضع سببا إضافيا يمنع فرنسا عمليا من الخروج وكان من المقرر أن تناقش القمة الأوروبية المنعقدة ليومين في بروكسل مطالب باريس في أفريقيا. ولا شك أن الخسائر الكبيرة التي تكبدتها القوات النيجرية ليل الأربعاء - الخميس ستمثل عامل ضغط إضافيا على الأوروبيين للإسراع في التجاوب مع المطالب الفرنسية. لأن باريس، كما تقول أوساطها، لم تعد راغبة في تحمل أعباء الأمن ومحاربة الإرهاب في منطقة الساحل نيابة عن الأوروبيين إلى ما لا نهاية.

نحو مبادرة عربية لحل الأزمة السورية

السوريون واليوم العالمي لحقوق الإنسان!

ومن أجل تجاوز هذا المازق، ربما يلزم طرح مبادرة عربية. وبينما كان بإمكان العرب الاضطلاع بدور بناء في إنهاء الصراع في مراحل مبكرة، فإن الوقت لم يفت بعد لإنجاز ذلك الآن. الواضح أن الظروف الآن أقل إيجابية، وتحمل فرصاً أقل؛ لكن تبقى هناك فرص قائمة.

في هذه المرحلة، يبدو أن أكثر مسار واعد يكمن في كيفية التعاون مع دمشق بخصوص تنفيذ القرار رقم 2254، والإسراع في عملية إعادة الإعمار. في هذا الشأن، يمكن للدول العربية السورية كوسيط بين الحكومتين السورية من ناحية، والاتحاد الأوروبي من ناحية أخرى.

يمكن للحرب رفع تجميد نشاط سوريا في الجامعة العربية، وفي الوقت ذاته الوساطة لإقرار ترتيب دولي تضطلع في إطاره دول عربية بدور كبير في تمويل إعادة الإعمار. في المقابل، تقوم الدول العربية بإقتناع دمشق بإبداء قدر أكبر من الإنزاح تجاه تنفيذ القرار 2254. هذا من شأنه كذلك خلق ظروف أكثر إيجابية أمام اللجنة الدستورية كي تضي في عملها.

ويمنح أن يقوم هذا الترتيب على توجه يعتمد على محفزات تدريجية، رفع تدريجي للعقوبات، وتطبيق تدريجي للعلاقات مع أوروبا، وتوفير لأموال إعادة الإعمار (من جانب العرب والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة)، مثل اقتراح دمشق خطوات لبناء الثقة (مثل إطلاق سراح المحتجزين، تخفيف شروط التجنيد العسكري الإلزامي، وتيسير عودة النازحين، وما إلى غير ذلك...).

بالإضافة إلى القيام بإصلاحات سياسية واقتصادية، هذا ومن المفترض أن مناطق لا تخضع حالياً لسيطرة الحكومة، مثل إدلب وشرق الفرات، تستفيد من هذه الخطوات بمرور الوقت.

ونظراً لحجم الدمار الذي اجتاحت سوريا، فإن المجال المطلوب لإعادة إعمار البلاد هائل، يقدر بـ 250 مليار دولار. ورغم إصرار دمشق على أنها لن تقبل استثمارات من جانب دول تتجهز بأنها أجحت الصراع العسكري في سوريا، فإنها ستحتاج نهاية الأمر كل مصدر ممكن للتحويل.

ونظراً لحجم الدمار الذي اجتاحت سوريا، فإن المجال المطلوب لإعادة إعمار البلاد هائل، يقدر بـ 250 مليار دولار. ورغم إصرار دمشق على أنها لن تقبل استثمارات من جانب دول تتجهز بأنها أجحت الصراع العسكري في سوريا، فإنها ستحتاج نهاية الأمر كل مصدر ممكن للتحويل.

* سفير مصري ومسؤول أممي سابق - خاص به الشرق الأوسط

المنطقة. وفي هذه المرحلة، يبدو أفضل مسار عمل متاح أمام الدول العربية المتشعبة بمنطقة الشرق الأوسط، من شأنها تقييد مصالحها العربية طويلاً الأجل. قد تكون فتحت تلك السياسات الباب أمام قوى إقليمية للتدخل في سوريا؛ حيث إن طائلة أمد الصراع سمح لإيران بتسيخ وجودها داخل سوريا، ولتركيها باحتلال أجزاء من البلاد، إضافة إلى أنها فتحت المجال أمام كل من الولايات المتحدة وروسيا لإقامة وجود عسكري لهما داخل البلاد.

بيد أن ذلك لا يعني أن الدول العربية كانت غالبة تماماً عن المشهد، وإنما تكمن المشكلة الحقيقية في أنها لم تتمكن من اتخاذ موقف مشترك ومستقل. وعلى الرغم من مشاركة دول عربية في جميع المحافل الدولية التي تعالمت مع الأزمة السورية، فإنها لم تقدم على نحو جماعي مقترحات ملموسة لتحقيق تسوية سلمية.

ومع هذا، تظل الحقيقة أن مستقبل سوريا النهائي سيقرره السوريون أنفسهم؛ لكن بالنظر للأهمية المحورية لسوريا في رسم ملامح مستقبل المنطقة، فإن قوى إقليمية ودولية ستظل تبدل محاولات مستمرة للتأثير على مسار الأحداث داخل البلاد.

في ظل هذه الظروف، فإن السؤال هو: هل من مصلحة الدول العربية الوقوف على الهامش وترك سوريا تلقى بمفردها، في محاولة للدفاع عن نفسها ضد تدخلات قوى إقليمية ودولية؟ الأهم من ذلك فيما يخص العرب: هل يمكن للدول العربية ضمان مصالحها طويلاً الأمد، من دون الانخراط في تحقيق تسوية سياسية؟

الواقع، تواجه الدول العربية من جديد خيارين لا ثالث لهما؛ إما الفعل وإما اللامبالاة. ولأن، بالنظر إلى انتهاء الصراع العسكري عملياً، فإن مسار العمل المتاح مرتبط بكيفية الإسهام على نحو ملموس في التسوية السياسية. وعلى الجانب الآخر، فإن الانتظار قد يؤدي لتراجع في نفوذ الدول العربية داخل سوريا، وتقلص قدرتها على صياغة مستقبل

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.



رمزي عز الدين رمزي *

كبيرة وحقيقية في تحقيق التسوية بسوريا. وفي الحقيقة اتخذت دول عربية سياسات كان من شأنها تقييد مصالحها العربية طويلاً الأجل. قد تكون فتحت تلك السياسات الباب أمام قوى إقليمية للتدخل في سوريا؛ حيث إن طائلة أمد الصراع سمح لإيران بتسيخ وجودها داخل سوريا، ولتركيها باحتلال أجزاء من البلاد، إضافة إلى أنها فتحت المجال أمام كل من الولايات المتحدة وروسيا لإقامة وجود عسكري لهما داخل البلاد.

بيد أن ذلك لا يعني أن الدول العربية كانت غالبة تماماً عن المشهد، وإنما تكمن المشكلة الحقيقية في أنها لم تتمكن من اتخاذ موقف مشترك ومستقل. وعلى الرغم من مشاركة دول عربية في جميع المحافل الدولية التي تعالمت مع الأزمة السورية، فإنها لم تقدم على نحو جماعي مقترحات ملموسة لتحقيق تسوية سلمية.

ومع هذا، تظل الحقيقة أن مستقبل سوريا النهائي سيقرره السوريون أنفسهم؛ لكن بالنظر للأهمية المحورية لسوريا في رسم ملامح مستقبل المنطقة، فإن قوى إقليمية ودولية ستظل تبدل محاولات مستمرة للتأثير على مسار الأحداث داخل البلاد.

في ظل هذه الظروف، فإن السؤال هو: هل من مصلحة الدول العربية الوقوف على الهامش وترك سوريا تلقى بمفردها، في محاولة للدفاع عن نفسها ضد تدخلات قوى إقليمية ودولية؟ الأهم من ذلك فيما يخص العرب: هل يمكن للدول العربية ضمان مصالحها طويلاً الأمد، من دون الانخراط في تحقيق تسوية سياسية؟

الواقع، تواجه الدول العربية من جديد خيارين لا ثالث لهما؛ إما الفعل وإما اللامبالاة. ولأن، بالنظر إلى انتهاء الصراع العسكري عملياً، فإن مسار العمل المتاح مرتبط بكيفية الإسهام على نحو ملموس في التسوية السياسية. وعلى الجانب الآخر، فإن الانتظار قد يؤدي لتراجع في نفوذ الدول العربية داخل سوريا، وتقلص قدرتها على صياغة مستقبل

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

حملت الفترة الأخيرة بعض المؤشرات بخصوص التفاعلات الدبلوماسية العربية، المتعلقة ببعض الصراعات والخلافات المشتعلة بمنطقة الشرق الأوسط، على امتداد السنوات القليلة الماضية.

بالتأكيد هذا في مجمله تطور إيجابي، ذلك أنه أخيراً يبدو أن هناك إدراكاً لفكرة أن الوحيد الفعال لتناول الخلافات السياسية، بجانب كونها سبباً أفضل لضمان المصالح الوطنية، سواء الدول العربية فيما بينها أو بين الدول العربية وجيرانها.

لا بأس، تخيب سوريا عما يبدو أنه صورة متفائلة بعض الشيء على مستوى المنطقة، ذلك أنه من الصعب رصد أي اهتمام عربي واضح بالاضطلاع بدور جماعي نشط في تحقيق تسوية سياسية داخل هذا البلد الحيوي. والآن، في ظل انحسار الصراع العسكري هناك، تزداد أهمية اضطلاع الدول العربية بدور فاعل تجاه سوريا؛ خصوصاً أن هذا السبيل الوحيد الذي يمكن لهذه الدول من خلاله المشاركة في تسوية الصراع السوري، ومن خلال ذلك الاضطلاع بدور أكبر في رسم المسار المستقبلي للمنطقة بأكملها.

أما التقاعس عن ذلك فمن شأنه ترك سوريا أكثر عرضة للتأثر بمصالح القوى الإقليمية غير العربية، علاوة على تعريض المنطقة لمزيد من التدخلات غير المرغوب فيها. وتشير أحداث السنوات الأخيرة من عمر المنطقة إلى أن مثل هذه التدخلات تحمل معها تكاليف فادحة، مادية وبشرية.

جدير بالذكر أن ثمة مقولة شهيرة منسوبة إلى وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، يقول فيها إن من يسيطر على سوريا يسيطر بالنتيجة على الشرق الأوسط بأكمله. وعليه، فإن ثمة مصلحة استراتيجية لجميع الدول العربية في أن تبقى سوريا كدولة قومية، مع إجراء الإصلاحات على نحو يليب تطلعات شعبيها في تمتع بحياة أفضل.

ورغم محاولة دول عربية الاضطلاع بدور بناء خلال المراحل المبكرة من الصراع، توقف هذا الأمر فجأة عندما جرى سحب قوه حفظ السلام العربية على عجل من سوريا في يناير (كانون الثاني) 2012. ومنذ ذلك لم تقدم الدول العربية مجتمعة إسهامات

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

الأشكال والصور على حياتنا السياسية والاجتماعية والثقافية، أيديولوجية اعتبر الإنسان مجرد أداة رخيصة لتنفيذ أجندتها لا قيمة له ولا حقوق، فباسم الكفاح من أجل تحرير فلسطين والوحدة العربية برر التيار القومي رفضه لمبادئ حقوق الإنسان على أنها وسيلة استعمارية لتمكين النفوذ الغربي ومطامعه، ووقف التيار الاشتراكي ضدها لأنه رأى فيها بوابة تستخدمها الليبرالية

للتفريط في العدالة الاجتماعية، بينما رفضها تيار الإسلام السياسي لأنه يراها في حساباته بدعة غريبة وغريبة عن مجتمعنا، خاصة أنها تمنح البشر القدرة على تقرير مصائرهم وتجعلهم مصدر السلطات

بينما تقول مرجعته بأن الحاكمية الشرعية لله وحده، والأسوأ هو توافق هؤلاء الأيديولوجيين جميعهم على الطعن بأهلية الناس وقدرتهم على ممارسة هذه الحقوق والإدعاء بأن إطلاقها يهدد الأمن والاستقرار في مجتمع مختلف كمجتمعنا!

يقول للكثيرين الاعتقاد بأن تذكر السوريين اليوم بمبادئ حقوق الإنسان هو أشبه بصرخة يائسة في ظل سطوة السلاح وسيادة منطق القهر والعنف، لكن لنسأل، أي خيار يقهر عند البشر إن تخلوا عن حقوقهم؟ وهل كنا لنصل إلى ما نحن فيه لو لا تغييب دور الإنسان المشاركة في تقرير مصيره ومستقبل وطنه؟ والأوضح، هل يمكننا، من دون إرساء مبادئ حقوق الإنسان، تحيل المشهد السوري في رحلة تعاقب نحو الخلاص من حرب مدمية طويلة...

في ضمان عودة اللاجئين السوريين المهاجرين قسراً إلى ديارهم... في المعرفة صير الأوطان جديداً والمعتقلين ومحاصرة الشيوخ والاندفاعات العرقية والطائفية والمذهبية، واستدراكاً في وقت هذه المسألة المروعة وإنقاذ وطن ودولة يهددهما التفكك والتهاكك ومشاريع التنازع والتقسيم الإقليمية والعالمية؟

ولكن، لعل ما يضفي على هذا الخيار بارقة أمل، ويعدد لحقوق الإنسان وحجها وانفهامها، أن التزامنا نذكر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 كانون الأول 1948، وهو وثيقة متقدمة في لبنان والعراق وإيران، وهي وثائق تبني من طابع حشودها وشعاراتها وأساليبها من دون مساءلة أي حساب أو رقيب؟! وما يزيد الطين بلة، أن مبادئ حقوق الإنسان لم تحظ في بلدنا بأي اهتمام طيلة عقود، ولم تحفل الحيز الذي يليق بها كقيمة من قيم الذات البشرية، والسبب الرئيسي هو سيطرة وسطوة أيديولوجية متعددة

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.



أكرم البني

المعارض على تكريس النهج السلطوي ذاته في موقفه من الكائن البشري، وتسويغ العنف والتضييق على الإنسان وحقوقه على مذبح المصلحة السياسية؛ والأدلة كثيرة، ارتدت نتائجها مأساة على المدنيين واندثرت أبعداً مذهبية بغضبة معركة عسكرية ضد النظام حتى لو تضمنت حدة التخندق والشروع الوطنية، ومنها دفاعها الأعمى عن المتطرفين الإسلاميين والترويج على أنهم جزء من مسار الثورة

وأي قيمة يمكن أن يمنحها السوريون لشرعة حقوق الإنسان عندما تهتز تفهيم بصدقية المجتمع الدولي الذي طغت لديه لعبة المصالح الأناثية والمطامع التنافسية الضيقة في التعاطي مع بلدهم وتخلي عنهم في أشد محنة يتعرضون لها؟! أو حين يتنامى الفكر الشعبوي العنصري وتضارب الضوابط الأخلاقية والإنسانية عالمياً، وينكشف عمق العجز الأسمى عن المبادئ لو لقف العنف المفرط وحماية المدنيين، تجلى الأمر في المحنة السورية باستهتار

الذي وصل إلى حقوق الإنسان هناك، حين يحرم الأطفال من فرصهم في التعليم والرعاية ويفرض عليهم مناهج دينية تدمر قدراتهم على المحاكمة والنقد والإختيار أو عندما تغدو المرأة عورة وتحرم من حقها في العمل والتحقل والاجتهاد!

وأيضا، ألا تغدو حقوق الإنسان في أسوأ حالاتها مع إصرار العقل في أسوأ حالاتها مع إصرار العقل

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

متر الذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في العاشر من الشهر الجاري، من دون أن تلقى اهتماماً لدى غالبية السوريين، بل ربما أثار عند بعضهم غضباً وأماً، وهم الذين اكنوا خلال تاريخهم بنار الاستهتار بمبادئها وانتهاك معانيها، وتجرعوا خلال ثورتهم ما تقشعر له الأبدان من القهر والتحكيل بحيواتهم وممتلكاتهم وأبسط حقوقهم.

فبأي عين يمكن أن ينظر السوريون إلى هذه المناسبة وقد صار كل شيء مباحاً ضدهم في معادلة الدفاع عن السلطة والامتيازات، ولم يعد لكونوتهم قيمة تذكر في صراع دموي انفلتت أدواته العنيفة وذهبت أطرافه بعيداً في الفتك والتحكيل؟ أو في حضرة اعتقالات عشوائية وتغييب قسري لمئات الألاف من السوريين، منهم من اعتقل لأنه أغات محتاجاً أو قدم عوناً لتنازح، ومنهم لأنه أسعف جريحاً أو بادر لرصد وتوثيق ما يجري، ومنهم لأنه فقط كان ينتمي لإحدى المناطق المتمردة، والأكثر أن سنوات عديدة قد مضت على اعتقالهم ولا تزال غاليينهم من دون محاكمة أو مبادئ لأمكان سجنهم، اللهم إلا إذا برعت السلطة وعمت وثيقة موتهم ولنقل قتلهم، كي يكف أهاليهم عن السؤال عنهم ومتابعة مصيرهم؟! وماذا تعني تلك الذكرى لسوريين قابعين في مناطق خرجت عن سيطرة النظام وياتت في قبضة منظمات جهادية، كما الحال اليوم في مدينة إدلب وريفها وبعض أرياف حلب

وحماسة؟! ويمكن للمتابع أن يدرك أحوال البشر هناك حين تندفع بعض الجماعات المسلحة لتصفية الحساب عشوائياً مع من تعتبرهم معارضين لها، أو تستخدم مختلف ألوان التعذيب والإذلال ضد مواطنين أبرياء بذريعة تجاوز نمط الحياة المفروض عليهم، ثم تتهاوى بإعدام بعضهم، ذبحاً وحرقاً، ناهيك عن اغتيال الناشطين السياسيين والإعلاميين، ومحاربة أشكال التنظيم المدني والإداري واعتقال المنتخبين في المجالس المحلية وتصفية بعضهم، ويمكن للمتابع أيضاً أن يقدر العدم الذي وصلت إليه حقوق الإنسان هناك، حين يحرم الأطفال من فرصهم في التعليم والرعاية ويفرض عليهم مناهج دينية تدمر قدراتهم على المحاكمة والنقد والإختيار أو عندما تغدو المرأة عورة وتحرم من حقها في العمل والتحقل والاجتهاد!

وأيضا، ألا تغدو حقوق الإنسان في أسوأ حالاتها مع إصرار العقل

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

ورطة علماء الاجتماع العرب

العربي والأوروبي من ناحية المعنى الحقوقية الثقافية العربي في طوره الأول، ولكن ليس التحليل الثقافي وحده كافياً لفهم المجتمعات العربية، ويمكن للابعد السياسية والاقتصادية الاستفادة كثيراً من تنمية الفئات المعنوية بالحقوق الثقافية وخلق نوع من التفاعل قد يربط الواقع الاجتماعي مع الوقت ترتيباً أقل فوضى وتشابكاً.

يمكن لعلماء الاجتماع العرب الاستفادة من أطروحة توران الجديدة، التي انقلب فيها على أطروحاته السابقة، ولكن سيهاق في ورطة اللافهم إذا تمت الإطاحة بالتحليل السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فهي إطاحة لا تخلو من المسار التفهيمية التي أشربنا إليها، أن ما تحدث عنه المفكر السوسيولوجي الفرنسي توران من تعويل على البراديغم الثقافي في فهم عالم اليوم، قابل للاستثمار في الإنتاج السوسيولوجي العربي من منطلق أن النضال من أجل الحقوق الثقافية على أشده اليوم مع اختلاف طبعاً بين الفئتين

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

مستقبل أفضل، وستبقى سوريا في دائرة مفرغة تخلف وراءها تداعيات إقليمية.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Rabat</p> <p>☎ +966112120000</p> <p>☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait</p> <p>☎ +965 29977799</p> <p>☎ +965 29978000</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966122511333</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966126576159</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>
<p>الرياض - Riyadh</p> <p>☎ +966126576159</p> <p>☎ +966126576159</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>	<p>البحرين - Bahrain</p> <p>☎ +965 33222222</p> <p>☎ +965 33222222</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
مجموعة السعودية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



مع الملكة: سياسات التحول الشامل وقيادة الاجتماع العربي



رزوان السيد

محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي على جائزة الحسن بن علي بن أبي طالب من منتدى تعزيز السلم بأبوظبي، لإنجازات المؤسسة التي يرأسها (رابطة العالم الإسلامي) في مجالات التسامح والسلام بين الأديان، ومكافحة التطرف والإرهاب، وعقد الشراكات مع المؤسسات الدينية والإنسانية العالمية. وما كان ذلك كله لأن السياسات الدينية بالملكة ما كانت على هذا النحو الواسع؛ بل لأنها جاءت باعتبارها مبادرة ضمن اتجاهات التحول الشامل بالملكة المتحدة بعد وصوله إلى القاعة العسكرية الأميركية بيومين؛ ما كان ينتقم من العرب وحضارته شان أهل التطرف العنيف وحسب؛ بل كان ينتقم من الأقباط والقساوسة والقساوسة الذين كانوا يفتخرون بالملكية في مسارات جديدة للإسلام تستعيد السكينة في الدين، وتحبط انشقاقات جماعات الإسلام السياسي، و«عاشيات» الخلافة، إنها أشواق الدينية الجديدة بالملكة، والتي يكرها المتشددون، وهي القائمة على مقولتي الدين الوسط والأمة الوسط في القرآن الكريم، وعلى الحوار والاعتدال والتسامح والتعارف، ووثيقة مكة المكرمة، والتي تقول إننا لا نريد أن نخيف العالم ولا أن نخاف منه، وإنما نريد أن نكون جزءاً من سلامه وتقدمه وأمنه وصنع الخير والمعروف فيه.

والصنع ملايين فرص العمل، والدخول في نهضة عمرانية وثقافية هائلة، وتقوية القدرات العسكرية، والصناعات العسكرية، والدخول في الثورات التكنولوجية، وعصر وسائل الاتصال والذكاء الصناعي، وما هم السعوديون يقودون الاجتماع القادم لدول العشرين، في الوقت الذي يُسقطون فيه مقولة القديسة عن «أرامكو» رمزاً للخروج من الإدمان على النفط، والاقتصاد الربيعي. إن الشباب السعودي المتدرب والذي ارتكب جريمة في الولايات المتحدة بعد وصوله إلى القاعة العسكرية الأميركية بيومين؛ ما كان ينتقم من العرب وحضارته شان أهل التطرف العنيف وحسب؛ بل كان ينتقم من الأقباط والقساوسة والقساوسة الذين كانوا يفتخرون بالملكية في مسارات جديدة للإسلام تستعيد السكينة في الدين، وتحبط انشقاقات جماعات الإسلام السياسي، و«عاشيات» الخلافة، إنها أشواق الدينية الجديدة بالملكة، والتي يكرها المتشددون، وهي القائمة على مقولتي الدين الوسط والأمة الوسط في القرآن الكريم، وعلى الحوار والاعتدال والتسامح والتعارف، ووثيقة مكة المكرمة، والتي تقول إننا لا نريد أن نخيف العالم ولا أن نخاف منه، وإنما نريد أن نكون جزءاً من سلامه وتقدمه وأمنه وصنع الخير والمعروف فيه.



أمير طاهري

هذه الفيلات أو القصور مطلقاً، وكانت المساحة المخصصة ليوري أندريووف، السكرتير الأول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي السابق خلفاً لبريجينيف، أقل من ذلك بكثير؛ إذ كانت لا تتجاوز حجم السير الذي كان يلازمه طيلة علاجه من داء الكلى الذي أصيب به قبل وفاته. واليوم؛ تقتصر إقامة رئيس النظام السوري بشار الأسد على قصر لا تتجاوز مساحته الكيلومتر المربع الواحد في العاصمة دمشق من دون أي فرصة للخروج أو التجول في أجزاء أخرى من بلاد التي مزقتها الحرب الأهلية. أما القائد «فيلق القدس» الشهير، فبرغم أنه قد منع بشار الأسد من الفرار نظراً لأوامر علي خامنئي ببقائه في دمشق، مما يعني من حيث الممارسة العملية أن بشار الأسد قد صار أسير قصره المنفك ممتلئ على خامنئي في طهران سواء بسواء. واليوم أيضاً، تنحصر إقامة المزارات الشيعة في العراق إقامة الحوثيين في «إمبراطورية» الحي العثماني القديم المحدود المساحة في العاصمة صنعاء. ومن خلال مذكرات السير الذاتية، يتنه على خامنئي بقصائد الفرح والجزل عند نجاحه في زيارة المرحال الشيعة في العراق سابقاً. وهو لا يجرؤ اليوم على الذهاب إلى العراق الذي تهزه الانقذاضات الشعبية العارمة ضد أيديولوجيته العقيم. والأسوأ من ذلك، أنه يخشى من مجرد زيارة مدينة مشهد الإيرانية، ولا بد من أنه قد صار راضياً تمام الرضا عن الحسينية الصغيرة التي بناها بالقرب من الفيلا التي يقيم فيها والتي كانت من مصادرات الثورة الإسلامية.

الاستقرار في لبنان، ولن تترك هذا البلد عرضة للشكولات والعواصف. يقول علماء مقاصد الشريعة، إن أول مقاصد الشريعة أو ضرورياتها هو حفظ النفس، ويأتي بعد ذلك وتأتي له أو ترتب عليه: حفظ العقل والدين والنسل والملك والمقصود بهذه الأولوية الأولى حفظ النفس الفردية والجماعية بالطبع، أو لم يرذ في القرآن الكريم؛ ولكم في القصص حياة؛ ولذلك فإن استراتيجية قيادة المملكة إنما هي حفظ المملكة والجزيرة والعرب، وحماية الحرمين وتأمين حرية المجيء إليهما للعبادة، ولأن حصن المناعة الشائق هذا والطامح لنشر الاستقرار في العالم العربي، مقاصد وسياساته ظاهرة للعيان؛ فإن السلطنة الإيرانية والتركية هي الأكثر هجوماً عليه، باعتباره التهديد الأكبر للنفوذ الإيراني والتركي بلداننا! إن هذا الطموح السعودي الكبير لاستعادة الاستقرار والاجتماع في العالم العربي، ما كانت الأمال في تحقيقه مستحاطة لولا سياسات التحول الشامل (رؤية المملكة 2030) وعلى كل المستويات. وأعني بذلك الحياة الاقتصادية والحياة الاجتماعية، وتمكين المرأة والشباب،

والنهيضة وما وراءها من اهتمامات في العلاقات العربية - العربية، والعربية الأفريقية. إن قضايا بل وماسي الاستقطاب والاستنزاف والتي تستشري في العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا، وتؤثر في استقلالية ومناعة دول عربية أخرى، ناجمة بالدرجة الأولى عن الضعف الطويل الأمد في الكيانات الوطنية في تلك البلدان، ومصير إيران وتركيا إلى استغلال هذا الضعف، والتدخل فيها بالاختراقات، ونشر المليشيات، وتهديد الوحدة المجتمعية، وتخريب عيش الناس. وبذلك أصبحت مشكلات كبرى إلى المشكلة الأقدم والأكبر والمتمثلة في الاستعمار الصهيوني لفلسطين. وهكذا تكون علينا خصوصاً مع الدول الثلاث على تخوم المنطقة العربية وبدخلها، ولا سبب لذلك غير نقص المناعة، وعدم مكافحة منذ المرحلة الأولى للمرض؛ وخسبات القرن العشرين، كان هناك محوران يتقاسمان النفوذ في بلدان المشرق العربي: المحور المصري - السعودي، والمحور الهاشمي - كلاً المحورين كان عربياً، لكن الهاشميين استعانوا بحلف

بالنسبة لمصر أيضاً، في قضية سد النهضة وما وراءها من اهتمامات في العلاقات العربية - العربية، والعربية الأفريقية. إن قضايا بل وماسي الاستقطاب والاستنزاف والتي تستشري في العراق وسوريا ولبنان واليمن وليبيا، وتؤثر في استقلالية ومناعة دول عربية أخرى، ناجمة بالدرجة الأولى عن الضعف الطويل الأمد في الكيانات الوطنية في تلك البلدان، ومصير إيران وتركيا إلى استغلال هذا الضعف، والتدخل فيها بالاختراقات، ونشر المليشيات، وتهديد الوحدة المجتمعية، وتخريب عيش الناس. وبذلك أصبحت مشكلات كبرى إلى المشكلة الأقدم والأكبر والمتمثلة في الاستعمار الصهيوني لفلسطين. وهكذا تكون علينا خصوصاً مع الدول الثلاث على تخوم المنطقة العربية وبدخلها، ولا سبب لذلك غير نقص المناعة، وعدم مكافحة منذ المرحلة الأولى للمرض؛ وخسبات القرن العشرين، كان هناك محوران يتقاسمان النفوذ في بلدان المشرق العربي: المحور المصري - السعودي، والمحور الهاشمي - كلاً المحورين كان عربياً، لكن الهاشميين استعانوا بحلف

بذلت قيادة المملكة العربية السعودية جهوداً جبارة لكي تتعدد القمة الخليجية بكامل أعضائها. وكان الأمل والعمل أن يؤدي ذلك الجهد المدفوع بطموحات المصالح الخليجية والعربية المشتركة إلى انفراج كبير في العلاقات الخليجية - الخليجية، والخليجية - العربية. وما تحقق المأمول كله، لكن المسار الصحيح تحدد، ولن يتوقف تسارعه ولا أولوياته أياً تكن المشكلات والانسدادات والحوائل. هناك حالة الاستقطاب والاستنزاف من حول العرب وفي قلب دولهم وبلدانهم، وهي حالة استمرت طويلاً، وأدت إلى ثوران شعبي في العراق ولبنان أخيراً. وقد تشتمت المملكة ودولة الإمارات نسائكم هذا النهوض الجديد في السودان من قبل فصارعتا إلى ملاقاة تلك الإرادة الجامعة لاستعادة العافية إلى جسد ذلك البلد الكبير. وما كان ذلك ليحدث بهذه السلاسة، لولا أن المملكة والإمارات كانتا قد سارعتا أيضاً إلى استقبال التغيير الإيجابي في دول القرن الأفريقي من حول السودان، وأقص إثيوبيا وإريتريا. وهو الأمر الذي يستعكس إيجاباً وبالجهد والعمل والتعاون



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

هل ستحارب تركيا في ليبيا؟

في طرابلس ليبيا، في الجمهورية المفككة، ويقلق شديد، يعترف رئيس حكومة الوفاق هناك بأن العاصمة قد تسقط في أيدي خصومه. ماذا تفعل الحكومة التركية؟ تفرض عليه أن يوقع اتفاقية يعترف فيها بما تعتبره تركيا حدودها البحرية في وسط البحر الأبيض المتوسط؛ كيف توقع حكومة طرابلس على حدود في وسط البحر وهي لا تسيطر إلا على أقل من عشرين في المائة من اليابسة في ليبيا؟ التوقيع جلب له «الوفاق» المزيد من العداوات مع الأوروبيين. ورد عليهم تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه سيرسل له «الوفاق» قوات تركية للقتال إلى جانبهم، لكن لا أحد يصدق عودهم. حتى وزير خارجية تركيا سارع للتصالح قائلاً: لا نستطيع، لأن هناك حطراً دولياً على التدخل عسكرياً، ولن ترسل أسلحة، سنرسل فقط مدرين.

الأرجح أن يكرر أردوغان مع حلفائه الليبيين ما سبق فعله مع حلفائه السوريين، أن يسهل انتقال المزيد من المتطرفين المسلحين الهاربين من سوريا إلى ليبيا. خياره الثاني أن يعقد صفقة مع الروس، ويفعل ما فعله مع السوريين، عندما أجبرهم على التوقف عن القتل وفأوض على حسابهم.

ساعة إردوغان في الوحل، عند معظم العرب لا السوريين فقط، فهو على مدى ثماني سنوات من الحرب والمظالم والمذابح في سوريا لم يرسل جندياً واحداً لمساعدة الشعب السوري رغم عودهم. فلماذا يصدق أحد أنه سيرسل قواته بالسفن للقتال في ليبيا؟

وفي ليبيا الوضع حرج. فالقتال بين الليبيين كان، ولا يزال، بين فريق يمثل الجيش الوطني الجناحين؛ حيث تصدر وزارة الخارجية الأميركية البيانات تساند حكومة السراج في طرابلس، وفي نفس اليوم يتصل الرئيس الأميركي بالجنرال حفتر يؤكد له دعمه ضد المتطرفين؛ إنما لم يعد هذا الوضع قابلاً للاستمرار، فتوازن القوة سبب في استمرار الحرب الأهلية.

هل ينهي الروس الوضع المعلق ويدخل الجيش الوطني العاصمة مظفرًا ويقول العالم وداعاً لثمان سنوات من الاقتتال العبيثي؟ ممكن جداً، في حال خسرت ميليشيات طرابلس والجماعات المتطرفة المسلحة المتحالفة معها. ولا يستبعد أن يقدم الأتراك على الرصاص الأخيرة، وهي نقل الآلاف القتلتين الإسلاميين المتطرفين الغربيين إلى تركيا لتجديع الليبيين التركي الروسي في سوريا للقتال في ليبيا، وذلك لأنه من المستبعد أن يرسل إردوغان قواته التركية للقتال في ليبيا.

طفاة إمبراطوريات الأقرام

الزمن، ومع الأخذ في الحسبان أننا أبناء عصر التضخم، فإنني أقترح تصديق رقة سجادة الصلاة المجازية تلك، حتى نتيح للقيادة والزعماء المقصودين مساحة أكبر، ربما حتى كيلومتر مربع واحد، بما بعد أقرب إلى الواقع مما يعتقد البعض. أين كان الخلفاء العباسيون يقضون أغلب فترات حياتهم، قبل أن يتمكن حراس المغول من اغتيالهم، وعندما كانت بغداد حاضرة الخلافة ومركز العالم المتحضر وقتها؟ في مساحة لم تكن تتخطى الكيلومتر المربع الواحد ذلك الذي يقطعه شارع أبو نواس الآن إلى شطرين متساويين. ولأن الأمور لا تتغير على نحو ما نعتقد أو نأمل، فإن النخبة العراقية الحاكمة الجديدة حالياً «محصورة» داخل «المنطقة الخسراء» في بغداد نفسها، على مسافة مرمى حجر واحد من القصر القديم.

وموسوعة إصلاح العلوم الإنسانية، بل والحضارة الإسلامية الجديدة التي سوف تحل محل الحضارة القديمة التي تحللت وتلاشت واندرت في غياهب النسيان، ولا ننسى النظر والتفكير في إعادة ترتيب النظام العالمي بأسره. والتاريخ البشري مفعم بأمثلة عن القادة من الزعماء الذين يطمحون بقيادة العالم من شرانقيهم الضيقة؛ كما يحتوي الأدب الفارسي على كثير من الأمثلة لشعراء الدرامم والسنانير الذين يكولون آيات المديح والإشادة للملك الأقرام الذين يحكمون الجزر النائية في البحار البعيدة، ويجعلونهم يعتقدون في أنفسهم أنهم أقدر من كورش الكبير أو اغرغز من الإسكندر الأكبر. وفي أغلب الحالات، يسقط الزعيم المنزحل عن واقع وحياة الناس ضحية داء التوحش السياسي، أو بما هو أسوأ؛ حالة الاغتراب التام. فهو غير قادر تماماً على التواصل الطبيعي مع المجتمع من حوله، لا سيما عن طريق السفر وزيارته مختلف الأماكن والالتقاء بالتاريخ قاطبة منذ أرسطو وحتى اليوم، أو ربما منذ ابن سينا وحتى اليوم؛ لا نعدو على فلاسفة المسلمين، ويخني الشعراء المحققون على خامنئي باعتباره أعظم شعراء بني فارس منذ السدي أو حافظ، رغم أن الحظ لم يحالف إلا القليل من المقربين للاستماع إلى قصائد المرشد العظيمة؛ ويبدو أنه من المفترض للمرشد الإيراني أن يكون حاذقاً، وعارفاً، وبارعاً في كل شيء بلا استثناء. فهناك مؤلفات للمرشد عن المطبخ الإسلامي، ومنهجية الزواج الناجح السعيد، والوصفة الفادحة لتدمير دولة إسرائيل الجاحنة، وبعد مرور نصف قرن من

والموسوعة إصلاح العلوم الإنسانية، بل والحضارة الإسلامية الجديدة التي سوف تحل محل الحضارة القديمة التي تحللت وتلاشت واندرت في غياهب النسيان، ولا ننسى النظر والتفكير في إعادة ترتيب النظام العالمي بأسره. والتاريخ البشري مفعم بأمثلة عن القادة من الزعماء الذين يطمحون بقيادة العالم من شرانقيهم الضيقة؛ كما يحتوي الأدب الفارسي على كثير من الأمثلة لشعراء الدرامم والسنانير الذين يكولون آيات المديح والإشادة للملك الأقرام الذين يحكمون الجزر النائية في البحار البعيدة، ويجعلونهم يعتقدون في أنفسهم أنهم أقدر من كورش الكبير أو اغرغز من الإسكندر الأكبر. وفي أغلب الحالات، يسقط الزعيم المنزحل عن واقع وحياة الناس ضحية داء التوحش السياسي، أو بما هو أسوأ؛ حالة الاغتراب التام. فهو غير قادر تماماً على التواصل الطبيعي مع المجتمع من حوله، لا سيما عن طريق السفر وزيارته مختلف الأماكن والالتقاء بالتاريخ قاطبة منذ أرسطو وحتى اليوم، أو ربما منذ ابن سينا وحتى اليوم؛ لا نعدو على فلاسفة المسلمين، ويخني الشعراء المحققون على خامنئي باعتباره أعظم شعراء بني فارس منذ السدي أو حافظ، رغم أن الحظ لم يحالف إلا القليل من المقربين للاستماع إلى قصائد المرشد العظيمة؛ ويبدو أنه من المفترض للمرشد الإيراني أن يكون حاذقاً، وعارفاً، وبارعاً في كل شيء بلا استثناء. فهناك مؤلفات للمرشد عن المطبخ الإسلامي، ومنهجية الزواج الناجح السعيد، والوصفة الفادحة لتدمير دولة إسرائيل الجاحنة، وبعد مرور نصف قرن من



تأسيس "شركة أكو للاستثمار الصناعي" ملتزمون بتعزيز المحتوى المحلي وتمكين مقوماته ومحفزاته في قطاعي الطاقة وتحتية المياه بالمملكة العربية السعودية



اقتصاد

السهم يستحوذ على 85% من إجمالي قيمة تعاملات الأمس

«أرامكو» تكسر حاجز تريليوني دولار في ثاني جلسات تداولها

مليار سهم من أصل 200 مليار سهم. ويعزز إدراج «شركة أرامكو السعودية» من جاذبية سوق الأسهم المحلية، كما أنه قاد تصدرا اهتمامات المستثمرين العالميين والمحليين، حيث باتت السوق المالية اليوم واحدة من أكثر القنوات الاستثمارية جذبا للاستثمارات العالمية والمحلية. ويأتي ذلك في الوقت الذي تشير فيه الأرقام إلى أن تدفق رؤوس الأموال الأجنبية إلى سوق الأسهم السعودية خلال العام الحالي (2019)، قفز بنسبة 100 في المائة، مقارنة بحجم ملكية المستثمرين الأجانب مع ختام تعاملات العام الماضي (2018).

ومن المتوقع أن يحقق إدراج «أرامكو السعودية» قفزة جديدة على صعيد تدفق الاستثمارات العالمية للسوق المحلية، كما أن القيمة السوقية لتعاملات السوق مرشحة لتبلغ المركز السابع عالمياً، الأمر الذي يجعل السوق المالية السعودية واحدة من أضخم 10 أسواق مالية في العالم أجمع.

وفي إطار ذي صلة، أعلنت «إم إس سي آي» إدراج شركة «أرامكو السعودية» في مؤشراتها في مرحلة واحدة اعتباراً من إغلاق 17 ديسمبر (كانون الأول) 2019، الذي سيكون نافذاً، يوم 18 ديسمبر (كانون الأول) 2019. وقالت «إم إس سي آي» إنه سيتم ضم «أرامكو» استناداً إلى سعر الإغلاق في أول يوم للتداول في سوق الأسهم السعودية البالغ 35,20 ريال (9,38 دولار)، مشيرة إلى أن وزن «أرامكو السعودية» يقدر بـ 0,16 في المائة، في مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، و 6,03 في المائة في مؤشر «إم إس سي آي» للسوق السعودية.

وفي أغسطس (آب) الماضي، كانت قد انتهت المرحلة الثانية والأخيرة لانضمام سوق الأسهم السعودية إلى مؤشر «إم إس سي آي» للأسواق الناشئة بوزن 2,8 في المائة من إجمالي قيمة المؤشر. وتكثفت البيانات الصادرة عن السوق المالية السعودية «تداول»، أن الأسهم الحرة لشركة «أرامكو» تبلغ نحو 1,6 في المائة، من رأس المال بما يعادل 3,45



«أرامكو» تستحوذ على اهتمام المستثمرين وتسيطر على قيمة تداولات الأسهم أمس (أ.ب)

2008، حيث بلغت قيمة التداولات على السهم آنذاك نحو 10,9 مليار ريال (2,9 مليار دولار).

في أولى جلسات إدراجه بالسوق السعودية، بتاريخ 27 يناير (كانون الثاني)

مليار ريال (4,3 مليار دولار)، والذي يُعتبر رقماً جديداً محطماً الرقم المسجل من سهم

إنشائه، حيث شهد سهم الشركة أعلى تداولات على الإطلاق من حيث القيمة، التي بلغت 15,8

للاسهم المحلية إلى مستويات تاريخية جديدة، حيث بلغت مع نهاية تداولات الأمس 9,2 تريليون ريال (2,45 تريليون دولار)، رغم أن المؤشر شهد تراجعاً بنحو 1,5 في المائة. وتداول المتعاملون أمس 417,9 مليون سهم في شركة «أرامكو السعودية»، في حين بلغ عدد الصفقات المبرمة أكثر من 144 ألف صفقة، الأمر الذي يؤكد أن نسبة كبرى من المكتتبين في سهم الشركة ما زالوا يحتفظون بأسهمهم، وهو الاحتفاظ الذي ينبئ عن رغبتهم بالاستثمار في هذه الشركة الوطنية العملاقة. وبالسعر الحالي، تصبح القيمة السوقية لأسهم شركة «أرامكو السعودية» نحو 7,3 تريليون ريال (1,96 تريليون دولار)، متصدرة بذلك شركات العالم من حيث القيمة السوقية، ومتعددة بأكثر من 750 مليار دولار عن الشركة الثانية الأضخم من حيث القيمة السوقية، شركة «أبل».

وسجل سهم شركة «أرامكو السعودية»، أمس، تداولات قياسية غير مسبوقة لم يشهدها سوق الأسهم السعودية منذ

الرياض: شجاع البقمي

وأصل سهم شركة «أرامكو السعودية» ارتفاعاته الإيجابية التي كان قد بدأها فور تداوله، أول أمس (الأربعاء)، حيث سجل سهم الشركة العملاقة في ثاني أيام تداولاته في سوق الأسهم المحلية، يوم أمس (الخميس)، مكاسب بلغ مداها 10 في المائة، جاء ذلك قبل أن يخلق السهم في نهاية التعاملات على ارتفاع بنحو 4,55 في المائة. وشهدت تداولات سهم شركة «أرامكو السعودية»، أمس، نشاطاً قوياً، دفع السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم إلى بلوغ مستويات مرتفعة جداً، لتبلغ في نهاية التداولات نحو 18,47 مليار ريال (4,92 مليار دولار)، منها 15,86 مليار ريال (4,3 مليار دولار) سيولة نقدية تم تداولها على سهم شركة «أرامكو السعودية»، لتستحوذ تعاملات السهم 85 في المائة من إجمالي قيمة التداول من الأسهم، أمس.

وقفزت المكاسب الإضافية التي حققتها سهم شركة «أرامكو السعودية» بالقيمة السوقية

الغالبية يميلون للاستفادة من عوائد الشركة عودة الحياة لصالات تداول الأسهم بنقاشات وتحليلات حول طرح «أرامكو»

بفرع التداول لأحد البنوك الاستثمارية، أن أرامكو فرصة ضخمة للاستثمار في سوق الأسهم السعودية، بل إنها تمثل تحولاً جديداً في سوق الأسهم المحلية، مشيراً إلى أنه رغم خبرته غير الطويلة في سوق الأسهم فإنه يرى سهم أرامكو محفزة لتحقيق الأرباح، سواء عبر البيع المباشر حالياً أو من خلال الانتظار والاستفادة من عوائدها السنوية.

ووفقاً لتقرير نشره مركز التواصل الحكومي حول الفئات العمرية لمكتتب أرامكو، ظهر أن الفئات العمرية من 16 سنة وما دون، يبلغ عددهم أكثر من 19 ألف مكتتب، فيما تأتي الفئة العمرية من 17 سنة إلى 30 سنة بعدد يتجاوز 740 ألف مكتتب، يلي ذلك الجيل الأكثر اكتئاباً من عمر 31 سنة إلى 45 سنة بعدد يتجاوز مليوني و320 ألف مكتتب. فيما تأتي بالمرتبة الثانية الفئة العمرية من 47 إلى 65 سنة بعدد مليون و700 ألف مكتتب، بينما جاءت الفئة العمرية من 65 سنة وأكثر بعدد يصل إلى 269 ألف مكتتب. يذكر أن عدد المكتتبين الأفراد يبلغ 5 ملايين و65 ألف فرد، بعدد أسهم يتجاوز 1537 مليار سهم، بقيمة تصل إلى 49 مليار ريال (13 مليار دولار).

الشركة مميز ولا يوجد لديه قلق منه، في إشارة منه إلى البعد الاستثماري من وراء شراء سهم «أرامكو». وأشار ابن سالم بيده إلى شائسة التداول حيث كان سعر السهم يعتدل الأسهم الأكثر ارتفاعاً محققاً حينها ارتفاعاً في ثاني أيامه عند سعر 37,25 ريال للسهم (9,93 دولار)، مشدداً بالقول: «مسارة، من لا يشتري بهكذا سهم».

ويضيف ابن سالم، وهو من مواليد 1952، الذي التقته «الشرق الأوسط» في إحدى صالات الشركات المالية، التابعة لأحد البنوك بمدينة الرياض، أنه رجل أعمال يعمل في سوق الأسهم منذ نحو 50 عاماً، أي منذ كانت المعاملات للبيع والشراء تتم بالأوراق، مضيفاً أن طرح الأسهم في السوق السعودية «لم يخطر على البال»، لكنه تابع القول: «طرحها هنا أفضل من طرحها في الأسواق الأوروبية والعالمية». وأبان ابن سالم بأن «أرامكو» تعد فرصة ماثلة للاستثمار في سهم «صين وقوي»، مشيراً إلى أن طلبه للاكتتاب لم يتم تلبية إلا بنصف العدد الذي اكتتب به وفقاً لآلية التخصيص المغرة. من جانبه، أكد لـ «الشرق الأوسط» درحي القرني، أحد الموجودين في صالة المساهمين،

الرياض: صالح الزيد

شكل إدراج شركة «أرامكو السعودية» بسوق الأسهم حراكاً قوياً في أوساط المجتمع السعودي الذي بدأ الحديث بكثافة عن الأسهم والتحليلات الفنية والنقاشات حول جني الأرباح خلال اليومين الماضيين من بدء تعاملات السهم الأربعاء الماضي، بعودة المتداولين بكثافة إلى صالات تعاملات الأسهم في البنوك وشركات الوساطة المالية. وفي خضم تصاعد قيمة السهم، تكررت الأحاديث حول سلوك سهم «أرامكو» والتخمينات لتحركاته السريعة وحساب الأرباح التي تم تحقيقها خلال الساعات الأولى من قرع جرس «تداول»، حتى يوم أمس، كما لم تخل النقاشات من التطرق لحجم الطرح باعتباره أكبر إدراج في العالم.

وبحسب جولة قامت بها «الشرق الأوسط» في عدد من صالات التداول التي يجتمع فيها المكتتبون والمساهمون لمخابرة السهم، تبين أن الآراء ما بين رؤية استثمارية وأخرى مضاربية، حيث قال حمد بن عبد الله بن سالم (67 عاماً): «أرامكو أكبر شركة في العالم، والاكنتاب في سهم أرامكو سيحقق أرباحاً عالية»، مشيراً إلى أن مستقبل

10 في المائة من إمدادات النفط عالمياً، وتعود على السعودية بعوائد تريليونية.

وارتفع صافي ربح الشركة في النصف الأول من العام بنسبة 12 في المائة إلى 46,9 مليار دولار، بينما في العام الماضي حققت «أرامكو» أرباحاً صافية سنوية قدرها 111 مليار دولار أي ما يزيد بمقدار الثلث على صافي الأرباح المجمعة لشركات النفط الخمس الكبرى: «إكسون موبيل» و«رويال داتش شل» و«بي بي» و«شيفرون» و«توتال».

وانتجت الشركة 10,3 مليون برميل من النفط الخام يوميا، العام الماضي، مستفيدة من أرخص تكلفة للإنتاج في العالم، إذ تبلغ تكلفة إنتاج البرميل الواحد 2,80 دولار حسيماً أوضحت وثائق الشركة، في وقت تنتج أيضاً 1,1 مليون برميل من سوائل الغاز الطبيعي، و8,9 مليار قدم مكعبة قياسية من الغاز الطبيعي يوميا.

ويبلغ عدد العاملين في شركة «أرامكو» 76 ألف موظف في 2018، ولها عمليات في صناعة الطاقة ومشآت بحرية ومكاتب منتشرة في مختلف أنحاء العالم في آسيا وأوروبا والأميركتين. وللشركة مكاتب في بكين ونيودلهي وسنغافورة ونيويورك ولندن وهيوستون، كما أن لها تمثيلاً في كثير من دول العالم.

بعد سيطرة دامت قرابة عقدين من الزمن

«الطاقة» تزيج «التقنية» عن عرش أكبر شركات العالم بدفعة «أرامكو»



«أرامكو» تزيج قطاع التقنية وتصدع بقطاع الطاقة لمصاف أكبر الشركات في العالم (الشرق الأوسط)

مورغان» بقيمة سوقية 404 مليارات دولار. وبعد أن نُوّجت «أرامكو» كأكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية، أصبحت أول شركة في التاريخ تتخطى حاجز تريليوني دولار، مما يمنح «أرامكو» بعداً جديداً في الأسواق العالمية نتيجة العوائد الإيجابية من وصولها إلى هذه القيمة، التي كان الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي قال في تصريحات تلفزيونية وإعلامية، عام 2016، إن عملاق النفط سيحققها.

وكان الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الطاقة السعودي قال في وقت سابق إن قيمة عملاق النفط

وفقاً لآخر ما اطلعت عليه «الشرق الأوسط» للقيم السوقية ومنوسطاتها، تبلغ قيمة «أبل» السوقية نحو 1,2 تريليون دولار، وقيمة «مايكروسوفت» 920 مليار دولار، و«أمازون» 887,4 مليار دولار، ومن ثم شركة «الفايت» (الشركة الأم لـ«فوغل» بقيمة سوقية 880,7 مليار دولار).

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الأربعاء أنها تتوقع عجزاً بسيطاً في سوق النفط العام المقبل، مما يشير إلى سوق أشد شحاً مما كان متوقعا في السابق حتى قبل دخول أحدث اتفاق مع المنتجين الآخرين لكبح الإمدادات حيز التنفيذ. والتنبؤ

بفعل زيادة المخزونات الأميركية. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 55 سنتاً، أو 0,94 في المائة، إلى 59,31 دولار للبرميل، بعد تراجع بنسبة 0,8 في المائة في الجلسة السابقة.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الأربعاء أنها تتوقع عجزاً بسيطاً في سوق النفط العام المقبل، مما يشير إلى سوق أشد شحاً مما كان متوقعا في السابق حتى قبل دخول أحدث اتفاق مع المنتجين الآخرين لكبح الإمدادات حيز التنفيذ. والتنبؤ

وتجاوزت الشركة الأميركية من حيث القيمة السوقية، حيث طالت السنوات الماضية. وكانت شركة «أبل» الأميركية قد كسرت حاجز التريليون دولار من حيث القيمة السوقية في الثاني من أغسطس (آب) من عام 2018، لتأتي «أرامكو» وتتجاوز الشركة الأميركية من حيث القيمة السوقية، حيث

ارتفعت أسعار النفط الخمسين معوضة بعض الخسائر التي سُنت بها في الجلسة السابقة عقب زيادة مفاجئة في مخزونات الخام الأميركية، مع تحول المعنويات في السوق إلى حالة من الارتياح بعد توقع أوبك عجزاً في الإمدادات العام المقبل. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 71 سنتاً، أو 1,11 في المائة، إلى 64,43 دولار للبرميل، بعدما نزلت واحداً في المائة الأربعاء

تقرير متشائم لوكالة الطاقة

أسعار النفط ترتفع على وقع توقعات «أوبك»

مخفضة للبرازيل وغانا وأيضا تخفيضات إضافية من (حلفاء أوبك)». ومن المتوقع أن يأتي الانخفاض الأكبر من إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، حيث تقلص الشركات التي تشغل الحقول الإنفاق بسبب ضغط المستثمرين لتحسين العائدات. وتقدر وكالة الطاقة الدولية أن إجمالي نمو إنتاج النفط الأمريكي سينبسط إلى 1,1 مليون برميل يوميا في 2020 من 1,6 مليون برميل يوميا هذا العام.

للإنتاج حتى قبل سريان أحدث تخفيضات للإمدادات. وقالت الوكالة إن إنتاج أوبك+ يتجه أيضا لتجاوز الطلب المتوقع على برميل يوميا في النصف الأول من العام القادم بمقدار مليون برميل يوميا في النصف الثاني. وعدلت وكالة الطاقة الدولية توقعاتها لنمو إمدادات الدول غير الأعضاء في أوبك في 2020 بالخفض بمقدار 200 ألف برميل يوميا «بفعل تباطؤ مستمر في الولايات المتحدة، وتوقعات

ودعم الأسعار، لكن دون التعهد بإجراء ملمز لما بعد مارس (آذار). وقالت الوكالة إنه حتى إذا التزمت أوبك+ على نحو صارم بالاتفاق الجديد وظلت المشكلات السياسية تعزل صادرات إيران وليبيا وفنزويلا، سيتم سحب 530 ألف برميل يوميا من الخام فقط من السوق مقارنة مع إنتاج نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويتعارض ذلك مع بحث صادر عن أوبك يتوقع فائضا صغيراً في السوق في العام المقبل بسبب تقييد السعودية

وتقليص توقعاتها لنمو إمدادات الدول غير الأعضاء في أوبك في 2020، إلى 2,1 مليون برميل يوميا، قد ترتفع مخزونات النفط العالمية بمقدار 700 ألف برميل في الربع الأول من 2020». واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنجوتون آخرون بينهم روسيا، مجموعة أوبك+ للمنتجين، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وبتعارض ذلك مع بحث صادر عن أوبك يتوقع فائضا صغيراً في السوق في العام المقبل بسبب تقييد السعودية

مخزونات نواتج التقطير بما يزيد قليلا عن أربعة ملايين برميل، وكلثامها ارتفعت بأكثر من مئتي توقعات. ومن جهة أخرى، قالت وكالة الطاقة الدولية الخميس إن مخزونات النفط العالمية قد ترتفع بشكل حاد رغم اتفاق بين أوبك وحلفائها على زيادة تخفيضات الإنتاج وتباطؤ نمو إنتاج الولايات المتحدة. وأضافت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا في تقرير شهري: «رغم التخفيضات الإضافية...»

المعدل لأوبك يمثل خطوة جديدة للوراء عن توقعها الأولى لتخمة معروض في 2020 مع بدء تباطؤ نمو إنتاج الولايات المتحدة. لكن المخزونات الأميركية في ارتفاع. وزادت مخزونات الخام الأسبوع الماضي على نحو غير متوقع بأكثر من 800 ألف برميل مقارنة مع توقعات بتراجع قدره 2,8 مليون برميل في استطلاع أجرته رويترز. وصعدت أيضا مخزونات المنتجات البترولية إذ زادت مخزونات البنزين بأكثر من خمسة ملايين برميل وارتفعت

بفعل زيادة المخزونات الأميركية. وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 55 سنتاً، أو 0,94 في المائة، إلى 59,31 دولار للبرميل، بعد تراجع بنسبة 0,8 في المائة في الجلسة السابقة.

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يوم الأربعاء أنها تتوقع عجزاً بسيطاً في سوق النفط العام المقبل، مما يشير إلى سوق أشد شحاً مما كان متوقعا في السابق حتى قبل دخول أحدث اتفاق مع المنتجين الآخرين لكبح الإمدادات حيز التنفيذ. والتنبؤ

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,12	9,60	1508	2,85
ج. استرليني £	4,93	4,78	0,51	4,82	0,49	0,40	0,93	21,16	12,61	1979	3,74
يورو €	4,17	4,05	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,92	10,67	1676	3,17

تبني قطاع إدارة الاستثمار في الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة ولهم طعمه* ولاري كوك*

يرى كثيرون من كبار الخبراء والمختصين في قطاع إدارة الاستثمار أن الذكاء الصناعي يعتبر «الكهرباء الجديدة» للعالم، بعدما قطع الباحثون أشواطاً مهمة وكبيرة خلال السنوات الأخيرة في اختراع الآلة التي يمكنها أن ترى وتسمع وتفهم. وبينما يصف كثيرون الذكاء الصناعي بالكهرباء الجديدة، فهناك آخرون يعتبرون البيانات الضخمة بمثابة «النفط الجديد». وتقسّم البيانات الضخمة إلى بيانات مهيكلة وبيانات غير مهيكلة أو بيانات بدلية، والبيانات غير المهيكلة هي البيانات التي تتوفر من مصادر غير مطروقة أو شائعة حتى الآن، وعلى النقيض من البيانات المهيكلة التي تعتبر رقمية ويتم تخزينها في قواعد البيانات الارتباطية، تأتي البيانات غير المهيكلة في صيغة صور وصوت، وتكون قابلة للمعالجة.

وقد نشر معهد المحللين الماليين المعتمدين تقريراً بعنوان «رود الذكاء الصناعي في إدارة الاستثمار»، والذي يوضح كيف بدأ مديرو الاستثمار في استخدام الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة وتعاملوا معها كجزء من حياتهم العملية اليومية. وتكشف نتائج الدراسة المسحية حقيقة مفادها أن قلة من خبراء ومتخصصي الاستثمار يستخدمون في الوقت الحالي برامج تعتمد تقنيات التعلم الآلي، حيث يعتمد معظم مديري المحافظ الاستثمارية على برمجية إكسل (بنسبة 95 في المائة من مديري المحافظ المستجيبين للمسح)، وأدوات تحليل بيانات السوق (ثلاثة أرباع مديري المحافظ المشاركين في المسح)، في استراتيجياتهم وعمليات الاستثمار التي يديرونها. كما يظهر المسح أن 10 في المائة من المشاركين من مديري المحافظ الاستثمارية استخدموا تقنيات تعتمد الذكاء الصناعي أو التعلم الآلي خلال الاثني عشر شهراً الماضية، وأن عدد المشاركين الذين يستخدمون الانحدار الخطي في استراتيجياتهم وإجراءاتهم الاستثمارية، يفوق عدد نظرائهم الذين يستخدمون تقنيات الذكاء الصناعي أو التعلم الآلي بواقع 5 إلى 1 تقريباً. وكان أبرز ما توصلت إليه الدراسة أن قطاع الاستثمار ما زال في المراحل المبكرة من اعتماد تقنيات الذكاء الصناعي والتقنيات المرتبطة به، حيث شارك خمس المحللين ومديري المحافظ تقريباً في تدريبات تتناول الذكاء الصناعي أو البيانات الضخمة، فيما يؤثر توقعات جدوت تغيرات في هذا المجال على المدى القريب.

وهنا يتجول التساؤل حول ما الذي يحول دون سعي متخصصي وشركات الاستثمار إلى تحقيق أعلى مستويات الاستفادة من الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة؟ ولإجابة على ذلك، حددنا 5 عقبات رئيسية في هذا المجال، تشكل هراً من التحديات التي ينبغي على المستثمرين أن يتغلبوا عليها.

العقبة 1: التكلفة.

قد يترتب على إطلاق إمكانات الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة تكاليف فورية ضخمة وتكاليف صيانة مستمرة، وهو ما يزيد من صعوبة الأمر على الشركات الصغيرة التي تواجه تحديات متزايدة للمنافسة في عصر الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة.

العقبة 2: المواهب.

بات خريجو الجامعات الحاصلون على تدريب في أساسيات البرمجة والإحصاء، ناهيك عن أولئك الحاصلين على شهادات عليا في الذكاء الصناعي أو غيره من التخصصات ذات الصلة، محط أنظار أصحاب العمل في عصر الذكاء الصناعي. لكن الواضح أن عدداً قليلاً من أصحاب المواهب في مجال الذكاء الصناعي يرغب في العمل في قطاع الاستثمار، فيما يوجب على الشركات إيجاد فرص جاذبة ومغرية للأشخاص الذين يتمتعون بهذه المهارات بهدف استقطابهم من الشركات التكنولوجية الكبرى.

العقبة 3: التكنولوجيا.

تقف اليوم في بداية ثورة الذكاء الصناعي، ونشهد تطوراً كبيراً في التكنولوجيا، فيما يجعل الإنماء باخر المستجدات ومواكبة أحدث التطورات من أهم وأكبر التحديات.

العقبة 4: الرؤية.

من المحتمل أن يؤدي استخدام تقنيات الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة في السنوات المقبلة إلى إحداث تغييرات جذرية في قطاع الاستثمار. وعليه، سيمثل الرؤية الاستراتيجية والالتزام بالدور القيادي والمسؤولية الجماعية عن اعتماد تكنولوجيا المعلومات عنصراً هاماً من عناصر النجاح للشركات في المستقبل.

العقبة 5: الوقت.

يتطلب تحقيق أي تطور مهم كما ضئيلاً استثماراً ضخماً في مجموعة من الأمور، على رأسها الوقت. وعلى ضوء ما تقدم، فإنه من المرجح أن تتطلب وظيفة التكنولوجيا ضمن فرق الاستثمار المستقبلية وجود مهارات مختلفة عن تلك التي يتطلبها الأمر حالياً، وستتزايد أهمية وظائف علماء البيانات ومهندسي الحاسوب بشكل خاص.

بالخلاصة، خلصنا إلى تحديد ثلاثة استخدامات رئيسية للذكاء الصناعي في مجال إدارة الاستثمار: أولاً: استخدام تقنيات معالجة اللغات الطبيعية (NLP) والرؤية الحاسوبية والتعرف على الصوت، وذلك لمعالجة النصوص والصور والبيانات الصوتية بكفاءة عالية. ثانياً: استخدام تقنية التعلم الآلي، بما في ذلك تقنيات التعلم المعقّق لتحسين فعالية النظم الخوارزمية المستخدمة في عملية الاستثمار.

وثالثاً: استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لمعالجة البيانات الضخمة، بما في ذلك البيانات البديلة والبيانات غير المهيكلة، لغايات توليد وتطوير الرؤى الاستثمارية. ويرى معهد المحللين الماليين المعتمدين أن شركات الاستثمار التي ستكون ناجحة في المستقبل هي تلك التي تركز في خطتها الاستراتيجية على اعتماد الذكاء الصناعي والبيانات الضخمة في عمليات الاستثمار التي تديرها، وأن متخصصي الاستثمار الناجحين هم الذين يتمكنون من إدراك واستغلال الفرص التي تفتح أبوابها هذه التقنيات الجديدة.

* محلل مالي معتمد، الرئيس الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، معهد المحللين الماليين المعتمدين.
** محلل مالي معتمد، المدير الأول لقسم البحوث الصناعية، آسيا والمحيط الهندي، معهد المحللين الماليين المعتمدين

الذهب الخميس حيث يتربع المستثمرون معرفة ما إذا كانت الولايات المتحدة ستفرض رسوماً جمركية جديدة على سلع صينية في مطلع الأسبوع في حين وصل الثلاثاء موجة صعود قياسية بدعم من مخاوف بشأن زيادة عجز المعروض.

وبحلول الساعة 06:30 بتوقيت غرينتش، نزل الذهب في المعاملات الفورية 0,23 في المائة إلى 1471,70 دولار للأوقية (الأونصة). وصعدت العقود الأميركية الآجلة للذهب 0,2 في المائة إلى 1478,40 دولار للأوقية.

ويُعتبر الذهب عادةً دليلاً استثمارياً خلال أوقات الضبابية السياسية والمالية. وصعد الذهب في الجلسة السابقة واحداً في المائة إلى أعلى مستوى منذ الخامس من ديسمبر (كانون الأول) بعدما أبقى البنك المركزي الأمريكي على سعر الفائدة دون تغيير ولجّ إلى أن تكاليف الإقراض لن تتغير في المدى القريب.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، صعد البلاتينوم 0,5 في المائة إلى 1920,06 دولار للأوقية. وسجل المعدن أعلى مستوياته على الإطلاق في وقت سابق من الجلسة عند 1921 دولاراً للأوقية بفعل مخاوف تتعلق بعجز المعروض.

وتجاوز البلاتينوم 1900 دولار للأوقية لأول مرة على الإطلاق يوم الثلاثاء بعد إغلاق مناجم في أنحاء جنوب أفريقيا بعد أسوأ انقطاع للكهرباء خلال ما يزيد على عشرة أعوام بفعل فيضانات ما يهدد قطاع تصدير ميمبا. ونزل البلاتين 0,1 في المائة إلى 938,07 دولار للأوقية. وزادت الفضة 0,1 في المائة إلى 16,87 دولار للأوقية.



حاويات في ميناء ولاية سياتل الأميركية (أ.ب)

الخميس. وصعد المؤشر نيكى 0,14 في المائة ليغلق عند 23424,81 نقطة. وظل المؤشر متماسكاً منذ مطلع نوفمبر (تشرين الثاني)، حيث حوّم أدنى من 23600 نقطة الذي يُعتبر مستوى مقاومة مهماً. ونزل المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً 0,12 في المائة إلى 1712,83 نقطة بفعل تراجع أسهم الشركات الصغيرة 0,5 في المائة.

وفي سوق المعادن النفيسة، لم يطرأ تغير يُذكر على أسعار

ستوكس 600 الأوروبي 0,56 في المائة. وصعد المؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني، الذي يتألف من شركات تركز على الأسواق الدولية، 1,04 في المائة متجاهلاً تأثير ارتفاع الجنيه الاسترليني. كما ارتفع «داكس» الألماني شديد التأثير بمسائل التجارة 0,9 في المائة، و«كاف 40» الفرنسي 0,73 في المائة.

أسبانيا، استقرت غالبية الأسهم اليابانية عند الإغلاق

150,21 نقطة بما يعادل 0,54 في المائة إلى 28061,51 نقطة، وارتفع المؤشر ستاندرد أند بورز 500 بمعدل 19,28 نقطة أو 0,61 في المائة إلى 3160,91 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 37,07 نقطة أو 0,43 في المائة مسجلاً 8691,12 نقطة.

وفي أوروبا، ورغم التأثر بتخريب المستثمرين نتيجة انتخابات عامة تُجرى في بريطانيا، ارتفعت الأسواق بقوة، وصعد المؤشر

29 يناير (كانون الثاني) 2018. والمستوى قياسياً مرتفعاً أكثر من 2018، بفضل تفاؤل المستثمرين بأن الولايات المتحدة والصين تقربان من اتفاق أولي لنزع فتيل حرب تجارة طل أمدها.

وانعشت الأسهم بقوة عقب تغريدة ترمب، وارتفع مؤشر «إم إس سي آي» لكل دول العالم، الذي يتتبع الأسهم في 49 بلداً، إلى الساعة 551,84 نقطة، ليتجاوز الذروة السابقة 550,63 نقطة المسجلة في

المركزي الأوروبي يخفض توقعاته للنمو ويعلن عن مراجعة سياساته

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

خفض البنك المركزي الأوروبي أمس توقعاته للنمو للعام 2020 في المائة على الجيورو إلى مستوى 1,1 في المئة، أقل من توقعه في 1,4 في المائة بحلول عام 2022، كما أعلنت مديريته الجديدة كريستين لاغارد.

كما سترتفع نسبة التضخم الأوروبية إلى 1,6 في المائة في عام 2022، بعد 1,1 في المائة متوقعة في عام 2020، لكنها لا تزال دون الهدف «القريب من 2 في المائة للمؤسسة»، بحسب التوقعات الأوروبية لا يزال مهدداً بسلسلة من «المخاطر»، وخصوصاً

وبالنسبة للعام 2021، يتوقع المركزي الأوروبي أن تكون نسبة التضخم في حدود 1,4 في المائة، أي أقل بقليل من التوقعات الأخيرة في سبتمبر (أيلول) الماضي، في حين أن التوقعات المتعلقة بالنمو لم تتغير عند 1,4 في المائة.

وأشارت لاغارد إلى أولى «إعلامات استقرار» الأوضاع الاقتصادية في منطقة اليورو، في صيغة متفائلة بحذر. وخلال أول مؤتمر للسياسة النقدية، اعتبرت المدير السابقة لصفحة النقد الدولي أن الاقتصاد الأوروبي لا يزال مهدداً بسلسلة من «المخاطر»، وخصوصاً

الحماية وقالت في مؤتمر صحافي إن «البيانات الاقتصادية التي اطلعتنا عليها تشير إلى بعض الاستقرار رغم كونها ضعيفة»، مضيفة أن «نمو سوق العمل والزيادات في الأجور لا يزالان يدعمان مرونة الاقتصاد في منطقة اليورو». وكشفت لاغارد عن استعداد البنك لإعلان خطة لإجراء مراجعة طويلة المدى لأدوات السياسة النقدية، وهي الخطوة التي قالت عنها الرئيسة الجديدة للبنك إنها «تأخرت طويلاً». وقالت لاغارد إن استقرار الأسعار، الذي يمثله بالنسبة للبنك

على سياسته النقدية دون تغيير في أول اجتماع للرئيسة الجديدة له، ما يشير إلى استمرار ضخ المال بشكل واسع والاستعداد لمزيد من التحفيز في ظل استمرار معاناة اقتصاد منطقة اليورو من اضطراب عالمي أوسع نطاقاً.

وفي ظل نمو لا يزال أقل بكثير من الإمكانات في تكتل العملة الموحدة الذي يضم 19 عضواً، وتضخم أقل من المستهدف، أطلق البنك المركزي الأوروبي لحرمة التحفيز جديدة في سبتمبر. ويعني ذلك أن السياسة ستظل بشكل فعلي لأشهر مقبلة على نفس أوضاعها

التي أعيدت على معدل التضخم في منطقة اليورو أقل من 2 في المائة، وسيكون «أساساً» للمراجعة الاستراتيجية. وأضافت أن المراجعة قد تبدأ في يناير (كانون الثاني) المقبل وتستمر حتى نهاية العام المقبل، وقد تتضمن أيضاً فحص بعض الموضوعات مثل الاحتباس الحراري والتغير التكنولوجي إلى جانب التفاوت بين فئات المجتمع. وتابعت لاغارد قائلة إن عملية المراجعة ستضمن «تقييماً» لأدوات البنك المركزي التي تحققها عند استخدامها.

وفي غضون ذلك أبقى البنك

رغم النمو الفصلي الأفضل من التوقعات

مخاوف يابانية من تداعيات الغموض العالي



شهد الاقتصاد الياباني نمواً فصيلاً... لكن المخاوف من التداعيات العالمية لا تزال تُثّرّق المسؤولين (رويترز)

ورغم النمو الأفضل من المتوقع، ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أن الرقم المعدل يشير إلى أن الاقتصاد قد اكتسب بعض الزخم في النمو قبل زيادة الضرائب، مما قلل من فرص الهبوط العميق، لكن الرقم القوي قد يعكس أيضاً الإنفاق المقدم

ومن المتوقع أن ينخفض الاستهلاك الخاص انخفاضاً حاداً خلال الربع الأخير من عام 2019 بعد أن قامت حكومة رئيس مرتفعاً بشكل طفيف عن رقم أولي بلغ 0,4 في المائة، مقارنة بنسبة الاستهلاك من 8 في المائة إلى 10 في المائة في أول أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

الذي يشكل 60 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لليابان، ارتفع بنسبة 0,5 في المائة في الربع الممتد من يوليو إلى سبتمبر، مرتفعاً بشكل طفيف عن رقم أولي بلغ 0,4 في المائة، مقارنة بنسبة 0,6 في المائة ارتفاعاً في الربع السابق.

طوكيو، «الشرق الأوسط»

قال ماسايوشي أماميا نائب محافظ البنك المركزي الياباني الخميس إن حالة الغموض التي تحيط باتفاق الاقتصاد العالمي ما زالت تستحق الاهتمام، وإن البنك المركزي الياباني ينظر بحذر إلى التطورات المستقبلية.

وأضاف أماميا في مؤتمر صحفي لقيادة الأعمال في مدينة أوكاياما اليابانية، أنه رغم ذلك توجد مؤشرات على تحسن أداء الاقتصاد العالمي. وأشار إلى الغموض الشديد الذي يحيط بنتائج المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وبالنسبة للاقتصاد الياباني، قال أماميا إن الطلب المحلي سيتجنب أي تراجع كبير رغم تراجع قوة الدفع على المدى القصير نتيجة التباطؤ العالمي، وزيادة معدل ضريبة المبيعات. مشيراً إلى أن الاقتصاد الياباني سيظل يعاني من تراجع الأداء في ظل تراجع الصادرات والنشاط الإنتاجي.

وعن السياسة النقدية التي يتبناها البنك المركزي الياباني، قال نائب محافظ البنك إنه في ظل المخاطر التي تهدد النشاط الاقتصادي ومستوى نمو الأسعار، فإن السياسة النقدية الحالية مناسبة في الوقت الراهن، مضيفاً أن البنك لن يتردد في اتخاذ المزيد من إجراءات تخفيف

لندن، «الشرق الأوسط»

بينما أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الخميس أن الولايات المتحدة «قريبة جداً» من توقيع «اتفاق مهم» مع الصين بعد 19 شهراً من حرب تجارية شرسة. وقالت وزارة التجارة الصينية إن البلدين على اتصال وثيق بشأن التجارة، لكنها أحجمت عن التعليق بخصوص خطوات انتقالية محتملة إذا فرصت واشنطن رسوماً مفررة على سلع صينية مطلع الأسبوع المقبل.

وكتب ترمب على «تويتر» أمس: «نحن قريبون جداً من اتفاق مهم مع الصين. إنهم يريدونه ونحن نريده أيضاً».

ومن المقرر أن تفرض الولايات المتحدة رسوماً على واردات صينية بنحو 160 مليار دولار مثل الأجهزة الخاصة بالألعاب الكومبيوتر ولعب وشاشات الكومبيوتر ولعب الأطفال يوم الأحد. وقالت مصادر لـ«رويترز» في وقت سابق إنه كان من المتوقع أن يلتقي الرئيس الأمريكي بكبار مستشاري التجارة أمس لبحث الرسوم المزمعة.

وتزامناً مع ارتفاع المعنويات في الأسواق، سجلت أسهم العالم مستوى قياسياً مرتفعاً الجمعة، متجاوزة ذروة مسجلة في أوائل 2018، بفضل تفاؤل المستثمرين بأن الولايات المتحدة والصين تقربان من اتفاق أولي لنزع فتيل حرب تجارة طل أمدها. وانعشت الأسهم بقوة عقب تغريدة ترمب، وارتفع مؤشر «إم إس سي آي» لكل دول العالم، الذي يتتبع الأسهم في 49 بلداً، إلى الساعة 551,84 نقطة، ليتجاوز الذروة السابقة 550,63 نقطة المسجلة في

ممثلو الدول تطرقوا لتمويل مشاريع البنية التحتية المستدامة

أولى جلسات مجموعة التنمية في «العشرين» تشدد على العمل بمنظور تعاوني



مجموعة التنمية في مجموعة العشرين تبدأ أعمالها بالدعوة للعمل بمنظور تعاوني (الشرق الأوسط)

فرص القرن الحادي والعشرين للجميع، وكان مجموعة العمل المالي قد دعت في الثامن من ديسمبر (كانون الأول) الجاري الأجهزة المالية والبنوك المركزية بمجموعة العشرين إلى أهمية التحرك تجاه تعزيز مستوى الشمولية المالية الرقمية خاصة بالنساء والشباب والمنشآت الصغيرة، مؤكدة في الوقت ذاته على ضرورة معالجة التحديات الضريبية الناجمة من الاقتصاد الرقمي. جاء ذلك خلال انعقاد اجتماع وكلاء وحلفاء مجموعة البنوك المركزية لدول مجموعة العشرين في أول اجتماعهم بمدينة الرياض، خلال الفترة من 6 إلى 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

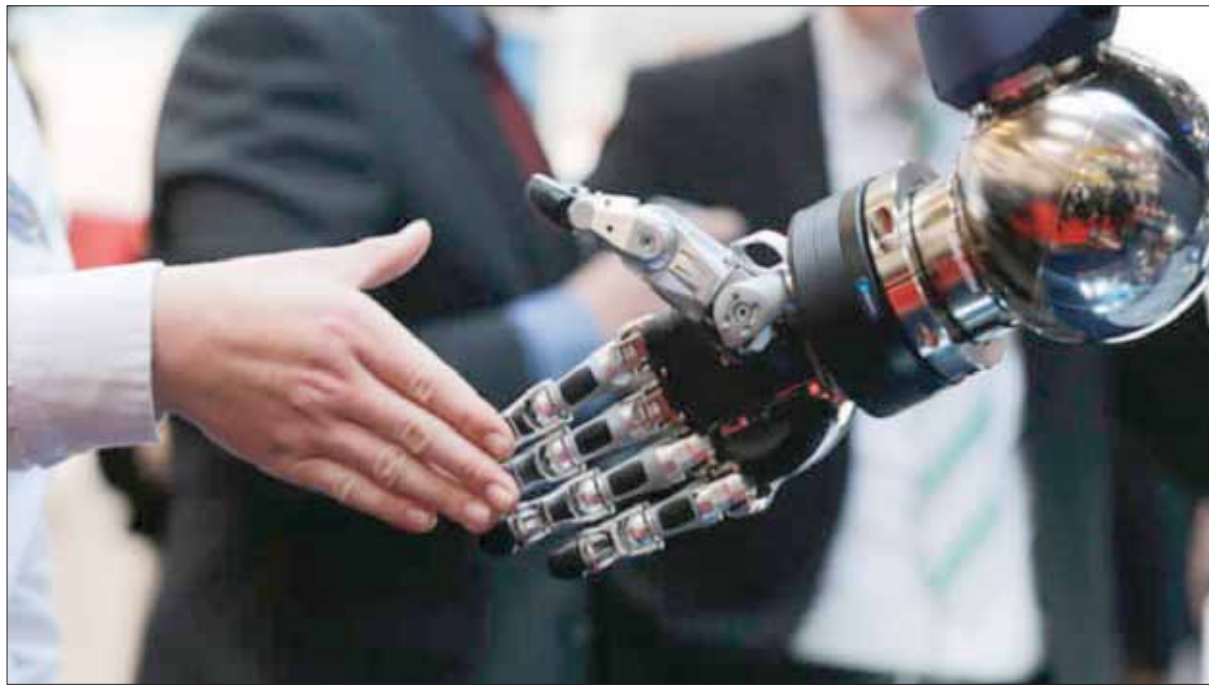
التواصل، وهي مجموعة المجتمع المدني، ومجموعة الفكر، ومجموعة المجتمع الحضري، ومجموعة المرأة، ومجموعة الشباب، بالإضافة إلى دعوة ممثلي مجموعة العمل المعنية بالبنية التحتية ومكافحة الفساد؛ لعرض برامج عملها وتحديد سبل التعاون الممكنة. ونظمت مجموعة عمل التنمية، قبل عقد اجتماعها الأول، اجتماع بلدان الجنوب والتعاون ثلاثي الأطراف لمناقشة تحديات التنمية باتباع نهج فاعل وشمولي يهدف إلى تبادل المعرفة والسرور المستفادة والنهوض بجدول أعمال 2030 وأهداف التنمية المستدامة. وكانت السعودية أكدت فور تسلمها رئاسة مجموعة العشرين على ضرورة العمل من

الإقليمية والدولية تعاوني، حيث جرت فيه مناقشة تحديات التنمية من منظور تعاوني. وخلال الاجتماع، أكدت رئيسة المجموعة، هيفاء آل مقرن، أهمية التنمية وتحقيق نمو متكافئ للدول... وإلى جانب ذلك، ناقش رؤساء مجموعة التنمية (من اليابان وإيطاليا والهند وجنوب أفريقيا) الأولويات الرئيسية لمجموعة العمل. وبحثت الجلسات الأهمية المرتبطة بموضوعات تمويل التنمية المستدامة، وترابط البنية التحتية الإقليمية، وإطار المساءلة المتعلق بالالتزامات التنموية لمجموعة العشرين. والالتزام من مجموعة عمل التنمية باتباع نهج شمولي، حرصت مجموعة العمل على توجيه دعوة لمجموعات

الرياض، «الشرق الأوسط»، أكدت أولى جلسات مجموعة العشرين المتخصصة في ملف التنمية على ضرورة العمل وفقا لسباق تعاوني بين الدول الأعضاء، حيث أشار الحاضرون إلى أهمية العناية بملفات البنية التحتية والتنمية المستدامة. وأطلقت مجموعة عمل العشرين أنشطتها الرسمية يوم 10 و11 ديسمبر (كانون الأول) الجاري بمدينة الرياض في أولى اجتماعاتها تحت رئاسة السعودية لمجموعة العشرين. وحضر الاجتماع الذي عقد على مدى يومين، أعضاء وفود دول مجموعة العشرين وممثلو الدول المدعوة وممثلو المنظمات

الكلفة العالية ونقص الخبراء أبرز الأسباب

نصف شركات روسيا تتهيب «الذكاء الصناعي»



موسكو، طه عبد الواحد

أفاد استطلاع روسي بأن 43% من ممثلي القطاع الخاص لا يستخدمون الذكاء الصناعي ولا يخططون لإدخاله إلى نشاط شركاتهم في المستقبل القريب (رويترز)

التي تظهر بفضل الذكاء الصناعي، هي تلك الفرص التي يصعب أن نجد موظفين أو عمالاً مناسبين لها (...). ومهمتنا أن نقوم بالعمل الضروري لجعل الناس في بلدنا يتطورون بما يتوافق مع الوظائف الجديدة». وأشار أوريشكين إلى أن مجالات استخدام الذكاء الصناعي لن تكون كبيرة وملموسة، خلال السنوات الخمس القادمة على أقل تقدير، لافتاً إلى أهمية «تهيئة المجالات (الرعاية الصحية، وقطاعات الاقتصاد، والإنترنت الصناعي) لتكون عملية إدخال الذكاء الصناعي شاملة، في جميع المجالات، وما أن يتم الأمر على هذا النحو «ستظهر نتائج ملموسة على مستوى الاقتصاد الكلي».

تقنيات الذكاء الصناعي. وقال بوتين حينها إن السعال لشغل موقع الريادة عالمياً في مجال الذكاء الصناعي «أصبح بالفعل مجالاً للمنافسة العالمية»، وعبر عن قناعته بأن تطوير هذه التقنيات «مفتاح رئيسي للتطور التقني، نظراً لأنها ستحدد مستقبل العالم بأسره»، وشدد على ضرورة وضع استراتيجية لتطوير الذكاء الصناعي، وقال إن «هذا هو الشرط الأكثر أهمية لنجاح أعمالنا الاقتصادية»، ويجري تطوير هذا المجال في روسيا بالاعتماد على التمويل الحكومي، واستثمارات أجنبية.

الذكاء الصناعي، فضلاً عن «عدم توفر حلول معقولة لجهة الكلفة» لإدخاله للشركات التجارية بالنسبة لعدد من الشركات. وبناء على هذه التقديرات يقول إن المهمة الرئيسية للدولة في هذا المجال حالياً «الانتقال بالذكاء الصناعي من الصحف الإعلاني إلى الحلول العملية الفعالة وبأسعار معقولة، وإقناع الشركات بأن إدخال هذا الذكاء سيؤدي بشكل كبير من كفاءتها الاقتصادية». وتولي روسيا اهتماماً خاصاً بتطوير استخدام الذكاء الصناعي. ودعا الرئيس الروسي إلى زيادة تمويل الأبحاث والدراسات والابتكارات في هذا المجال، وذلك خلال اجتماع في مايو (أيار) الماضي كان مكرساً لبحث مسائل تطوير

الذكاء الصناعي في علم ومعرفة بالذكاء الصناعي، وقال في 43 في المائة إنهم لا يستخدمونه ولا يخططون لإدخاله إلى نشاط شركاتهم في المستقبل القريب، ولا يشعر الجزء الأكبر من هؤلاء (37 في المائة) بحاجة له، بينما أشار 28 في المائة إلى عدم الحاجة به في مجال نشاطهم على وجه الخصوص. وقال 8 في المائة إن الكلفة الباهظة لإدخاله مجال نشاطهم التجاري تجعلهم يترددون في استخدامه. ويرى فلاديمير ميسروبيان، مدير مكتب تنفيذ المشروع القومي «الاقتصاد الرقمي»، التابع للحكومة الروسية، إن هذا المشهد تشكل في السوق نتيجة عدم وجود «حالات مفهومة» تثبت فعالية وقدرة الذكاء

أعلنت استراتيجية الجيل التالي اعتماداً على معالج السيليكون وسلسلة راوترات ثورية

«سيسكو» تكشف عن «إنترنت المستقبل» و«إس تي سي» و«غوغل» أول المتبنين

سلسلة راوترات Cisco 8000 الجديدة، مصرحة بأنها أقوى أجهزة توجيه على مستوى شركات الاتصالات في العالم والمبنية بتقنية السيليكون الجديدة. وأكدت سيسكو أنها تعمل بشكل مكثف مع مجموعة من كبار عملائها حول العالم على تنفيذ وتثبيت سلسلة Cisco 8000 الجديدة. هذا وقد أعلنت شركة الاتصالات السعودية STC قائمة الشركات التي تبنت حلول سيسكو الجديدة على مستوى العالم. ومن بين الشركات الأخرى التي ستبني السلسلة الجديدة غوغل، وفي هذا الإطار، قال أمين فاهادت، الرئيس ونائب رئيس بنية الأنظمة في غوغل كلاود: «نتطلع إلى العمل مع سيسكو أثناء دخولها مجال السيليكون المتطور والتعاون من أجل تلبية متطلبات الجيل التالي بسرعات وقدرة أكبر للشبكة». وأكد نجم أحمد، نائب رئيس هندسة الشبكات في «فيسبوك» أن «فيسبوك» لطالما ساندت وبقوة التوجهات الساعية إلى ترسيخ النظم المفتوحة، والتي نرى فيها عاملاً أساسياً لتحويل صناعة الشبكات». وتابع أحمد: «نرى أن ابتكار سيسكو الجديد يواكب هذه الرؤية ويوفر لمزودي خدمات الاتصالات خيارات متنوعة ومربحة من خلال نهج مفصل». وتعتبر سلسلة أجهزة التوجيه الجديدة Cisco 8000 أول سلسلة تعمل بمعالج سيسكو الجديد Cisco Silicon One Q100؛ حيث أكدت الشركة أنها صممت لمساعدة مزودي خدمات الاتصالات والويب الضخمة على خفض تكاليف بناء شبكات ضخمة مواكبة لتوجهات الـ 5G والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء. ومن أبرز مزايا السلسلة الجديدة قوة الأداء الذي يبدأ من 10,8 تيرابايت في الثانية (Tbps) وتوزيع قدرات أمن رقمي بالإضافة إلى دعم نطاق ترددي أضخم وقدرات برمجية أعلى.

تندن؛ هشام الكوكة كشفت سيسكو Cisco أمس عبر حدث كبير أقامته في سان فرانسيسكو الأميركية عن تفاصيل استراتيجيتها التقنية لبناء شبكة إنترنت جديدة تهدف إلى تحفيز الابتكار الرقمي بما يتجاوز حدود البنية التحتية الحالية في الأداء والاقتصاد وقيود استهلاك الطاقة. ومن خلال نهج طورته على مدى أعوام ستغير الشركة مجرى شبكة الإنترنت لعقود قادمة؛ حيث تقدم استراتيجيتها «سيسكو» اليوم تقنيات حديثة تمهد الطريق لمطوري العالم ليتمكنوا من إنشاء تطبيقات وخدمات قادرة على استشراف المستقبل بفضل تقنيات سيسكو. وصممت «سيسكو» على مدار السنوات الخمس الماضية استراتيجية تقوم على بناء تقنية الإنترنت التي ستحتاجها المؤسسات لتحقيق النجاح المستقبلي في أعمالهم في عالم رقمي متقدم. وتهدف إلى حل أصعب المشكلات التي ستظهر عندما يستهلك التحول الرقمي أقصى قدرات البنية التحتية الحالية، وستؤدي هذه الاستراتيجية إلى الانتقال إلى الجيل التالي من البنية التحتية للإنترنت، والذي يجمع بين بنية السيليكون الجديدة من سيسكو، والجيل التالي من التقنيات الضوئية، لتسمح للشركات ببناء فضاء إنترنت عصري قادر على مواكبة الابتكارات الرقمية المتسارعة في التطور سيعتمد بشكل أساسي على التقنيات القائمة على الألياف الضوئية والسيليكون ليصل سرعات الإنترنت إلى 400 غيغابايت فما فوق. واستمراراً على استراتيجيتها، كشفت سيسكو عبر في المؤتمر عن أحدث ابتكاراتها، بما في ذلك معالج Cisco Silicon OneTM والذي يمثل نواة الشبكات الوحيدة في هذا المجال المصنوعة من السيليكون، كما أعلنت عن

هبطت إلى 12% منذ يوليو الماضي

«الركزي» التركي يخفض الفائدة للمرة الرابعة في 5 أشهر

عقب اجتماع لجنة السياسة النقدية في 24 أكتوبر (تشرين الأول)، أن البيانات المعلنة في الفترة الأخيرة، تظهر استمرار التعافي المعتدل في النشاط الاقتصادي في تركيا. وتوقع استمرار مساهمة صافي الصادرات في النمو خلال الفترة المقبلة، وإن كان بوتيرة أبطأ، واستمرار التعافي التدريجي في الاقتصاد تزامناً مع الاستقرار النقدي للتحضيم والتحسن في الظروف المالية. وأشار البيان إلى استمرار التحسن في توقعات التضخم، موضحاً أن انخفاض التضخم مع التطورات الطلب المحلي ومستوى التضخم النقدي. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كشف البنك المركزي التركي عن انخفاض تارجح الليرة وتراجع معدلات التضخم. وذكر محافظ البنك، مراد أويصال، في تقرير الاستقرار المالي للبنك المركزي، أنه تم تعديل توقعات النمو العالمية نحو الانخفاض، مع ظهور عوامل الخطر، مشيراً إلى أن تقلبات سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة توترت مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية. وذكر بيان البنك المركزي

أسس أن تفتح الباب أمام تراجع أسعار الفائدة إلى ما دون 12 في المائة، في النصف الأول من العام المقبل. وجاء الخفض المتتالي لأسعار الفائدة استجابة لمطالب الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي أعلن نفسه «عدوا للفائدة»، والتي اعتبر -خلافاً للنظريات الاقتصادية التقليدية - أن ارتفاعها يؤدي إلى زيادة التضخم. وأقال إردوغان محافظ البنك المركزي السابق مراد شتينكايا في يونيو (حزيران) الماضي بعد رفضه المتكرر خفض أسعار الفائدة خوفاً من ضعف القدرة على استتلاب رؤوس الأموال الأجنبية، وعين مكانه نائبه مراد أويصال الذي كانت أولى خطواته خفض سعر الفائدة. واضطر البنك المركزي التركي إلى اللجوء إلى رفع سعر الفائدة في سبتمبر (أيلول) العام الماضي، بعد أن تجاوز التضخم نسبة الـ 25 في المائة على خلفية أزمة الليرة التركية التي كانت انهيارت في أغسطس (آب) العام الماضي إلى 7,24 ليرة أمام الدولار بسبب توترت مع الولايات المتحدة وعوامل أخرى داخلية. وذكر بيان البنك المركزي

ساهم في القرار. وبحسب البيان، أكد البنك أي بيانات أو معلومات جديدة قد تقود صناع السياسة إلى مراجعة موقفهم، وأنه سيواصل استخدام الأدوات المتاحة لتحقيق هدف استقرار الأسعار والاستقرار المالي. وعتب قرار البنك، ارتفعت الليرة التركية مقابل الدولار بأكتر من 0,3 في المائة إلى 5,7832 ليرة للدولار. كان خبراء اقتصاديون توقعوا أن يقدم البنك المركزي التركي على خفض أسعار الفائدة مجدداً بما يتراوح ما بين 150 و200 نقطة، خلال اجتماع لجنة السياسات النقدية الأخير في العام 2019 والذي عقد أمس. ويعد اجتماع الأسمس هو الثامن للجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي التركي خلال العام الجاري، ومنذ يوليو الماضي خفض البنك سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل 14 أسبوع واحد (الريبو)، من 14 في المائة إلى 12 في المائة. وارجع البنك قراره إلى استمرار التعافي في النشاط الاقتصادي حسبما توضح البيانات الأخيرة. ويُعد هذا القرار هو الرابع على التوالي منذ اجتماع البنك في يوليو الماضي، ليرتفع معدل الفائدة في المجملة إلى 93 في المائة، مع سعر الفائدة عندما كانت تتقف عند مستوى 24 في المائة حتى يوليو الماضي.

أنقرة، سعيد عبد الرازق قرر البنك المركزي التركي خفض معدل الفائدة الرئيسي 200 نقطة أساس للمرة الرابعة في أقل من 5 أشهر في محاولة لدعم تعافي الاقتصاد الذي لا يزال يعاني آثار انهيار حاد لليرة التركية وقع العام الماضي. وذكر بيان للبنك عقب اجتماع لجنته للسياسة النقدية، أمس (الخميس) أن البنك خفض معدل الفائدة الرئيسي، سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع واحد (الريبو)، من 14 في المائة إلى 12 في المائة. وارجع البنك قراره إلى استمرار التعافي في النشاط الاقتصادي حسبما توضح البيانات الأخيرة. ويُعد هذا القرار هو الرابع على التوالي منذ اجتماع البنك في يوليو الماضي، ليرتفع معدل الفائدة في المجملة إلى 93 في المائة، مع سعر الفائدة عندما كانت تتقف عند مستوى 24 في المائة حتى يوليو الماضي.

بعد تأكيدها العجز عن سداد الديون الخارجية

الأرجنتين تبحث إعادة جدولة برنامجها مع صندوق النقد

كاف من الدولارات عن طريق التصدير، وبين عامي 2011 و2015 فرضت الرئيسة السابقة كريستينا فرنانديز دي كيرشن، التي أصبحت الآن نائبة الرئيس الجديدة، ضوابط صارمة على العملة أدت إلى تشدد الاقتصاد الكلي. ولكن منذ التخلص من ضوابط رأس المال في عام 2015، جعلت إدارة الرئيس السابق ماوريسيو ماركري المشكلة أسوأ، فبدأ من التراجع عن الضوابط التي دمرت سوق العملة، الغت الحكومة جميع الضوابط حتى تلك التي تمنع المضاربة والتي كانت تعبر ضماناً للاقتصاد الكلي. كما شجع ماركري سياسات الديون غير المسبوقة، مما أدى إلى اقتراض إضافي بقيمة 193 مليار دولار، وشمل ذلك قرض الصندوق، والذي جاء علاوة على قرض سابق بقيمة 44 مليار دولار. وبحلول نهاية هذا العام، سترتفع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في الأرجنتين من 52 في المائة، إلى 93 في المائة، وفقاً لتوقعات صندوق النقد. وعلاوة على ذلك مارست تواريج الاستحقاق للديون قصيرة الأجل ضغوطاً إضافية على ميزان مدفوعات الأرجنتين المتدهور تراجعها عن نطاق واسع،

مكاملة» للتهوض بالبلاد، من دون أن يقدم أي تفاصيل عن هذه الخطة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن تبلغ نسبة التضخم في الأرجنتين هذا العام 55 في المائة وأن يتراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 3,1 في المائة. وفي أول خطاب له بعد أداء اليمين الدستوري، أكد الرئيس فرنانديز، أن بلاده غير قادرة على سداد الديون حالياً، مضيفاً بأنه يجب أن يمتد الاقتصاد مجدداً من خلال مشروع خاص بها ويفهده المواطنين، وذلك قبل الوفاء بأي التزامات على البلاد. وأشار إلى أن الحكومة تعمل حالياً نحو إجراء حوار بناء ومتعاون مع التزامات على البلاد. والدائنين من أجل مناقشة كيفية معالجة أعباء الديون. وتجدر الإشارة إلى أن وزارة المالية في الأرجنتين توقعات أن ينكمش اقتصاد البلاد بنسبة 2,7 في المائة خلال العام الجاري، وذلك مقارنة بتوقعاتها السابقة بأن ينكمش الاقتصاد بنسبة 2,6 في المائة فقط، بالتزامن مع استمرار الاضطرابات السياسية والاقتصادية في البلاد. وتسلم فرنانديز إرثاً ثقيلاً مع مقاليد الحكم، فنذ عام 2012، كاحت الأرجنتين لتوليد تدفق

أبدى الوزير تأييده لفكرة حصول بلاده على تجميد لمدة عامين لخدمة الدين العام (دفع الفوائد المتوجبة على ديونها)، وذلك من خلال اتفاق مع الدائنين يتضمن كذلك إعادة جدولة سداد أصل الدين. وفي واشنطن قال متحدث باسم صندوق النقد الدولي لوكالة الصحافة الفرنسية إنه سبق وأن التقى غوزمان برئيسة الصندوق كريستالينا غورغينيفا. وفي 2018 وافق صندوق النقد الدولي على منح الأرجنتين قرضاً بقيمة 57 مليار دولار مقسماً على دفعات تمتد على ثلاث سنوات. ولغاية اليوم تلقت بونينوس أيرس ما مجموعه 44 مليار دولار من هذا القرض، لكن الرئيس الجديد قرّر عدم تلقي الشريحة الأخيرة من هذا القرض بقيمة 11 مليار دولار. ويبلغ إجمالي الدين العام للأرجنتين 315 مليار دولار، أي ما يقرب من 100 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للبلاد. وفي مؤتمره الصحافي، اعترف الوزير بفداحة الأزمة التي تمر بها البلاد، وقال: «نحن أننا نحل أزمة اقتصادية واجتماعية عميقة للغاية. الوضع هش للغاية»، مشيراً إلى أن الحكومة أعدت «خطة ماركرو - اقتصادية

أعلنت حكومة الرئيس الأرجنتيني الجديد البرتو فرنانديز أنها بدأت «مفاوضات» مع صندوق النقد الدولي بشأن الديون الخارجية المترتبة على البلاد، والتي تعجز بونينوس أيرس عن سدادها. وقال وزير الاقتصاد مارتن غوزمان أمس في أول مؤتمر صحافي له منذ تعيينه قبل يومين: «لقد أجرينا بالفعل نقاشات مع صندوق النقد الدولي، وهناك اعتراف بفشل برنامج القروض» الذي حصلت عليه الأرجنتين في 2018، مؤكداً أن «المطلوب هو الاعتراف بالحاجة لبرنامج مختلف». وأضاف: «لكي لا نضطر للقيام بإصلاح موازني قاس، من الضروري حل مشكلة الديون. لكي ندفع، يجب أن تكون لدينا القدرة على الدفع، ولحصول ذلك يجب أن يقق الاقتصاد مجدداً على قدميه. نريد علاقة بناءة مع جميع الدائنين وحملة السندات وصندوق النقد الدولي». وتابع: «الأرجنتين لا تستخدم الدين الدائري للاستثمار في القطاع الإنتاجي، وزادت المدفوعات الأرجنتينية بشكل كبير».

أطعمة شتوية تحافظ على اللياقة البدنية وتعزز مناعة الجسم

لشتاء صحي ودافئ ونشط... الغذاء هو المفتاح



الرياض، د. حسن محمد صندقجي (Neuroendocrine Axis).

«سبات» الجسم

مقارنة بحاجة الجسم الغذائية في بقية فصول السنة، يجدر أن تتميز أطباق الأطعمة الصحية في فصل الشتاء بتقليل احتمالات التسبب في زيادة الوزن، وهو الأمر المتوقع طبيًا في فصل الشتاء لأسباب عدة. كما يجدر أن تتميز بعملها على رفع مستوى مناعة الجسم لمقاومة إصابات العدوى الميكروبية، وكذلك بتوفيرها الدفء للجسم عبر رفع مستوى عمليات إنتاج الحرارة بالجسم.

أطعمة الشتاء

تحت عنوان: «تناول الأطعمة المناسبة خلال فصل الشتاء»، تقول «رابطة القلب الأميركية (AHA):» «الدرء الإصابة بالأمراض الشتوية والحفاظ على لياقة صحية، إنه من المهم اتخاذ خيارات غذائية صحية ضمن المعتاد الطبيعي. طعام شهية ومغذية، يمكنك تذييل جسمك، وحمايته بالحفاظ على نظام المناعة قويًا، والبقاء دافئًا طوال فصل الشتاء.»

والإشكالية الصحية الأكبر في الشتاء، هي زيادة الوزن وصعوبة ضبطه ضمن المعتاد الطبيعي. وهي إشكالية ذات تأثيرات متشعبة، ليس فقط على مظهر الجسم، بل على التحيزات التي تعترى الجسم خلال فترة الشتاء، مثل ارتفاع معدلات الضغط في الشتاء مقارنة بالصيف، وزيادة تقاوم اضطرابات الكولسترول والدهون، وارتفاع الإصابات بالنبويات القلبية والسكتة الدماغية، والصعوبات المعقدة في التحكم بانثبات ضعف القلب وزيادة تراكم السوائل في الجسم، وغيرها من تأثيرات الأجواء الباردة على أمراض الجسم.

وعندما يزداد وزن جسم أحدنا في فصل الشتاء، فإنه غالباً ما يلوم نفسه على زيادة تناوله بعض الأطعمة الشهية التي تبثت الدفء في الجسم، أو لعدم ممارسته الرياضة البدنية في أيام الشتاء الباردة. وهذا ربما صحيح؛ إذ من الضروري التنبه إلى ضبط كمية طاقة السعرات الحرارية في الأطعمة التي تتناولها خلال أيام الشتاء، وكذلك من الضروري عدم التوقف عن ممارسة الرياضة اليومية، ولكن هل من الممكن أن تكون هناك أسباب أخرى لزيادة الوزن والكسل البدني، تتعلق بتأثيرات الدماغ على عمليات التخفلات الكيميائية الحيوية للتمثيل الغذائي، الناتجة عن حالة «سبات الشتاء» (Hibernation)؟ الحقيقة أنه ربما الأمر كذلك في جانب كبير منه. وللتوضيح، بخلاف ما يفعله النمل مثلاً، الذي يحزن «مؤونة الشتاء» بعيداً كي يحتفظ بغذاء كافٍ لفترة طويلة، فإن الجسم يعتمد على وسيلة أخرى، وهي التبدل نحو وضع السبات (Hibernation Mode) (Switch)، وذلك تحت سيطرة منطقة «المهاد» (Hypothalamus) في قاع الدماغ ومن خلال نراع «محور الغد الصماء العصبي

الخلود إلى النوم لاحتوائها على الـ«كولين»، الذي ينتج الجسم منه مادة الـ«استيل كولين»، المادة التي تعمل ناقلاً عصبياً لتحسين المزاج والذاكرة، إضافة إلى تحسين عمل الكبد. والخضراوات الورقية غنية بفيتامين «سي» ومركبات «بيتا كاروتين»، وهما يساهمان في نضارة البشرة وتخفيف تأثيرات الجفاف المزجج للبشرة في أجواء الشتاء الباردة والجافة.

وتضيف ناصحة: «تخلص من إغراء الجوء إلى طلب الوجبات السريعة، وذلك بطهي وجبات الجذيلة عندما لا تكون في العمل، مثل أثناء عطلات نهاية الأسبوع، وقم بتبريد أو تجميد ما تقوم بطهوه، وتناوله عند الحاجة في الأيام التالية. إن الوجبة المطبوخة في المنزل هي دائماً خيار صحي ومرضى أكثر، وستوفر لك المال أيضاً.»

* خضراوات وفواكه:

وتستطرد: «تذكر الخضراوات الباردة، ما زلنا بحاجة إلى تناول 5 حصص غذائية على الأقل من الخضراوات والفواكه يومياً، سواء الخضراوات الطازجة أو المجمدة» وتوضح: «الخضراوات المجمدة في الفريزر سوف تستمر لفترة أطول من الخضراوات الطازجة، وهي مغذية بالقرنفس، وتمتاز الخضراوات الورقية بغناها بالفيتامينات ذات التأثيرات المفيدة لجهاز مناعة الجسم مثل فيتامين «سي» وفيتامين «إي» وفيتامين «إيه» وفيتامين «إف» والفوليت والحديد، كما تحتوي على معادن مهمة في خفض ضغط الدم مثل البوتاسيوم والكالسيوم. وهي مع ذلك منخفضة المحتوى السعرات الحرارية، مما يقلل من احتمالات تسبب تناولها في زيادة الوزن. ولكن هذا ليس كل الأمر بالنسبة لدور الخضراوات الورقية في التغذية الصحية بفصل الشتاء؛ ذلك أنها أيضاً غنية بالألياف التي تحرك نشاط الأمعاء وتقلل من استمرار المعاناة من الإمساك المزجج في فصل الشتاء ومع تقلبات المزاج المرتبطة بتغير الفصول وبرودة الأجواء والغيوم، تزيد الخضراوات الورقية من راحة الدماغ وتسهل

بالضرويات الصحية، التي توفرها في تناول يد المرء بالمطبخ، وهذا يساعد في إعداد أطباق صحية تعطي الدفء، وتجنب الحاجة إلى طلب الوجبات السريعة. ومن ذلك زيت الزيتون ومعلبات الطماطم والبقوليات الصحية وحبوب الشوفان، التي يمكن بها إعداد صلصات عدد من الأطباق الدافئة، وذلك بإضافة الفلفل الحار والكاربي والزنجبيل. وكذلك استخدام الأرز والمعكرونة المصنوعة من دقيق حبوب القمح الكاملة، في إعداد تلك الأطباق الصحية وسهلة التحضير.

والاهتمام أيضاً بتوفير عصير الليمون وعدد من أعشاب التوابل كالروزماري والريحان، وبهارات الفلفل الأسود والكمون والكرم، التي تمثل إضافتها طريقة رائعة لتقليل إضافة الملح في الطبخ عبر إعطائه نكهة وطعماً شهيياً. * تجنب الوجبات السريعة: البارد تذهب لتدفئة الهواء الداخل إلى الرئتين.

خطوات صحية

وتذكر «رابطة القلب الأميركية» عدداً من النصائح التي تشمل صفات الأكل الصحي لفصل الشتاء. وتعتمد هذه النصائح الغذائية على تسهيل القيام بخطوات تناول الأطعمة الصحية في فصل الشتاء. والملاحظ أن «رابطة القلب الأميركية» وغيرها من الهيئات الطبية العالمية تُبدي اهتماماً خاصاً بالتغذية الشتوية، وتقول: «إن اتباع هذه النصائح السهلة سوف يساعد أنت وعائلتك على البقاء في صحة جيدة خلال أشهر الشتاء، من خلال التأكد من أن المنازل والطاوات مليئة بالأطعمة الشتوية الصحية القلبية.»

* ضروريات أولية: وتبدأ من خطوة تمييز خزانة الأطعمة

بما بين 30 و60 دقيقة، ويولد الجسم حرارة أعلى بنسبة 10 في المائة تقريباً عما كانت عليه الحال في الجوع مع المعدة الخالية من الطعام. أما في حالات الراحة مع الشعور بالبرد ومع عدم انخفاض حرارة الجسم، فإن الجسم لا يحرق مزيداً من الدهون والغلوكوز لإنتاج الطاقة. ولكن مع انخفاض حرارة الجسم بفعل تأثير الأجواء الباردة، فإن الجسم يبدأ بالرعشة في انقباض وانبساط العضلات الجلدية، وتحويل الحرارة آنذاك بفعل حرقتها للوقود لإنتاج الطاقة. وكذلك الحال عند الهرولة في الأجواء الباردة، فإن حرق الجسم السكريات والدهون لإنتاج الطاقة ليس كله لتحرك العضلات أثناء الهرولة، بل هناك جزء من الطاقة يستخدمه الجسم في تدفئة الهواء الذي يدخل إلى الرئتين، وتحديدًا نحو 26 في المائة من تلك الطاقة المستهلكة أثناء الهرولة في الهواء

في وجبات عدة ليس أمراً عسيراً، وهو ما يُطلق عليه «سبات الشتاء» (Healthy Hibernation). وتطلب تغذية الشتاء كذلك تناول أطعمة تكافح الشعور بالجوع، أي الغنية بالبروتينات والألياف، وكثير منا يسأل: لماذا أنا جائع في الشتاء؟ والسبب أن انخفاض درجة حرارة الجسم يؤثر في نشاط مناطق معينة في الدماغ، وهي بالتالي تحفز الشهية وتزيد الشعور بالجوع. والقيام بعملية الأكل وبعملية هضم الطعام، يولد الحرارة في الجسم، خصوصاً من العضو الأعلى حرارة في الجسم، استعداداً لفصل الشتاء. ولذا فإن تغذية الجسم في الأجواء الشتوية تتشغل عمليات التمثيل الغذائي كي لا تتراكم الشحوم في الجسم، طالما أن توفر تناول الطعام اليومي

9 فيتامينات ومعادن لتقوية مناعة الجسم في الشتاء

أفضل الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها نظام المناعة لديك: فيتامين «سي»: ثمة علاقة متينة بين فيتامين «سي» وجهاز مناعة الجسم والتغلب على العدوى الميكروبية وسرعة التئام الجروح. وصحيح أنه من الممكن الحصول عليه من فواكه الحمضيات، لكن الفلفل الحار والفلفل الجارد هما أعلى منتجات نباتية غنية بفيتامين «سي»، يليهما البقدونس والخضراوات الخضراء المورقة، ثم الكيوي والبابايا والفاصوليا، ثم الحمضيات.

فيتامين «إي»: مثل فيتامين «سي»، يمثل فيتامين «إي» أحد مضادات الأكسدة القوية التي تلعب دوراً حاسماً في مساعدة الجسم على مكافحة العدوى. واللوز والفول السوداني والبنجد وبنور عباد الشمس كلها غنية بفيتامين «إي»، وكذلك السبانخ والقرنبيط.

فيتامين «بي - 6» (Vitamin B6): عنصرًا غذائيًا بالغ الأهمية، خصوصاً مع تقدمنا في العمر، من أجل تقوية جهاز مناعة الجسم. ويعمل على إيقاف نشاط البكتيريا والفيروسات، ويشارك في إتمام أكثر من 200 تفاعل كيميائي حيوي بالجسم. الخبز ومصادر الغلوتين كل من: الحليب والخبز وسدك السلمون والتونا والبيض والموز والجزر والبطاطا الحلوة والسبانخ والحمص.

فيتامين «إيه»: وكذلك الأطعمة التي تحتوي

بشكل عال على مركبات الكاروتينات الملونة باللون الأصفر، مثل الجزر والزرة والبطاطا الحلوة وقرع البقطين والشمام. تزود الجسم بأحد الفيتامينات المهمة لجهاز مناعة الجسم، وهو فيتامين «إيه» ذلك أن الجسم يحول هذه الكاروتينات إلى فيتامين «إيه» الذي له تأثير مضاد للأكسدة، ولذا هو مهم للمساعدة في تقوية جهاز المناعة ضد العدوى.

فيتامين «دي»: من الأفضل دوماً الحصول على معظم الفيتامينات من الطعام، ولكن قد يكون فيتامين «دي» هو الاستثناء من هذا في معالجة حالات نقصه بشكل واضح. وللوقاية بظل الأساس هو تناول الأطعمة الغنية بفيتامين (دي)، مثل الأسماك الدهنية (سمك السلمون والمكاريل والتونة والسردين)، والأطعمة المعززة به (مثل الحليب وعصير البرتقال والحبوب).

فيتامين «الفوليت»: فيتامين (Folate) الطبيعي وحمض الفوليك (Folic Acid) (النسخة الصناعية من فيتامين الفوليت) يعزز مناعة الجسم ويساعد في سهولة إتمام عمليات تكاثر الخلايا، ومن مصادره الطبيعية الفاصوليا والبنجر والجزر والخضراوات الورقية الخضراء، كما يمكن الحصول عليه من الأطعمة المعززة مثل الخبز والمعكرونة والأرز وغيرها من منتجات الحبوب الكاملة بنسبة 100 في المائة.

* الحديد: الحديد يساعد جسمك على نقل الأكسجين إلى الخلايا، وهو أيضاً عنصر حاسم

في قوة مناعة الجسم. ومن أفضل المصادر الغذائية للحديد مركبات الـ«هيم» الموجودة في اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء، ولذا فإن الأفضل تناول لحم الضأن والبقر ولحوم الدواجن والديك الرومي ولحوم الأسماك، للحصول على الحديد سريع الامتصاص وسريع المفعول في الجسم.

* السيلينيوم: السيلينيوم (Selenium) أحد العناصر المعدنية ذات التأثير القوي على جهاز المناعة ومقاومة الإصابات السرطانية. ويمكن الحصول عليه بتناول البروكلي والسردين والتونة والمكسرات البرازيلية واللوز والفسق.

* الزنك: الزنك يساعد في إبطاء عشوائية الاستجابة المناعية لعدوى الميكروبات، ويساعد في السيطرة على التهابات في الجهاز التنفسي العلوي ويمكن الحصول على الزنك بغزارة بتناول المحار وسرطان البحر والروبيان واللوبيستر ولحوم الدواجن واللبن والحمص.



الاستجابة المناعية لعدوى الميكروبات، ويساعد في السيطرة على التهابات في الجهاز التنفسي العلوي ويمكن الحصول على الزنك بغزارة بتناول المحار وسرطان البحر والروبيان واللوبيستر ولحوم الدواجن واللبن والحمص.

تلافي المضاعفات باتباع نظام صحي لكامل أفرادها

آثار مرض السكري لدى الأطفال على الأسرة



يصبح محور اهتمام الآباء، بشكل متزايد، ونتيجة لذلك يقل إرضائهم. واهتمامهم ببقية الأخوة الأصحاء، وهو الأمر الذي يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على علاقة الطفل ببقية أسرته، فضلاً عن شعور الأخوة بالذنب لغيرتهم من الأخ المريض. يعتبر النظام الغذائي من أهم مشكلات الطفل المصاب في

يتغير أسلوب الحياة، ويختلف ذلك تبعاً لعمر الطفل. وفي بعض الأحيان التي يكون فيها الطفل صغيراً جداً يصبح مجرد توفير وقت كافٍ للتعاطف مع الطفل المريض والمشاعر الحقيقية تجاه الآباء، حيث يجب أن يتم حقن الطفل بالأنسولين مرتين يومياً، والتحكم في كمية وكيفية الطعام الذي يتناوله الطفل، ما يضع ضغطاً نفسياً إضافياً عليهم، جانب الضغط الأصلي الناتج من إصابة الابن بالمرض. وينجح القلق من عدة أمور؛ منها احتمالية إصابة طفل آخر بالسكري، وأيضاً القلق حول إذا كان إصابة سواها بجها بشكل طبيعي من عدمه، وإلى أي مدى سيكون متوسط العمر المتوقع لديه. والحقيقة أنه على الرغم من أن الوراثة تلعب دوراً مهماً في الإصابة بمرض السكري، ولكن ليس بالضرورة لمرض أن يؤدي ذلك إلى إصابة بقية أخوته، وفي حالة الالتزام بالعلاج والتعليمات الطبية، وتجنب المضاعفات،

القاهرة، د. هاني رمزي عوض * مرض السكري من النوع الأول (Diabetes 1 Type)، يعتبر من أشهر الأمراض المزمنة التي تصيب الأطفال، الذي يتطلب علاج الطفل بـ«الأنسولين» طيلة حياته. وعلى الرغم من وجود آلاف الدراسات التي ناقشت أثر المرض على الطفل، سواء بشكل عضوي أو نفسي، ومن جميع الجوانب تقريباً، سواء أثر العلاج بالأنسولين والمضاعفات التي يمكن أن تحدث جراء المرض أو العلاج، وكذلك النظام الغذائي الخاص بالطفل، أو ممارسته الرياضية، لا شك أن الدراسات التي شملت أثر إصابة الأطفال بمرض السكري على أسرته لا تزال قليلة، وغير كافية، خصوصاً وأن المرض شملت أثر إصابة سواها بشكل طبيعي من عدمه، وإلى أي مدى سيكون متوسط العمر المتوقع لديه. والحقيقة أنه على الرغم من أن الوراثة تلعب دوراً مهماً في الإصابة بمرض السكري، ولكن ليس بالضرورة لمرض أن يؤدي ذلك إلى إصابة بقية أخوته، وفي حالة الالتزام بالعلاج والتعليمات الطبية، وتجنب المضاعفات،

حياة متكاملة للتعايش مع المرض بلطفهم، كلما كان انعكس ذلك بالإيجاب عليه لاحقاً في مرحلة البلوغ. ويجب أن تكون هناك جلسات نفسية لآباءه للتوعية بأهمية الدور، الذي يمكن أن تلعبه الأسرة في مساعدة طفلهما في تنظيم مستوى الغلوكوز في الدم، والتسيير على المرض للدرجة التي يطلق العلماء على هذه الأسر العائلات النفس جسدية (psychosomatic family)، حيث يتم التعامل مع الطفل والعائلة كوحدة متكاملة، وتكون بمثابة شريك أساسي في العلاج، ومن المهم أن يدرك الآباء ذلك، خصوصاً في مرحلة المراهقة، حيث يضيق المزاج بالنظم المرضية، ويمكن أن يتسبب ذلك في بعض الأوقات أو عدم الالتزام، وفي بعض الأحيان مجرد تحد سلطنة الآباء، ويجب أن يتحلى الآباء بالحكمة واللجوء إلى الطبيب النفسي الذي يكون قادراً على التعامل مع المراهق بنجاح.

* استشاري طب الأطفال

استشارات

د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض



لنضيب القلب بحيث تُصدر تياراً كهربائياً يُحفز حصول نضيب القلب بشكل منتظم، وبصفة تتخلل على استمرارية حصول بطء نضيب القلب. والحقيقة أن بطء كهرباء القلب متقدم جداً في التعامل مع حالات اضطرابات نضيب القلب.

هوس نَفَس الشعر

● ابنتي تتنفس شعر منطقة في الرأس بشكل متكرر، ما تصح؟

- هذا ملخص أسئلتك. وهناك طبيباً حالة يُطلق عليها «هوس نَفَس الشعر»، وهو اضطراب نفسي يتميز بالرغبة المتكررة في شد الشعر إلى حدّ تنفثه بطريقة لا يُمكن مقاومتها ورغم الرغبة الذاتية بالتوقف عن فعل ذلك، سواء في قفوة الرأس أو أحد الحاجبين أو شعر مناطق أخرى في الجسم، ما يؤدي إلى ظهور بقع صلعاء أو شعر خفيف جداً، ما يدفع الشخص إلى بذل الجهد في محاولة لإخفاء تلك المنطقة المتضررة.

ومن الملاحظ طبيباً أنه قد تختلف المواضع التي يتم نَفَس شعرها من وقت لآخر، كما قد يكون ثمة شعوراً بالتوتر قبل نَفَس الشعر أو حال محاولة مقاومة فعل ذلك، ولدى البعض قد يبعث فعل نَفَس الشعر على الراحة النفسية ولدى آخرين قد يزيد من توترهم النفسي، كما قد يلجأ المصاب إلى عض الشعر المتخوف أو مضغّه أو أكله أو اللعب به.

وعليك كوالدتها، دون الضغط عليها أو تعنيفها، مصارحتها وتبنيها إلى ذلك، وأنه يجدر عدم فعله لأنه شيء غير طبيعي، وإن تفهمت توضيحاً ووجدت صعوبة في تعاملها مع هذه المشكلة لديها، يجدر مراجعة الطبيب.

صناع الأيس كريم

● ما سبب صناع الأيس كريم، وهل يحتاج إلى معالجة؟

- هذا ملخص أسئلتك. والشعور بصداع الأيس كريم هو شعور صداع عابر، لا يتجاوز دقيقة واحدة، يحدث مع أكل أو شرب شيء بارد جداً. ومن النادر أن يستمر فترة أطول من ذلك.

ولا يُعرف طبيباً على وجه الدقة سبب هذا النوع



من الصداع العابر، ولكن المصادر الطبية تشير إلى أن الإصابة به لا تعني وجود أي اضطرابات في الجهاز العصبي أو الأوعية الدموية في منطقة الرأس، ولا تعكس الإصابة به احتمالات الإصابة بأي حالات مرضية مؤثرة ومهمة لاحقاً. وهناك من يعتقد أنه علامة صحية على قوة ونشاط تفاعل الأوعية الدموية والأعصاب في منطقة الرأس مع تغيرات التعرض للبرودة الشديدة. وصداع الأيس كريم شائع، وخاصة لدى من يُعانون من الصداع النصفي (الشقيقة)، ولا تحتاج هذه الحالة أي معالجة طبية، طالما أنها تأتي بتناول شيء بارد وتزول خلال دقيقة أو مع تناول شيء دافئ.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد:
Istisharat@aawsat.com

● لماذا يحصل الببط في نبض القلب، وكيف تتم معالجته؟

- هذا ملخص مجموعة أسئلتك عن نبض القلب الطبيعي، وما الذي يتسبب بالبطء فيه، ولماذا وكيف تتم معالجته. ولاحظ معي أن نبض القلب الطبيعي حال الراحة يتراوح ما بين 60 إلى 100 نبضة في الدقيقة. وحالة بطء القلب هي حينما يكون معدل نبض القلب حال الاستيقاظ أقل من 60 نبضة في الدقيقة. وأنداك قد يتسبب هذا البطء في نبض القلب ببطء تدفق الدم إلى الدماغ ونقص تزويد الدماغ بالأوكسجين. وهذا قد يؤدي إلى الإغماء، أو دوام الدوخة، أو الشعور بالإعياء والإرهاق البدني والذهني، أو ضيق النفس، أو ألم في الصدر.

هذا حال الاستيقاظ، أما انخفاض نبض القلب إلى ما دون 60 نبضة في الدقيقة أثناء النوم فهذا طبيعي، وربما يصل إلى أقل من 40 نبضة الدقيقة أثناء النوم العميق للشخص الطبيعي. وكذلك قد ينخفض معدل نبض القلب إلى ما دون 60 نبضة حال الاستيقاظ والراحة لدى الرياضيين، ولا يتطلب القلق أو المعالجة طالما لا يتسبب بأي أعراض.

وبخلاف هذه الحالات الطبيعية، ثمة عدة أسباب وراء بطء القلب، مثل تلف أنسجة القلب مع التقدم في العمر أو نتيجة الإصابة بأحد أمراض القلب في عضلة القلب أو شرايين القلب، أو نتيجة لوجود أحد اضطرابات مسارات كهرباء القلب، أو نتيجة وجود عيب خلقي متقدم في القلب، أو كأحد مضاعفات الخضوع لعملية جراحية في القلب، أو كأحد تداعيات كسل الغدة الدرقية، أو عند حصول اضطرابات في البوتاسيوم أو الكالسيوم في الدم نتيجة لعدم من الاضطرابات المرضية، كما قد تنجم حالة بطء نبض القلب نتيجة الإصابة بانقطاع التنفس أثناء النوم، أو كأحد الآثار الجانبية لعدد من الأدوية.

ولذا، فإن بطء نبض القلب يتطلب معرفة السبب وراء ذلك من بين تلك الأسباب الكثيرة المحتملة لذلك. وأولى خطوات ذلك إجراء رسم تخطيط كهرباء القلب «أي سي جي»، الذي يرسم تتابع مراحل سريان الكهرباء في أجزاء القلب، ومن هذا يُمكن للطبيب معرفة الكثير عن كهرباء القلب. وبالتزامن مع هذا يطلب الطبيب إجراء تحاليل الدم

لمعرفة حال عمل الغدة الدرقية، ومستوى هيموغلوبين الدم، ونسبة المعادن في الدم كالسيوم والبوتاسيوم والمغنسيوم.

ثم يطلب الطبيب إجراء فحص الهولتر، وهو فحص يرصد ويسجل جميع النبضات التي ينبضها القلب خلال فترة 24 ساعة أو فترة أطول من ذلك، مع تدوين المريض وقت حصول أي أعراض قد يشعر بها. ومن هذا الفحص يتبين للطبيب مدى وجود أي اضطرابات في إيقاع نبض القلب في مجموع نبضات القلب التي قد تبلغ بالمتوسط نحو 110 آلاف نبضة. كما قد يطلب الطبيب إجراء فحص تصوير القلب بالأشعة الصوتية لمعرفة حال حجرات القلب وصماماته وقوة عضلته ومدى وجود أي عيوب خلقية فيه.

ثم قد يتقدم الطبيب بإجراء فحوصات الجهد عبر إجراء اختبار جهد القلب الجري على الدواسة الكهربائية، ورصد نمط نبض القلب حال تغيير وضعية الجسم عبر إجراء فحص الطاولة المائلة. وإذا كان ثمة احتمال بوجود حالة انقطاع التنفس أثناء، قد يطلب

الطبيب إجراء اختبار دراسة التنفس أثناء النوم. وقد تتطلب الحالة فحوصات أكثر تقدماً كدراسة كهرباء القلب بالقسرة.

ومع المراجعة لدى طبيب القلب والمتابعة لديه، فإن المعالجة تعتمد على السبب وتعتمد في نفس الوقت مدى حصول أي من تداعيات بطء نبض القلب. بمعنى ملاحظة أمرين: الأول: إذا كان السبب هو تناول أحد الأدوية التي قد تُبطئ نبض القلب، أو أحد اضطرابات المعادن في الدم، أو ضعف الغدة الدرقية، أو انقطاع التنفس أثناء، فإن المعالجة تتوجه نحو إزالة أي من ذلك. والثاني: هل يتسبب بأعراض تتطلب معالجة سريعة لإعادة نبض القلب إلى الحالة الطبيعية ثم البحث عن السبب والتعامل معه.

وهناك كذلك معالجات للحالات القلبية التي تتسبب ببطء نبض القلب. كما أن هناك وسائل دوائية أو أجهزة خاصة تتم زراعتها (بشكل دائم أو مؤقت) للعمل كمنظم



النوم وتعتقد أنك ستكون مستعداً. عندما لا يكون ذهنك صافياً لتلك المهمة، فلن تكون لديك رغبة في ممارسة الجنس. ولا يوجد عقار يمكن أن يحل هذه المشكلة.

كما يقول الدكتور ليو أنه قبل تجربة عقار الضعف الجنسي، يجب عليك التفكير وتحليل حياتك الجنسية ومتى يحدث الضعف. هل يحدث في كل وقت أم في حالات معينة؟ هل هو مع شريك واحد فقط أو مع شركاء مختلفين؟ هل يحدث ذلك عند ممارسة العادة السرية؟ هي المشاكل مرتبطة بالإجهاد أو الكحول؟

ويضيف الدكتور ليو: «إن طرح تلك الأنواع من الأسئلة يمكن أن يساعد في تحديد ما إذا كان الضعف الجنسي لديك نفسي أكثر منه جسدي». ويُتضح بالتحديث مع طبيبك حول هذه المشاكل...

قد تستفيد من العلاج الجنسي مع شريك حياتك، وقد تحتاج إلى علاج لحالة معينة تؤثر على رغبتك وشهوتك الجنسية، مثل اضطراب ما بعد الصدمة أو الاكتئاب أو القلق.

سرعة ومدى المفعول
سرعة بداية مفعول الدواء، والاستمرارية، أي كم من الوقت سيستمر تأثيره.

● أفانافيل (سندترا): 15 إلى 30 دقيقة (سرعة المفعول)... من 6 إلى 12 ساعة (الاستمرارية)

● سيلدنافيل (سبيليس): 30 إلى 60 دقيقة... من 4 إلى 5 ساعات

● تادافيل (سبيليس): 30 إلى 45 دقيقة... من 24 إلى 36 ساعة

● فريدنافيل (ليفيترا): 30 إلى 60 دقيقة... من 4 إلى 5 ساعات

* رسالة هارفارد «مراقبة صحة الرجل». خدمات «تريبون ميديا».

والفوروزين وأوروكستال والتي تستخدم لعلاج أعراض تضخم البروستاتا، وانخفاض ضغط الدم لدى بعض الرجال. تأكد من تناولها بعد مضي أربع ساعات على الأقل من تناول دواء الضعف الجنسي.

تختلف تكلفة أدوية الضعف الجنسي حسب سعر الصيدلية وتغطية التأمين الصحي. حتى إذا كان التأمين الخاص يغطيها، فقد تقتصر على أربع جرعات في الشهر. ولكن هناك طرق للمساعدة في خفض التكلفة والشراء بطريقة أكثر ذكاءً. فمثلاً:

● اسأل طبيبك عن تقسيم الأقراص ذات الجرعة العالية، ليستمر إمدادك لفترة أطول.

● ابحث في برامج خصم الشركة المصنعة، والتي تتيح لك الحصول على إمدادات محدودة من الأدوية التي لا يغطيها تأمينك.

● اطلب أدوية الضعف الجنسي على الإنترنت فقط من الصيدليات حسنة السمعة، ولا تغامر بشرائها من مكان آخر لا تضمن مصدره وما إذا كانت تحتوي على المكونات الصحيحة.

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

الفياغرا كخيار لأنهم عرفوه قبل غيره بزمن طويل ولأنه يحقق نسبة نجاح مرتفعة.

وإذا لم يأت العقار بنتيجة بعد الفقرة المحددة مسبقاً، فقد يزيد طبيبك الجرعة أو يصف عقاراً آخر من العقاقير المذكورة. ويقول الدكتور ليو: «في بعض الأحيان، يتعين عليك تجربة كل هذه الأنواع قبل معرفة ما إذا كانت أدوية الضعف الجنسي تعمل معك». يبدأ مفعول عقار علاج الضعف الجنسي في العمل في غضون 15 دقيقة إلى ساعة بعد تناوله ويمكن أن يدوم تأثيره بين أربع إلى خمس ساعات حتى 24 ساعة أو أكثر حسب نوع العقار.

ومن الأفضل عدم تناول الأقراص مع الطعام أو بعد فترة وجيزة من الوجبة لأن ذلك يمكن أن يمنع الامتصاص.

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

تقارير هارفارد

كمبردج (ولاية ماساشوستس الأميركية) «الشرق الأوسط»

تزايدت أكثر من أي وقت مضى أعداد الرجال الذين يستخدمون أدوية ضعف الانتصاب لإعطاء دفعة لحياتهم الجنسية، ولكن هل أنهم يستخدمون تلك الأدوية بالطريقة الصحيحة؟

مشكلات جنسية

باتت أدوية ضعف الانتصاب متوفرة بسهولة أكثر من أي وقت مضى. وبشكل عام، فقد تخطى الرجال مرحلة الخجل من التصريح بالحاجة إليها كما كان الحال في السابق. ومع ذلك، لا يزال العديد من الرجال يتعاملون مع أدوية الضعف الجنسي بطريقة خاطئة.

يقول الدكتور لويس ليو، كبير أطباء المسالك البولية بمركز كمبردج الصحي التابع لجامعة هارفارد، إن «الرجال يشعرون بأن حياتهم الجنسية ليست على ما يرام ويرون أن عقار الضعف الجنسي حلاً سهلاً وسريعاً لعلاج الخلل. لكن في غالبية الأحيان هناك حالات معينة لا تساعد فيها أقراص ضعف الانتصاب في حل المشكلة».

رغم أنه قد يكون هناك مشكلات جنسية أخرى لدى الرجال، مثل ضعف الرغبة الجنسية، وسرعة القذف، وعدم القدرة على تحقيق النشوة الجنسية، فإن الضعف الجنسي erectile dysfunction يتعلق في المقام الأول بعدم القدرة على الوصول إلى الانتصاب أو الحفاظ عليه. وتعالج أدوية الضعف الجنسي هذه المشكلة فقط من خلال تحسين تدفق الدم إلى القضيب والاحتفاظ به هناك للحفاظ على الانتصاب.

عقاقير الضعف الجنسي

● أربعة أدوية. هناك أربعة أدوية متوفرة حالياً في الأسواق وهي: سيلدنافيل (sildenafil) (فياغرا)، أفانافيل (avanafil) (سندترا)، تادافيل (tadalafil) (سياليس Cialis)، وفريدنافيل (vardenafil) (ليفيترا Levitra)، ويعمل عقار واحد منها على الأقل بكفاءة مع نحو 70 في المائة من الرجال. ولكن النتائج تختلف بين شخص وآخر، فالرجال الذين يعانون من خلل في الأعصاب أو الشرايين لتضررها من جراحة البروستاتا، أو ما سبب مرض السكري، أو أمراض القلب والأوعية الدموية لا يستجيبون في أغلب الأحيان إلى أدوية الضعف الجنسي.

● العقار المناسب. إن ما هو العقار المناسب لك؟ حسب الدكتور ليو، غالباً ما يكون الاكتشاف (نوع الدواء) عن طريق التجربة. ويلجأ الكثير من الأطباء إلى وصف عقار

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

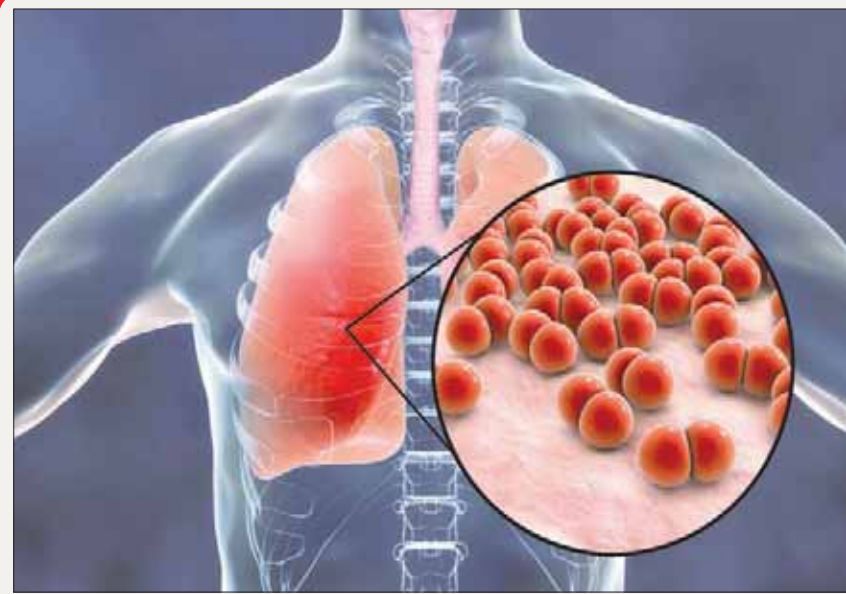
● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).

● يجب عليك أيضاً توخي الحذر إذا كنت تتناول أي أدوية أخرى تخفف ضغط الدم. على سبيل المثال، حاصرات ألفا - مثل تامسولوسين (فلوماسكس)

● آثار جانبية. الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً هي الصداع، واضطراب المعدة، واحتقان الأنف، والإم في العضلات، واحمرار الوجه، ولكن معظمها معتدلة نسبياً وتختفي بعد عدة ساعات.

● يمكن أن تسبب أدوية الضعف الجنسي انخفاضاً مؤقتاً في ضغط الدم، لذلك لا تستخدمها أبداً إذا كنت تتناول أيضاً أدوية تحتوي على النترات (النترات الموجودة في الطعام لا تشكل مشكلة).



لثلاث سنوات) 26 حالة وفاة لكل 100 ألف من سكان الاتحاد الأوروبي في عام 2016؛ ومع ذلك، فقد تباينت هذه النسبة من وفاة واحدة لكل 100 ألف شخص، إلى 208 وفيات لكل 100 ألف شخص.

مع كل 60 حالة وفاة على الأقل لكل 100 ألف شخص، تم تسجيل أعلى المعدلات بمناطق في البرتغال وبولندا والمملكة المتحدة، حيث تراوح معدل الوفيات الموحد حول 62 في كل من لانكاشاير Lancashire في المملكة المتحدة والنتيجو Alentejo في البرتغال، و208 في ريجياو أوتونوما دا ماديرا. وعلى النقيض من ذلك، سجلت أدنى معدلات الوفيات الموحدة من الالتهاب الرئوي في فنلندا. وفي عاصمة منطقة هلسنكي - أوسيمبا، تم تسجيل حالة وفاة واحدة لكل 100 ألف نسمة. وظهرت البيانات أن أقل من 10 حالات وفاة لكل 100 ألف شخص تم الإبلاغ عنها في 11 منطقة في اليونان، و7 مناطق في إيطاليا، و3 مناطق في المجر والنمسا، ومنطقة واحدة في ألمانيا.

تم إصدار هذه البيانات الخاصة بالوفيات الناجمة عن الالتهاب الرئوي في مناطق الاتحاد الأوروبي لتتزامن مع «اليوم العالمي للالتهاب الرئوي» في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

فيروسات أو جراثيم أو فطريات، وي

بينها أعمال ممولة من الخارج

أفلام العرب اللافتة توزعت بين قضايا الموت والحياة

بالم سبرينغز، محمد رضا

المشهد

بين باتشينو ودي نيرو

خرجت ترشيحات «سكربين» أكثر من غيلد الأميركية من دون أن تتضمن اسم روبرت دي نيرو في قائمة مسابقة أفضل ممثل. وحصد هذا على بعد أيام قليلة من إعلان ترشيحات «ذ غولدن غلوبز» التي خلت كذلك من اسم الممثل الشهير في قائمة أفضل ممثل أول في فيلم درامي.

لكن القائمتين، تلك التي صدرت عن «نقابة الممثلين» والأخرى التي صدرت عن «جمعية ولويد للمراسلين الإخباريين»، احتوتوا على اسم آل باتشينو وجو بيشي في قائمة أفضل الممثلين المساندين. هل يعني ذلك أن باتشينو أفضل من دي نيرو؟

ما يعنيه أولاً أن أداء دي نيرو لم يعجب حتى زملاءه في النقابة التي هو عضو فيها. فضلوا عليه تارون إيفرتون، وأدام درايفر، وواكين فينكس، وليونارد ديكابريو، وكريستيان بايل. لكن لماذا لم يعجبهم أداء دي نيرو إلى حد ترشيحه؟ سألنا أحد أعضاء النقابة الذي طلب عدم ذكر اسمه هنا، فقال: «هل ترى أنه حقا مثل؟ كان هو دي نيرو حين لا يريد أن يعكس شيئاً».

شخصياً، اعتقد أنه مظلوم هنا قليلاً. طبعاً عكس صورة المقاتل الذي عليه أن يقتل شخصاً يقدره ويعززه، وبنى هو والمخرج أهم مشاهد عند تلك اللحظات التي أدرك إن عليه تنفيذ الأمر الموجه إليه. بالنتيجة، وإذا كان للتمثيل الموهي مكانة فعالة في اختيار الأبطال، لدى دي نيرو مشاهد موحية له أفضل من تلك التي عند آدم درايفر مثلاً في «حكاية زواج».

بالنسبة لمقارنته بالباتشينو، سيبقى السؤال المطروح حول من هو أفضل حاضر إلى الأبد. إنما في «الإنريدي» فإن الأفضل منهما معاً كان جو بيشي.

خلال السنوات القليلة الماضية، وفي مدار سنة 2019 أيضاً، ارتفعت نسبة الأفلام التي تتحدث عن الموت. ليس ذلك الناتج طبيعياً من بلوغ الفرد سنوات عمر مديد من المستحيل تجاوزه، بل عن موت يحدث لمن هم دون ذلك بكثير أو الموت وموت أشياء أخرى في الحياة لجانيهم.

هو موت البهجة في صدر امرأة في «أخضر يابس»، وموت الأهل في «ورد مسموم»، وموت الذكريات في «طرس... الصعود إلى المرئي»، كما الموت الناتج من الرحيل بعيداً عن الوطن كما في «قصص العائرين» و«بنزين»، بل رحيل الوطن بأسره إلى مستقبل مجهول كما في أفلام المخرج جود سعيد المتولدة وسواء من مخرجين سورين على ضفتي الوضع المائل.

في عام 2019 استمر هذا المنهج في بضعة أفلام لافتة. في الفيلم السعودي - الإماراتي - العراقي «سيدة البحر» شهد أمين حكاية تقاليد يتخللها الفيلم كانت تحدث فوق جزيرة تقع في بلد عربي ما (لا يحدده) مفادها أن على كل عائلة تسكن تلك الجزيرة القاحلة التي تعتاش على الصيد أن تضحى بفتاة من أولادها لكي ترضى ملكة البحر عن الصيادين وتزيد من نسبة صيدهم. الموت المائل هنا هو التهديد المستمر لفتاة اسمها «حياة» حاول والدها تقديمها قرباناً وهي طفلة، لكنها طافت في ماء البحر وعاشت حتى بلغ عمرها 12 سنة عندما تكررت المحاولة، لكن حياة عادت للحياة فأولاً.

هذه التقاليد (المبتدعة في طقس أسطوري هنا) توازي تقاليد يحرص المخرج السوداني أمجد أبو العلا على توفيرها في فيلمه «ستموت في العشرين».

إنها السودان بالتحديد هذه المرة والعادة المتبعة في إحدى قرأها أن يردد الصوفيون أرقاماً وهم يرقصون إلى أن يتهاوى أحدهم حين يصل إلى رقم معين. هذا الرقم هو الذي سيوموت عند بلوغه المولود الجديد. «ستموت في العشرين» هو عن نبوءة تصيب فرداً وتصحبه إلى أن يصبح في العشرين من عمره، حيث تقع معظم الأحداث.

في الفيلم التونسي «بيك نعيش» لمهدي برصاوي الحياة والموت كل على كنف صبي أصيب بطلق ناري في معدته. هذا الصراع ينجلي عن صراع

أكبر بين أب اعتقد طولاً أنتمت عشرة عشرين عاماً، الأب الشرعي لهذا الولد، وأم كانت تعتقد ذلك بالفعل إلى أن اكتشفت أن والده هو صديقها الذي تركته عندما تزوجت. على ضعف المادة العلمية في هذا الوضع منيراً للاهتمام بتضمن مشاهد ناجحة بمحاوِر عدة، بينها الموت المجاني الذي يقع في ليبيا ويحصد حياة الصغار هناك أيضاً.

فيلم برسم الحياة

كل واحد من هؤلاء المخرجين الثلاثة أنجز هنا فيلمه الأول، وكل واحد منهم أنجز

مع فيلمه الأول طموحاً بعيد المدى: سعت المخرجة شهد أمين إلى أسلوب فني من الشعر البصري الداكن وصورت عملها بالأبيض والأسود لمزيد من تأكيدات الماضي على شاشتها. فيلمها - بذلك آزاداً فيلماً فنياً، وكان لها نصيب مما سعت إليه. مهدي برصاوي سعى إلى إنجاز فيلم يصيب الهدف محلياً وعالمياً. أسلوب الحكاية الفرنسي مع الموضوع الداخلي البحث، وهو بذلك حقق بعض هذا الهدف.

لكنه أمجد أبو العلا هو من بلغ بطموحه مستوى ضمن أعلى نسبة من ثمار هذا الطموح.



فيلم «لأجل سما» لوعد الخطيب



من فيلم شهد أمين «سيدة البحر»

المخرج في منزله فيتحدث ويقرأ ويمثل حاجته إلى التعبير... تلك التي يجدها غير متاحة في بلده (سوريا) بالطريقة التي يريد. ليست الحرية وحدها غير المتاحة، بل التمويل أيضاً. محمد المص، الذي هو موضوع فيلم تسجيلي لبناني عنه بعنوان «فتح أبواب السماء» لنزار عنداري، هو من أولئك الذين رفضوا الهجرة وبقي في دمشق من دون أن يوالى أي جهة في تلك الحرب الصارخة التي شهدها البلاد. الصرخة التي يطلقها

فيلمه «ستموت في العشرين» واقعي وخيالي وشعري في وقت واحد. وهو حكاية تمر بسلسلة وعوق في الوقت ذاته. في المقابل، هناك أفلام أقل عن الحياة وحبيها، ولن نجد بين هذه الأفلام القليلة أفضل من فيلم حميد بن عمرة «تاييم لايف» التجريبي، حيث تقوم زوجته (الممثلة الفرنسية ستيفاني بن عمرة) بالحدث عن اختياراتها منح الحياة لجنتيها من دون مساعدة من أحد وفي عقر دارها. هو فعل من العزيمة والتحدى مغلف

بفلسفة العيش ضمن تقاليد لا تموت في ربوع الأرض كافة. المختلف هنا هو الموقع الفرنسي؛ كون النساء في فرنسا، كما في باقي الدول الغربية، يعتمدن على المستشفيات لوضع موليدهن. المخرج حميد بن عمرة جزائري، لكن التمويل بكامله فرنسي، أما الحوار المستخدم فغالبه عربي وفرنسي، وقليل منه روسي. في مقابل الحياة التي تزعم ستيفاني بثها بمفردها كما، هناك موت الأشياء في البلب المنهك، كما يعبر عنه المخرج محمد ملص الذي يستضيفه

تيارات



لقطة من «نحن»

النقاد الأفرو - أميركان ينتخبون

لن تجدوا اسمه بين قوائم ترشيحات الأوسكار المقبلة. كذلك أغلقت ترشيحات «غولدن غلوبز» الأخيرة، لكن فيلم «نحن» (Us) استحق الفوز بجائزة جمعية نقاد السينما الأفرو - أميركان السنوية. وهو إذ حصل على هذه الجائزة تجاوزه أفلاماً أخرى كانت مرشحة من بينها «دولمات هو إسمي» و«رحمة عادلة».

«نحن» من إخراج جوردان بيل.

«فطري» في ماكاو

أضاف الفيلم الكوري «فطري» (Parasite) جائزة أخرى إلى جعبته هذا الأسبوع بإعلان مهرجان ماكاو الصيني فوزه بجائزة «أفضل فيلم آسيوي بلوكبستر». احتج المخرج بونغ جون هو، في تسجيل بعنه في ختام المهرجان على كلمة «بلوكبستر» (Blockbuster): «عندما أفكر بالكلمة تترأى لي أفلام أميركية كبيرة وفيلم ليس كذلك».

«الإنريدي» ضد «جوكر» وتوليفاً

أعلنت جمعية «أميركان سينما إديتورز» ترشيحات أفضل مونتاج، ومن بينها «ذ جوكر» و«الإنريدي» و«فور ضد فيراري»، وهي الأفلام ذاتها التي وردت في ترشيحات «غولدن غلوبز» ومن «نقابة الممثلين الأميركية»، أيضاً في سباق الأوسكار.



نيكولاس كايج في «بدائي»

تتأنته الناقد

يقولون لا شيء يبقى كما كان

They Say Nothing Stays the Same

إخراج: جو أوداغيري

★★★★

ينتمي الفيلم الأول للممثل

جو أوداغيري مخرجاً إلى كلاسيكيات السينما اليابانية الحديثة التي تفضل فترات طويلة من التامل والتهميد لما سيلي لاحقاً. بالنسبة للبعض هذا البطء لا يضيف لهذا الفيلم إلا مزيداً من دقات العرض التي كان يمكن توفيرها، لكن بالنسبة لآخرين (بينهم هذا الناقد) هي ترنيمه لحياة عليها أن تُسر بالهدوء ذاته الذي ينساب فيها النهر العريض ومساحات الطبيعة المحيطة به.

حكاية تويشي (أكيرا إيموتو) رجل في منتصف العمر يعمل على قارب ينقل به الراغبين من بر إلى آخر. نتابع عمله ووجدته وطوقسه اليومية. هناك ذلك الصفاء والنظرات الموزعة بين الذات وكل ما جاورها. البر الأخر للساحل الذي يقف عنده، يبدو جميلاً على الدوام كذلك جزر النهر الصغيرة والصخور والجبال البعيدة. هذا بفضل مدير التصوير الأميركي كريستوفر بويل. في أحد الأيام تمر

به جثة فتاة تطفو على سطح الماء فينقذها من الغرق والعلاقة بينهما تؤول وجدانية. في الأفق تبني الحكومة جسراً سيهدد معيشة تويشي. فيلم الغان وأسئلة شهد عرضه الأول في مهرجان فينسيا ولاحقاً عرضه مهرجان الجونا في مصر.

بدائي Primal

إخراج: نيك باول

نيكولاس كايج الذي يستاجر باخرة لشحن حيواناته المغترسة ليفاجأ بأن فريقاً أمنياً تابعاً للسلطات الأميركية سيستخدم البخرة ذاتها لنقل السجن الخطر ميلر (ديريك ريكو، وشهد عروضه التجارية في أواخر هذا العام. بعض الأفلام متأخرة التنفيذ تحبب الأمل، لكن هذا الفيلم ليس من بينها؛ إذ يملك حبكة جيدة ومثيرة حول الصياد

سنوات السينما

المواطن كين

Citizen Kane (1941)

★★★★★



من «المواطن كين»

لكن عوامل متداخلة اندفعت لخرق دفاعات كين السياسية والإعلامية ما جعلت الصحيفة تبدأ خطوات رجوعها. في هذا الصدد، هناك ذلك المشهد الذي نرى فيه أورسن ولز (في شخصية كين) يتلقى أسئلة من صحافيين حوله، وأحدهم يسأله: «مستر كين، هل صحيح أن صحيفتك تخسر مليون دولار سنوياً؟» رد كين: «دعني أرى. أملك 70 مليون دولار وإذا خسرت الصحيفة مليون دولار في السنة فستتوقف بعد سبعين سنة».

صور التاريخي غريغ تولاند الفيلم (بالأبيض والأسود) ومنحه عمق الفيلم نور وحسن الدراية بتوزيع الإضاءة وانعكاسات الشخصية على المرايا لمنح ترجمة بصرية للممازج الشخصية، كما استنيط أدوات خاصة للغاية تمنح ولز مجالاً أوسع للحركة من دون الاضطرار لتغيير زاوية الكاميرا أو الاعتماد على لقطات إضافية. التوليف من روبرت وايز الذي تحوّل إلى الإخراج بدوره بعد سنوات قليلة. والموسيقى من برنارد هرمان.

في نقدنا للفيلم، قامت بولين كول، التي عرفت بشراستها (سواء أصابت الهدف أم لم تصب) بمحاولة مخففة للقول بأن لشريك ولز في كتابة السيناريو (هرمان مانكييفت) كل الفضل في إنجاز هذا الفيلم - التحفة. وفي حين سارع البعض لتبني هذا الموقف الخاطئ تماماً، دافع البعض عن الفيلم ومخرجه، معتبرين أنها كتبت افتراضاً لا صحة له. رد ولز، وكان بدأ مرحلة صعبة في حياته في الثمانينات ثم عن الأسف؛ إذ قال: «لدي تحفة في تاريخي والأّن يريدون أخذها مني».

كالكثير من أفلام ولز يبدأ «المواطن كين» ليلاً. الظلمة حالكة والصمت مقلق. لكن كلمة «روزيد» ما زالت غامضة لا تفسر كاملاً لها ببنا، كما لم يكن لها تفسير داخل الفيلم. حين تم ترشيح هذا الفيلم للأوسكار أخفق أمام فيلم جون فورد «كم كان وادياً أخضر». ولز كان معجبا بفيلم فورد الأسبق «عربة» (Stagecoach) وشاهده أكثر من أربعين مرة حسب مذكراته.

لا يستحق ★★ :وسط
★★★★ :جيد
★★★★★ :ممتاز
تصفة ★★★★★

الحكم السعودي يعود في الجولة الـ 12 وكل نادٍ «10 مباريات» يقودها «أجانب»

في هذا الجانب، بالإضافة إلى مناقشة الالتزامات المالية لكل نادٍ، والآلية المتبعة حيال هذه الالتزامات، والإجراءات المتبعة لمعرفة كل ما يجب اتخاذه والعمل عليه في المرحلة المقبلة.

حضر اللقاء وكلاء رئيس الهيئة ويأسر المسحل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، ومسلي آل معمر رئيس رابطة دوري المحترفين.

وبحسب المصادر أيضاً فإن الدلائل نيه رؤساء الأندية تجاه القضايا الخارجية وخطر تعاضلها جراء قرارات الإقالات والإبعاد والتغيير التي يجريها المسؤولون في الأندية طوال الموسم الكروي الحالي وما يتسبب في تزايد المشاكل مع اللاعبين والمدربين الأجانب والتي على إثرها تصل إلى اللجان القضائية في الاتحاد الدولي لكرة القدم ومن ثم الأخطار التي تحدد بالأندية في حال صدرت قرارات منع تسجيل لاعبي الدرجة الأولى بسبب فشل الأندية في الإيفاء بالتزاماتها المالية لمصلحة اللاعبين والمدربين.

وطالبت الهيئة في اجتماع رؤساء الأندية بضرورة مساعدة المنتخب السعودي الأولمبي الذي تتخبطه تحديات صعبة الأهداف المرجوة.

ثم جرى خلال الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بسير العمل في الأندية ونظام الحوكمة، وما تحقق

الرياض، «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة في الهيئة العامة للرياضة أن الأخيرة ناقشت بحضور ياسر المسحل رئيس اتحاد الكرة أمس في اجتماع رؤساء أندية دوري المحترفين في العاصمة الرياض اعتماد قرار بأن يكون لكل نادٍ 10 مباريات في الدوري يقودها حكام أجانب اعتباراً من الجولة الثانية عشرة من الدوري السعودي للمحترفين لكرة القدم على أن يقود الحكام السعوديون المباريات المتبقية لكل نادٍ وهو ما يعني عودة الحكم السعودي بعد استبعاد قسري دام لنحو عامين عن المشهد الكروي السعودي.

والتقى مساعد رئيس مجلس الإدارة عبد الإله الدلائل أمس الخميس، في مكتبه بمجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي برؤساء أندية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ونقل الدلائل في مستهل اللقاء تحيات وتقدير رئيس مجلس إدارة الهيئة لرؤساء الأندية، مؤكداً اهتمام ومتابعة الأمير عبد العزيز الفيصل كافة التقارير الواردة من الأندية والإطلاع عليها، وتأكيد مساندة الأندية والعمل معها لتحقيق كل الأهداف المرجوة.

ثم جرى خلال الاجتماع مناقشة الجوانب المتعلقة بسير العمل في الأندية ونظام الحوكمة، وما تحقق

الملكة العربية السعودية، وأيضاً منح الأولوية في البلاد لزيادة ممارسة الغولف بشكل كبير في السنوات المقبلة. إن المملكة تتمتع بالفعل بسجل حافل حينما يتعلق الأمر بتنظيم فعاليات رياضية رفيعة المستوى، منها أحداث كبرى لكرة القدم، الملاكمة، رياضة المحركات والفروسية.

بقيت الإشارة إلى أن مقر الجولة الأوروبية لغولف السيدات (L.E.T) في نادي باكينجهايمش للغولف يقع بالقرب من لندن، وهو يشرف ويدير شؤون غولف السيدات على المستوى الدولي، فمُنذ تأسيسها في عام 1978، قامت بتوقيع أكثر من 250 لاعبة، وأقامت أكثر من 700 بطولة توج بها لاعبات من 28 دولة مختلفة، وتنظم الجولة بطولات في 6 قارات مختلفة وكأس سولهم، الذي أقيم 16 مرة كل عامين منذ 1990، وأصبح أكبر حدث رياضي للسيدات في العالم.

سفرة غولف السعودية والمتوجة بثلاث القاب في الجولة الأوروبية، مع تأكيدها المشاركة في بطولة السعودية للسيدات، وقالت: «أتطلع أن أكون جزءاً من التاريخ إلى جانب اللاعبات الأخريات في الجولة، وبالطبع اللعب في ملعب رويال جرينز، وسبق لي زيارة المملكة في عدة مناسبات وكنت محظوظة بقضاء بوقت كافٍ في تعليم السيدات والفتيات السعوديات كيفية لعب الغولف اللواتي كن متحمسات للغاية، ومناخدة أن رؤيتهن لمنافسات اللاعبات المحترفات على أرض دولتهن، سيساهم في إلهامهن من أجل ممارسة هذه اللعبة والسعي لتحقيق أحلامهن».

وتنظم الجولة منافسات «أكسيس ستيريس» التي تعد البرنامج التطويري من أجل مد الجسور وسط الفجوة بين فئتي الهواة والمحترفين في الغولف، من أجل تعزيز المنافسة لكسب تجارب تنافسية قيمة وبلوغ البطولات الاحترافية.

إن مجلس الإدارة هو المشرف على شؤون الجولة إلى جانب مجلس اللاعبات الذي يضمن مواصلة النمو والتطور للاعبات والجماهير وجميع الاتحادات. كما أن الجولة منحت العضوية الفخرية لكل من: مزارك لبشتنهين، لويز كروزيرسولهم، هيلينا التيرينيدورستروم ورولاندي سبيكر.

المستوى الراقي بطولة السعودية الدولية، فإنني على ثقة بأن البطولة المقبلة ستكون تجربة رائعة للاعباتنا».

وإلى جانب الإعلان عن الحدث التاريخي، فإن «غولف السعودية» أعلنت أنها تعمل مع عدد من نجومات الجولة الأوروبية لغولف السيدات من أجل ترويج الغولف للجماهير المحلية وتعزيز الانتباه نحو «برنامج تطوير الغولف السعودي» وعروض السياحة الغولف الدولية، وهؤلاء اللاعبات، هن: كارلي بوث، أمي بولدين وراشيلروموند من بريطانيا، وكاميليا لينارت من أستراليا، وديلميرت من السويد، وكل لاعبة سترندي شعار «غولف السعودية» كسفيرة للبرنامج، بينما تحدثت، كارلي بوث،

الاستثمارية، والتي يعود إليها داستن جونسون نجم البطولات الكبرى، للدفاع عن اللقب الذي حققه العام الماضي، وذلك في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. في حين، أشادت اليكساندرا أرماس، المدير التنفيذي للجولة الأوروبية لغولف السيدات، بإطلاق هذا الحدث التاريخي في السعودية، وقالت: «إنني متحمسة للغاية بالإعلان عن هذه البطولة، ومن دواعي الفخر للجولة أن تكون جزءاً من صناعة التاريخ كأول حدث رياضي للاعبات محترفات يقام في المملكة العربية السعودية».

وأكدت بان «بطولة السعودية للسيدات ستكون فرصة مغرية للجميع في الجولة الأوروبية لغولف السيدات ومع رؤية

الاستثمارية، والتي يعود إليها داستن جونسون نجم البطولات الكبرى، للدفاع عن اللقب الذي حققه العام الماضي، وذلك في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل. في حين، أشادت اليكساندرا أرماس، المدير التنفيذي للجولة الأوروبية لغولف السيدات، بإطلاق هذا الحدث التاريخي في السعودية، وقالت: «إنني متحمسة للغاية بالإعلان عن هذه البطولة، ومن دواعي الفخر للجولة أن تكون جزءاً من صناعة التاريخ كأول حدث رياضي للاعبات محترفات يقام في المملكة العربية السعودية».

وأكدت بان «بطولة السعودية للسيدات ستكون فرصة مغرية للجميع في الجولة الأوروبية لغولف السيدات ومع رؤية

جدة، «الشرق الأوسط»

تتاهب السعودية لإقامة بطولة للغولف للسيدات لأول مرة في تاريخ رياضة الغولف السعودية، حيث سينضم هذا الحدث الرياضي الجديد إلى الجولة الأوروبية لغولف السيدات بجوائز مالية تبلغ مليون دولار أميركي، خلال الفترة من 19 إلى 22 مارس (آذار) 2020 المقبل في ملاعب نادي رويال جرينز بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في محافظة جدة.

ويأتي هذا الحدث الرياضي الدولي المرتقب في رياضة الغولف بالتعاون مع الاتحاد السعودي للعبة وشركة «غولف السعودية»، وذلك مواكبة لبرنامج ومبادرات رؤية 2030.

وستنضم بث البطولة التي ستقام بنظام 72 حفرة، على الصعيد المحلي وإلى أكثر من 340 مليون مشاهد في أكثر من 55 دولة حول العالم، بما يسهم في تكوين جيل جديد من لاعبات ولاعبي الغولف في السعودية، حيث تضم البطولة 108 لاعبات محترفات يتنافسن على لقب البطولة وجوائزها المالية البالغة مليون دولار أميركي، كأحدى أعلى البطولات في روضة الجولة الأوروبية ولغولف السيدات، نادي رويال جرينز غولف وكانزلي كلوب في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، وهو المطل على منظر بانورامي ساحر على شواطئ البحر الأحمر الذي يشكل خلفية رائعة له، كما أن اللاعب يستضيف بطولة السعودية الدولية بدعم من «سوفت بنك» لاستشارات

ستكون بطولة الغولف السعودية للسيدات فرصة لنجمات العالم لإظهار براعتهم في اللعبة (الشرق الأوسط)

الوحدة يتربح على صدارة الدوري والرائد يضاعف جراح الشباب

على التوالي في المسابقة. إلى ذلك، بصطدم النصر، مساء اليوم، بضيفة التعاون في رحلة بحث الفريقين عن انتزاع صدارة الترتيب ضمن منافسات الجولة الـ 11 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، وبسعى أصحاب الأرض إلى تعويض خسارتهم الأخيرة والعودة لطريق الانتصارات، فيما يطمح التعاون في مواصلة عروضه الرائعة وتسجيل الانتصار الخامس على التوالي، والانفراد بكرسي الصدارة، ويدخل الفتح الباحث عن الهروب من شبح الهبوط، والإبتعاد عن مناطق الخطر ضيفاً على الاتفاق جريح الجولات الأخيرة، والمتحف لاستعادة بريقه في بداية مشوار الدوري.



فرحة رائدة تكررت أربع مرات في شباك الشباب (تصوير: عبد الرحمن السالم)

ويدخل النصر وصيف المتصدر 20اً نقطة لمواجهة هذا المساء وعينه على العلامة الكاملة، مستنداً على عاملي الأرض والجمهور لاستعادة الصدارة وتعويض خسارته من الوحدة في الجولة الماضية، التي تسببت في تراجعها للمركز الثاني، إلا أن النصر سيفتقد خدمات المغربي عبد الرزاق حمد الله هداف الفريق بسبب تراكم البطاقات الصفراء، وهو ما يعني خسارة الخط الأمامي صاحب اللمسة الأخيرة والقادر على ترجمة أنصاف الفرص.

الليما لاعب الحزم هدفاً بالخطا في مرمى فريقه في الدقيقة 29.

وأضاف المجاشي فانيفاً إيما أندرياتسيميا الهدف الثاني لأهبا في الدقيقة 39. وتغلل التونسي كريم العواضي بإحراز الهدف الثالث في الدقيقة 52، قبل أن يشعل إدريس فتوحى اللقاء من جديد، بتسجيله هدف تقليص الفارق للحزم في الدقيقة 71 من ركلة جزاء.

وحاول الحزم خطف هدف التعادل خلال الوقت المتبقي من المباراة، لكن دون جدوى، ليتلقى خسارته الثانية

(الخميس)، في المرحلة الحادية عشرة للجولة.

وارتفع رصيد أهبا إلى 17 نقطة في المركز السابع مؤقتاً لحين انتهاء باقي مباريات المرحلة، في حين تجمد رصيد الحزم، الذي تلقى خسارته الخاصة في البطولة هذا الموسم، عند 14 نقطة في المركز التاسع.

وافتحح السعودي كارلوس ستراندبيرج التسجيل للحزم مبكراً في الدقيقة السادسة، لكن أهبا أدرك التعادل بهدف جاء عبر النيران الصديقة، بعدما أحرز البرازيلي

الشباب، صاحب المركز التاسع، الذي تلقى خسارته الثالثة على التوالي في البطولة.

وياد راند الغامدي بالتسجيل لملصحة الرائد في الدقيقة 23، قبل أن يضيف زميله محمد العمري الهدف الثاني في الدقيقة 33.

وقلص محمد سالم الفارق، بتسجيله الهدف الأول للشباب في الدقيقة 44، لكن الغامدي واصل تألقه، بعدما أضاف الهدف الثالث للرائد وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 51.

وأشعل كريستيان خوانكا اللقاء مجدداً، بعدما أحرز الهدف الثاني للفريق الأحمر بهدف ثانٍ عند الدقيقة 64، فيما أسهمت خسارة العدالة في بقائه بالمركز الرابع عشر في سلم ترتيب الدوري، بـ 8 نقاط.

في حين ضاعف الرائد من جراح مضيفة الشباب ببطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري السعودي للمحترفين)، بعدما تغلب عليه 4 - 3، أمس (الخميس)، في المرحلة الحادية عشرة للمسابقة.

وارتفع رصيد الرائد، الذي حقق فوزه الرابع في لقاءاته الخمسة الأخيرة بالمسابقة، إلى 17 نقطة في المركز الثامن، بفارق نقطتين أمام

الرياض، طارق الرشيد

تصدر فريق الوحدة ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، يوم أمس، بعد تغلبه على العدالة بهدفين نظيفين في مواجهة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الحادية عشرة لدوري في مكة المكرمة، بعد أن رفع رصيده 11 نقطة بفارق نقطة وحيدة عن الوصيف الهلال الذي تبقى له مواجهتان مؤجلتان.

وسجل للوحدة أنسليمو دي موراس عند الدقيقة 43، قبل أن يعزز زميله ريناتو شافيز جونيو توفوق الفريق الأحمر بهدف ثانٍ عند الدقيقة 64، فيما أسهمت خسارة العدالة في بقائه بالمركز الرابع عشر في سلم ترتيب الدوري، بـ 8 نقاط.

وتوقع إدواردو شيئا مختلفاً في حال لعب الهلال مع فلامنجو، حيث قال: «فلامنجو أراه على مستوى عالٍ للغاية، إنه فريق على المستوى الأوروبي، لكن كرة القدم هي 11 ضد 11، واعتقد أنها ستكون لعبة متوازنة. عندما لعب مع فرق أصغر أو أكبر». وانتقل إدواردو بالحديث عن تسجيله الأهداف في الموسم الحالي، حيث سجل 8 أهداف، وقال: «أنا لاعب خط وسط قريب جداً من منطقة الهجوم، أحب دائماً تسجيل الأهداف، أنا أكثر أجني سجل عدداً من الأهداف في تاريخ الهلال».

فرصة لمفاجأة فلامنجو، لكننا بالطبع علينا التفكير في المباراة الأولى أمام الترجي، ثم تنتقل إلى المرحلة الأخرى إذا فزنا، الهلال فريق قوي مؤهل للغاية. نأمل أن نتكمن من الوصول إلى هذه المنافسة وإظهارها في هذه المسابقة».

وامتدح إدواردو العمل الذي قام به خورخي جيسوس مع الهلال، وأضاف: «تغير الكثير من الأمور في الهلال عندما حضر جيسوس. التغذية وكذلك الوقاية من الإصابات لقد أحضرها إلى هنا، وحتى يومنا هذا، استفاد اللاعبون من هذا العمل في نادي الهلال رأى الجميع أهمية هذا في كرة القدم».

وتوقع إدواردو شيئا مختلفاً في حال لعب الهلال مع فلامنجو، حيث قال: «فلامنجو أراه على مستوى عالٍ للغاية، إنه فريق على المستوى الأوروبي، لكن كرة القدم هي 11 ضد 11، واعتقد أنها ستكون لعبة متوازنة. عندما لعب مع فرق أصغر أو أكبر». وانتقل إدواردو بالحديث عن تسجيله الأهداف في الموسم الحالي، حيث سجل 8 أهداف، وقال: «أنا لاعب خط وسط قريب جداً من منطقة الهجوم، أحب دائماً تسجيل الأهداف، أنا أكثر أجني سجل عدداً من الأهداف في تاريخ الهلال».

الرياض: فارس السبيعي

يختتم فريق الهلال مساء اليوم تحضيراته لمواجهة نظيره نادي الترجي التونسي مساء الغد في افتتاحية مبارياته في بطولة كأس العالم للأندية في نسختها السادسة عشرة، حيث سيؤدي الفريق الأزرق تدريبه الأخير على استاد جاسم بن حمد في نادي السد القطري وهو الملعب الذي سيحتضن مباراة الغد.

من جانب آخر قدم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» شهادة احتفال بذكرى مشاركة الهلال في بطولة أندية كأس العالم فيما عقد الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» صباح أمس اجتماعاً تعريفاً وتنسيقياً بلاعبي الهلال وكافة الأجهزة الفنية والإدارية والطبية اشتمل على شرح عدد من الجوانب التنظيمية المتعلقة ببطولة كأس العالم للأندية.

وفي شأن آخر عبر المحترف البرازيلي بنيادي الهلال كارلوس إدواردو بصحيفة «جلوبو سبورت» البرازيلية عن سعادته للمشاركة في بطولة العالم للأندية للمرة الأولى له وامتدحه إلى بلتقي الهلال مع فلامنجو البرازيلي في نصف النهائي بشرط تجاوز الترجي التونسي في دور الثمانية.

وقال إدواردو: «اعتقد أن لدينا

خالد بن سلطان أعطى إشارة الانطلاق لسباق أمس

الراجحي يتصدر المرحلة الاستعراضية لرائي الشرقية



جانب من السباقات الاستعراضية أمس (تصوير: عيسى الديبسي)

المرحلة الاستعراضية في فئة السيارات، فيما حل الإسباني كاروس ساينز في المركز الثاني، والشيخ خالد القاسمي في المركز الثالث، وفازت الدراجات النارية الخاصة بفئة الدراج الإماراتي عثمان الغفيلي بتأخر مرحلة اليوم، تلاه السعودي محمد المعيقل وفهد الحجاب.

أما في فئة الدراجات النارية زياعبة العجلات «كواد»، فتصدرها الدراج السعودي سفيان العمر، تلاه مواطناه عبد المجيد الخلفي وراكان الحبيبي، وجميعهم يمتطون «كواد» ياماها.

وتبدأ المنافسات الفعلية للرائي في صحراء المنطقة الشرقية للملكة، وذلك بخوض المشاركين للمرحلة الخاصة الثانية «تويوتا»، وطولها 197 كيلومتراً، اليوم (الجمعة)، في تمام الساعة 7:30 صباحاً،

والمرحلة الخاصة الأخيرة، وطولها 171 كيلومتراً، وذلك يوم السبت، وبطول إجمالي لجميع المراحل، قدره 746,58 كيلومتراً، منها 474,86 كيلومتر مراحل خاصة بفئة السيارات النونوجية «تي 1» منافسة قوية بين السائقين يزيد الراجحي وباسر بن سعيدان، إذ أُنشئت تويوتا «هايلوكس» توفوقها على المسارات السعودية من خلال فوز الراجحي بلقب الجولات الثلاث السابقة من البطولة؛ القصيم والمُلا نيوم والرياض، في حين فاز بن سعيدان بلقب الجولة الأولى، رالي عسير.

يذكر أن 3 نقاط فقط تفصل بين الراجحي وبين سعيدان في الترتيب العام المؤقت للبطولة، في حين يحتل عيسى الدوسري المركز الثالث، الذي سيتعين عليه إنهاء الرالي أمام فطير الشمري وخالد الفرجي وفارس الشمري

السعودية، في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

كما تتكسب هذه الجولة أهمية كونها ستحدد الفائزين بألقاب الموسم الأول منها؛ حيث شهدت فئة السيارات النونوجية «تي 1» منافسة قوية بين السائقين يزيد الراجحي وباسر بن سعيدان، إذ أُنشئت تويوتا «هايلوكس» توفوقها على المسارات السعودية من خلال فوز الراجحي بلقب الجولات الثلاث السابقة من البطولة؛ القصيم والمُلا نيوم والرياض، في حين فاز بن سعيدان بلقب الجولة الأولى، رالي عسير.

يذكر أن 3 نقاط فقط تفصل بين الراجحي وبين سعيدان في الترتيب العام المؤقت للبطولة، في حين يحتل عيسى الدوسري المركز الثالث، الذي سيتعين عليه إنهاء الرالي أمام فطير الشمري وخالد الفرجي وفارس الشمري

السعودية، في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

كما تتكسب هذه الجولة أهمية كونها ستحدد الفائزين بألقاب الموسم الأول منها؛ حيث شهدت فئة السيارات النونوجية «تي 1» منافسة قوية بين السائقين يزيد الراجحي وباسر بن سعيدان، إذ أُنشئت تويوتا «هايلوكس» توفوقها على المسارات السعودية من خلال فوز الراجحي بلقب الجولات الثلاث السابقة من البطولة؛ القصيم والمُلا نيوم والرياض، في حين فاز بن سعيدان بلقب الجولة الأولى، رالي عسير.

يذكر أن 3 نقاط فقط تفصل بين الراجحي وبين سعيدان في الترتيب العام المؤقت للبطولة، في حين يحتل عيسى الدوسري المركز الثالث، الذي سيتعين عليه إنهاء الرالي أمام فطير الشمري وخالد الفرجي وفارس الشمري

السعودية، في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

كما تتكسب هذه الجولة أهمية كونها ستحدد الفائزين بألقاب الموسم الأول منها؛ حيث شهدت فئة السيارات النونوجية «تي 1» منافسة قوية بين السائقين يزيد الراجحي وباسر بن سعيدان، إذ أُنشئت تويوتا «هايلوكس» توفوقها على المسارات السعودية من خلال فوز الراجحي بلقب الجولات الثلاث السابقة من البطولة؛ القصيم والمُلا نيوم والرياض، في حين فاز بن سعيدان بلقب الجولة الأولى، رالي عسير.

يذكر أن 3 نقاط فقط تفصل بين الراجحي وبين سعيدان في الترتيب العام المؤقت للبطولة، في حين يحتل عيسى الدوسري المركز الثالث، الذي سيتعين عليه إنهاء الرالي أمام فطير الشمري وخالد الفرجي وفارس الشمري

المهاجم الصربي رفض عرضاً خيالياً من نادٍ صيني ويشعر بالحزن للخروج من دوري الأبطال تاديتش: سعادتي في أياكس لا يمكن شراؤها بالمال

عامين، الفترة التي سجل خلالها النادي أكبر إنجاز له على مستوى بطولة الدوري الممتاز باحتلاله المركز السادس موسم 2015 - 2016، وقال: «كنا فريقاً رائعاً، وكانت تلك أفضل سنوات تاريخ ساوثهامبتون، وبدخلي شعور رائع لكوني سابقاً ابداً جزءاً من تلك الفترة». وشدد تاديتش على شعوره العام بالامتنان إزاء النادي، وقال: «أقدر للغاية أنهم كان بإمكانهم الحصول على مبلغ أكبر من أندية أخرى».

وتحدث تاديتش كذلك عن ارتباطه الخاص بأياكس، وأضاف ضاحكاً: «أعتقد أنهم في واندو إنني وأنا في حاجة إليهم، واعتقد أننا محظوظون بالعثور على بعضنا بعضاً».

جدير بالذكر، أن موسمه الأول مع أياكس شهد انتصارات مبهره أمام ريسال مدريد ويوفنتوس، وينظر تاديتش إلى الفوز بنتيجة 4 - 1 على أرض استاد بيرنابو باعتبارها المباراة الأهم في مسيرته. وعن تلك المباراة، حصل على تقدير 10 درجات من مجلة «الكيك» وتهنئة خاصة من صديقه نوناف ديوكوفيتش. واعترف تاديتش بأن ذلك الموسم تجاوز توقعاته.

وقال: «توقعت الكثير، لكن ليس لهذه الدرجة. بعد ابتعاد أياكس عن المشاركة ببطولة دوري أبطال أوروبا طيلة أربع سنوات، لم يكن أحد ليتخيل أنه سيصل إلى الدور قبل النهائي بالبطولة».

ويبدو أن لا شيء في هذا العالم قادر على دفع تاديتش للرحيل عن أمستردام قريباً. في الصيف، تلقى اللاعب عروضاً من الدوري الإنجليزي ونادٍ صيني، يعتقد أنه داليان ييفانغ، الذي تشير تقارير أنه عرض على النجم الصربي 42 مليون يورو مقابل المشاركة معه ثلاثة مواسم، لكنه رفض العرض. وعندما واجهناه بهذه الأرقام، اتسمت تاديتش باعتراضه، وأضاف: «أنا أعترف بأن العرض كان مقارباً للهدف لهذا المبلغ، وأضاف تاديتش الذي أقر بأن لاعبين آخرين قد يجابهون عرضاً صعباً في مقاومة ذلك العرض: «هذا أمر جنوني، اعترف بذلك، فالبعث قد يقق صوابه بتلقيه مثل هذا العرض... لقد حصلت على بضعة عروض جيدة من الصين، لكن يتعين على المرء كذلك الانصات لقلبه، أعتقد أن المال ليس كل شيء، فالسعادة لا يمكن شراؤها بالمال، وفي داخلي، أشعر بالثراء».



تاديتش يرى أن اللعب في صفوف أياكس كان حلم حياته منذ الصغر

طبية، رغم أن تاديتش نفسه لم ير هذه الخطوة كمخاطرة قط. وقال: «كثير من الأندية أبدت اهتمامها بي، لكنني أخبرت مسؤولي ساوثهامبتون أنني لا أرغب في الانتقال سوى إلى أياكس، ربما كانوا يرغبون مني في الانتقال إلى نادٍ آخر، لكنني كنت شديد الوضوح معهم بخصوص هذا الأمر. وقلت (هذا النادي الوحيد الذي أود الانتقال إليه)». في نهاية الأمر، تحديداً يونيو (حزيران) 2018، قبل 11.4 مليون يورو (9.6 مليون جنيه إسترليني)، مبلغ أقل من المتوقع. وقال تاديتش: «أعتقد أنني كنت استحق الانتقال للنادي الذي أرغبه بعد كل ما قدمته للفريق طوال أربع سنوات». وأضاف: «قبل رحلي النهائي اتحت أمامي كثير من الفرص الأخرى للانتقال، لكنني فضلت البقاء ووقعت عقداً جديداً».

ويحمل تاديتش بداخله ذكريات دافقة بخصوص الفترة التي قضاها مع ساوثهامبتون في استاد سانت ماري، خاصة أول

مباراة بالتبادل 4 - 4، الآن، وربما يشعر بالحسرة بالبطولة. وقال تاديتش: «كنا نقول فيما واحدة على أرضه أمام فالنسيا مساء أول من أمس لضمان التأهل إلى دور ال16، لكنه سقط بهدف نظيف وودع دوري الأبطال منتقلاً للدوري الأوروبي».

من جانبه، رفض تاديتش التلميحات بأن أياكس كان سادجاً في أدائه أمام توتنهام هوتسبر وتشيلسي وفالنسيا بتركيزه على تعزيز تقدمه، بدلاً من الدفاع عن حماية هذا التقدم. وقال: «سبب توتنهام هوتسبر لنا مشكلات من ناحية فيرناندو لورنتي، وكانوا يطلقون كرات طويلة نحو. ولو أننا تراجعنا نحو الخلف أكثر مما فعلنا، أعتقد كنا سنواجه مشكلات أكبر لأنه كان سيصبح داخل منطقة المرمى مباشرة مع تدفق مزيد من الكرات العالية باتجاهه».

وتبدو هذه ملحوظة مثيرة للاهتمام من جانب اللاعب البالغ 31 عاماً والذي يعكف على تحليل المباريات بدأه، ويبدو منجذباً لفكرة امتحان التدريب في مرحلة لاحقة من عمره. جدير بالذكر، أنه

الهولندي، وكان الخطر يتهدد مساعيه للفوز بالبطولة. وقال تاديتش: «كنا نقول فيما أننا لن نتمكن من الفوز بالدوري الكاس، إذن فإن هذا العام سيكون نجاحاً للغاية، لكن لو خسرتنا بطولة الدوري سنكون في حالة بالغة السوء، وفي النهاية، فرزنا وبالتالي أنجزنا الموسم على نحو جيد للغاية».

وفي الوقت الذي بدت مباراة قبل النهائي أمام توتنهام هوتسبر غير واقعية، بدأت المواجهة التي جرت في وقت قريب أمام تشيلسي في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا غريبة. واعترف تاديتش بأنها كانت المباراة الأكثر جنوناً التي شارك بها في حياته، مع إهدار أياكس تقدمه بنتيجة 4 - 1 بعدما خسرتين من لاعبي قلب الدفاع واهتزت شبابه بركلة جزاء في غضون خمس ثوان.

وحتى تلك اللحظة، كان أياكس متقدماً، لكن دخلت شبابه ثلاثة أهداف خلال الشوط الثاني، ملثماً سبق وأن حدث أمام توتنهام هوتسبر، وانتهت

مباراة قبل النهائي أمام توتنهام هوتسبر غير واقعية، بدأت المواجهة التي جرت في وقت قريب أمام تشيلسي في إطار بطولة دوري أبطال أوروبا غريبة. واعترف تاديتش بأنها كانت المباراة الأكثر جنوناً التي شارك بها في حياته، مع إهدار أياكس تقدمه بنتيجة 4 - 1 بعدما خسرتين من لاعبي قلب الدفاع واهتزت شبابه بركلة جزاء في غضون خمس ثوان.

وحتى تلك اللحظة، كان أياكس متقدماً، لكن دخلت شبابه ثلاثة أهداف خلال الشوط الثاني، ملثماً سبق وأن حدث أمام توتنهام هوتسبر، وانتهت



تاديتش يحتفل بالفوز بكأس هولندا

أمستردام، آرثر رينارد

دوري أبطال أوروبا.

كانت تلك بمثابة صفة مدوية، تفاقمت بالنظر إلى حقيقة أن أياكس كان يسعى خلف تحقيق إنجاز الفوز بثلاث سنوات في الانتقال إلى نادٍ واحد محدد. منذ الصغر، دأبت أحلام اللب في صفوف أياكس مخيلة تاديتش، والعالم الماضي نال بالفعل فرصة الانتقال إلى أمستردام. وما أعقب ذلك كان اقرب إلى قصص الخيال والأحلام، وربما هناك المزيد.

بينما أخذ تاديتش يصول ويجول عبر أرجاء ملعب دي توكومست التدريبي التابع لأياكس، بدا هناك وجهاً مألوفاً في صفوف الزائرين داخل مقر الاستضافة بالنادي. ولم يكن ذلك سوى ساياك سوارت، المشهور باسم مستر أياكس الذي تدرج من بين فرق الناشئين في النادي ليشارك بعد ذلك في أكثر من 600 مباراة مع الفريق الأول، ويعتبر اليوم واحداً من الزائرين المترددين باستمرار على النادي رغم بلوغه الـ81.

ولدى لقائهما، دخل سوارت وتاديتش في عنقاك حار وبدا بينهما قدر واضح من التقدير المتبادل. وعن ذلك، قال سوارت: «لقد قدم الكثير للغاية من أجل النادي»، وذلك في إشارة إلى تاديتش. وعند إيمان النظر نجد أن الرجلين يمثلان وجهين لعملة واحدة، في صورتيه الماضية والحاضرة. والملاحظ أن تاديتش نجح سريعاً في بناء سمعة قوية له داخل النادي بإحرازه 46 هدفاً خلال 81 مباراة.

واقص ما يمكن أن يطمح إليه اللاعب الصربي مساهمة سجل سوارت مع أياكس في مطلع سبعينات القرن الماضي عندما فاز بقلات بطولات متعاقبة للكاس الأوروبية، وفي العام الماضي اقرب تاديتش كثيراً من تحقيق هذا الحلم، لكن توتنهام هوتسبر قضى عليه في اللحظات الأخيرة في دور قبل النهائي من بطولة

الخرائط الممتدة من باكو عبر أوروبا وصولاً إلى إنجلترا تعكس تجاهل المسؤولين لراحة المشجعين والقضايا المناخية

تنظيم «يورو 2020» في 12 دولة يؤكد أنانية كرة القدم

ومع ذلك، فإن ميزة معايشة ثقافة ومشهد جديد تماماً تفوق بالتأكيد فكرة التنقل باستمرار بين مطار وآخر واستاد وآخر.

رغم وجود ستة أشهر متبقية على انطلاق بطولة أمم أوروبا، سيكون المنتخب المشاركة في النهائيات استقلالاً ما يتاح أمامها من وقت بشكل جاد وقوي استعداداً لهذه النسخة الصعبة للغاية.

وتنطلق فعاليات يورو 2020 في 12 يونيو (حزيران) المقبل، ولكن الفترة المقبلة لن تشهد في الروتنامة الدولية سوى توقيتين فقط للمباريات الدولية وذلك في مارس (آذار) المقبل.

ورغم هذا، تستطيع المنتخبات المشاركة في البطولة ترتيب مباريات دولية أخرى في الأيام القليلة التي تسبق انطلاق فعاليات هذه النسخة. ويجب أن تقدم المنتخبات المشاركة في البطولة قوائم لاعبيها إلى الاتحاد الأوروبي للعبة (يويفا) في الثاني من يونيو المقبل. وتنتهي فعاليات الموسم الحالي في بطولات الدوري المحلية الكبيرة بأوروبا في منتصف مايو (أيار) المقبل، فيما يسدل الستار على فعاليات الموسم الحالي لدوري الأبطال الأوروبي بالمباراة النهائية في 30 مايو، ما يعني أن النهائيات سيفسد خطة الاستعداد على المنتخبات التي تضم لاعبين في الفريقين المتاهلين لنهائي دوري الأبطال هذا الموسم.

ورغم أن السفر بالداخل والخارج ما يزال واحداً من المنع التي تحملها كرة القدم في طياتها، فإننا نأمل أن تتوصل الأجيال المستقبلية إلى إجماع مفاده أن التنظيم المدمر للبيئة الذي اتسمت به بطولة «يورو 2020» تجربة رديئة لا ينبغي أبداً تكرارها.

عندما يجري تنظيم بطولة كأس العالم عبر كندا والولايات المتحدة والمكسيك، وهي دول تشكل في مجملها نحو 14 في المائة من مجمل مساحة الأراضي على الكوكب - ربما يصبح هذا النفاق أقل قبولاً حينها. وحتى أكثر المولعين بكرة القدم ربما يشعر حينها أن نشر مباريات البطولة الأهم في عالم كرة القدم من مونترال إلى مكسيكو سيتي يمثل ببساطة تجاهلاً لروح العصر السائدة.

وستعاش لحظات مناقضة تماماً عام 2022 في قطر التي تتباهى باستضافتها «أول بطولة كأس العالم خالية من الكربون»، والتي ستجري كامل فعاليات في إطار دائرة يبلغ نصف قطرها 31 ميلاً من الدوحة. ومن بين الاستادات الثمانية، تفصل مسافة 3 أميال فقط بين الثلاثة الأقرب لبعضها البعض منها، وتتضمن مسارات معدة للسيير وأخرى للدراجات وسككا حديدية خفيفة، الأمر الذي سيتيح للمتفرجين حضور مبارياتهم يومياً.

وبالنظر إلى أن الاستادات جرى جمعها من شاحنات يسهل فكها وجاهازة للتفكيك الجزئي أول الكلي وتصديرها وإعادة بنائها داخل دول فقيرة، يبدو أننا أمام مشهد مثالي من الاستدامة البيئية.

ومع ذلك، إذا نظرنا من منظور بيئي بحث، فإن تنظيم بطولة بهذا الشكل الصديق للبيئة في الشرق الأوسط يبدو سابقاً لعصره بقوة، ونموذجاً ينبغي الاحتذاء به في تنظيم البطولات الرياضية عالية الكفاءة في القرن الـ21.

ومع هذا، تبقى هناك الكثير من الجوانب السلبية، وبعيداً عن الخلفية الجيوسياسية، فإن شمس شتاء الدوحة ربما لا تروق للبعض.

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

من لوتون إلى نورثيتش عام 2015 لا تمثل سوى قمة جبل الجليد. ومع هذا، فإنه بحلول عام 2026

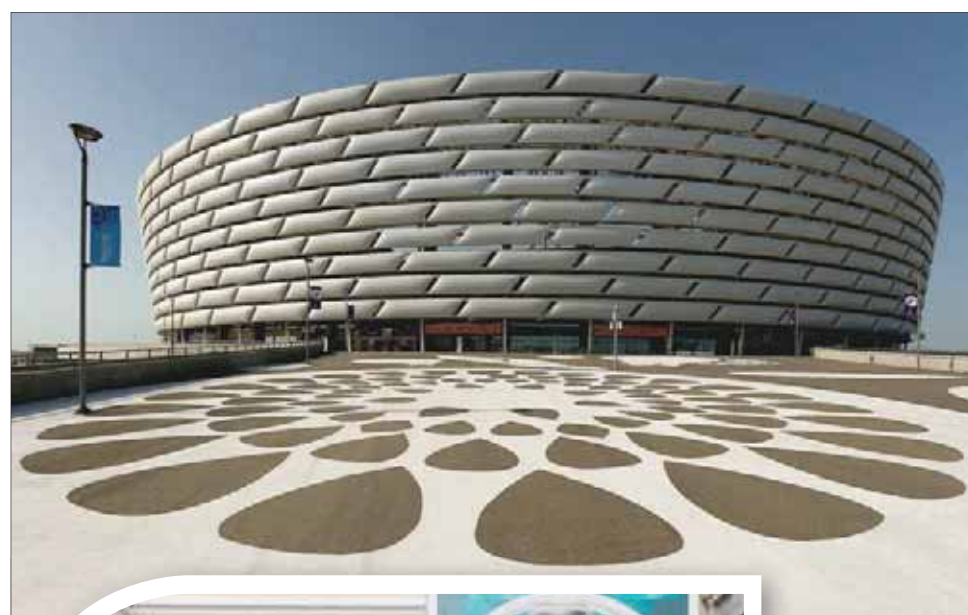
جديد بأن كرة القدم تعيش بمعزل عن مشكلات العالم وهمومه.

المؤكد أن الحشود الغفيرة التي ستنتقل باستمرار عبر منطقة تمتد من باكو إلى بلوا في الطريق نحو البطولة في 12 دولة مختلفة مفتقر إلى المنطق.

تخيل سلسلة من الخرائط الممتدة عبر إنجلترا وأوروبا، بل وربما العالم، تظهر بها بوضوح حدود الدول لكن تخفي منها أسماء البلدان التي عادة ما تكتب بخط أبيض على الخرائط وكتب الأطلس.

والمعتقد أن الكثيرين سيفقدون إذا طلبنا منهم تحديد أسماء مدن بعينها، وربما نعاين أخطاء فاحشة ومثيرة للحرع. ومع هذا، فإن أي شخص يتابع بطولة الدوري الإنجليزي ويحرص على حضور المباريات في استاد يعرف بالتأكيد موقع برادفورد وبولتون، وسيشعر بفزع إذا ما دخل وولفرهامبتون وأندرز في مواجهة أمام وست بروميتش البيون. وإذا لعب ناديه في أوروبا، أو إذا كان من عاشقي المباريات الدولية، فإن هذه النوعية من المشجعين من غير المحتمل أن يشعروا باضطراب إزاء التمييز بين بودابست وبوخارست.

ومن المنتظر أن تنصرد المدينتان العناوين خلال الصيف المقبل بالنظر إلى كون المجر ورومانيا من بين الدول الـ12 التي من المقرر أن تستضيف بطولة «يورو 2020». ويأتي هذا القرار بتوزيع التنظيم عبر عدة دول مختلفة في إطار الاحتفاء بالذكرى الـ60 لانطلاق البطولة. ومع هذا، فإن الابتعاد عن فكرة تركيز البطولة بصورة كاملة داخل دولة واحدة، أو اثنتين بحد أقصى، يحمل في طياته اختياراً رديئاً للتوقيت ويوحى من



سان بطرسبرغ الروسية ضمن 12 مدينة تستضيف النهائيات

القدم السفر بطائرات خاصة. ومثلما يعرف أي متابع لكرة القدم، فإن رحلة فريق أرسنال الشهيرة لمدة 14 دقيقة

40 عاماً من الحرير بين أنامل سان لوران

متحف القماش في ليون يفتح خزانه معرض الأحلام

باريس، الشرق الأوسط،

لا تتاح للمرء كثيراً فرصة زيارة متحف القماش في مدينة ليون الفرنسية. ليس لأنه بعيد وخارج العاصمة، بل لأن الزائر لا يتصور مقدار البهجة التي تنطوي عليها تلك الضلالت الفسحة والخزانات التي تحفظ ما نسجته أنامل مبدعة عبر العصور. وبالنسبة لمن كان عربياً فإنه سيقاها بوجود مقتنيات نادرة من الشياح والأقمشة الثمينة من العراق وسوريا، مثلاً، بعضها لا يجري عرضه إلا في مناسبات ومعارض محددة.

مناسبة الزيارة، هذه المرة، كانت افتتاح معرض مجموعة من الأزياء الحريرية التي كان المصمم الفرنسي، الوهرائي المولد، إيف سان لوران (1936 - 2008)، قد أبدعها خلال 40 عاماً من اشتغاله بهذه المهنة التي حققت لاسمه شهرة عالمية. وطوال عقود من التصميم كان سان لوران يوصي مشاغل ليون على الأقمشة الحريرية التي يحتاجها. فهذا المصمم الذي ترك بصماته على أناقاة النساء في القرن العشرين، اعتاد منذ بداياته، عام 1962، أن يتعامل مع الموزعين الأفضل والأكثر عناية بال نوعية بإنتاج الخامات النخبية. وهكذا فإن المعرض يشتمل في جانب منه على عروض أفلام تتناول تاريخ 8 من كبار صناع الحرير في ليون، مع شرح لاساليب العمل ومراحل النسيج والتلوين والطباعة على القماش في كل دار من تلك الدور. وهي متعة بصرية تقود الزائر عبر الفصول الأربعة لهذا المعرض، لا تقل عن التجول في متحف للفنون التشكيلية ولوحات كبار الرسامين. ولعله

ينسى: ألم يكن سان لوران فنانياً يرسم لوحاته بالخيوط والأبرة والتصميم الباهر؟ يقول لنا المشرف على المعرض إن سان لوران، وزميله جان بول غوتييه، هما الوحيدان بين كبار المصممين من القرن العشرين الذين عملوا في مجال الحرير. ولا يقلقهم أن يفتقدوا ما يريد، ثم يقص القماش ويقولونه على الموديل الشبهي ويخطيه عليه حتى يكتمل العمل وينقل إلى أيدي الخياطات المساعدات.

عبر الفصول الأربعة يمكن التعرف على مراحل عمل زي من تلك التي تندرج تحت خانة ما يسمى بالخياطة الراقية. المرحلة الأولى هي اختيار القماش، حيث يتلقى الزائر شرحاً يسمح له بالتمييز بين الخامات المختلفة، كالتافتا والموسلين والحرير والداخلي والقطيفة وغيرها. وهناك 25 بدلة معروضة خارج الخزانات الزجاجية، يمكن لمسها باليد، بينها فستانان استثنائيان للأعراس، الأول باللون الأسود من صدر من الدانتيل والثاني كثير الفخخة ويحمل اسم «شكسبير».

إلى جانب الأزياء المعروضة على دمي خشبية، هناك الكثير من التخطيطات والكراريس وقصاصات الأقمشة التي تمت استعارتها من متحف سان لوران في باريس



الفيستان ومعطفه

التحية لصناعة تميزت بها المدينة منذ العصور الوسطى والحرفيين ماهرين تعاقبوا عليها وتوارثوها جيلاً بعد جيل. ولم يجاف دليل المعرض الصواب حين وعد الزوار بأنه سيقودهم إلى رحلة إلى أرض الأحلام. ومتحف القماش هذا حكاية في حد ذاته، فهو كان قد أوشك على الإفلاس وإقفال أبوابه بسبب الضائقة المالية. ثم قررت محافظة «الرون» التي تتبعها مدينة ليون أن تشتريه قبل سنة ونصف السنة، ووضعت خطة طموحاً لتجديده وتعزيز محتوياته. وقد جاء معرض سان لوران بمثابة عودة له. وهنا تلفت مدام مونتيو، المديرية الجديدة للمكان، نظرنا إلى أنه ليس متحفاً للموضة بل للأقمشة، والهدف منه أن يفهم الزوار طبيعة هذه الصناعة وتاريخها وعراقتها. وهو يحتفظ بوحدة من أهم المجموعات في العالم وأجملها من الأنسجة، بل وأكثرها فخامة. وقد تم دمجها مع متحف مقارب له في النمط، وصار اسمه «متحف القماش وفنون التزيين». وكل شق منهما يكمل الثاني.

وكانت غرفة التجارة في ليون قد باشرت منذ عام 1856 بإنشاء متحف للصناعات التي اشتهرت بها المدينة. وكان الهدف حمايتها من الانقراض وتأهيل أجيال جديدة من الصناع المهرة الذين يتلقون أسرار الحرفة من الأساتذة والأساطور الكبار. وقد فتح المتحف أبوابه للجمهور رسمياً عام 1864. واعتباراً من عام 1890 تخصص المتحف في فنون النسيج. وفي عام 1946 انتقلت المجموعة الثمينة من أقمشته إلى القصر المسمى «أوتيل دو فيلرو» الذي كان مسكناً لحاكم المنطقة والتلفزيونية التي أجريت مع المصمم خلال فترات مختلفة من حياته. بينها تسجيلات مع عدد من صناع الحرير الذين تعامل معهم، يتحدثون فيها عن الدقة التي انسم بها سان لوران وعن تطلباته الصعبة الكثيرة وهو يسعى للحصول على أفضل تنفيذ لتصميمه وأفكاره. وبهذا فإن متحف الحرير في ليون لا يكرم المصمم الراحل لوحده، عبر هذا المعرض، بل يؤدي



من معرض سان لوران



فستانين دخلت التاحف



تصاميم إيف سان لوران (أ.ب)

تخطيطات إيف سان لوران في المعرض (أ.ب)

لوران في باريس. مع عشرات الصور والوثائق التي لم تعرض من قبل ولم تقع عليها أعين الجمهور العريض. وكذلك نسخ من المقابلات الصحافية والتلفزيونية التي أجريت مع المصمم خلال فترات مختلفة من حياته. بينها تسجيلات مع عدد من صناع الحرير الذين تعامل معهم، يتحدثون فيها عن الدقة التي انسم بها سان لوران وعن تطلباته الصعبة الكثيرة وهو يسعى للحصول على أفضل تنفيذ لتصميمه وأفكاره. وبهذا فإن متحف الحرير في ليون لا يكرم المصمم الراحل لوحده، عبر هذا المعرض، بل يؤدي



إلى جانب الأزياء المعروضة على دمي خشبية، هناك الكثير من التخطيطات والكراريس وقصاصات الأقمشة التي تمت استعارتها من متحف سان لوران في باريس

الأميركيون ينتظرون أول امرأة تهبط على سطح القمر

التي ذكرت أن رواد الفضاء الذكور يعانون من أعراض أكثر حدة لمتلازمة العين العصبية المرتبطة بالرحلات الفضائية، لكن الرائدات من الإنثاء أكثر عرضة للإصابة بالسرطان الناجم عن الإشعاع.

وأشار الخبراء إلى أنه كما أن رحلة «بوللو» المهمة كثيرين للإبداع في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة، ويسنح كل جنس بصورة يساهم في نجاح المهمة بصورة أفضل، بما يدفع لتطوير حلول لأي مشكلات من زوايا مختلفة.

وأكد المجلس على أن التنوع يساهم في نجاح المهمة بصورة أفضل، بما يدفع لتطوير حلول لأي مشكلات من زوايا مختلفة. وهناك اختلافات بين الجنسين في رحلات الفضاء البشرية، ويستجيب كل جنس بصورة مختلفة، وينبغي على «ناسا» أن تتعامل مع هذه الاختلافات وتطوير منتجات مثل بدلات الفضاء والملابس عالية الأداء وأجهزة التبريد والتهووية وغيرها. ونوهوا بأن بعض الدراسات

وكانت «ناسا» قد ألغت في وقت سابق من هذا العام أول رحلة فضائية للسيدات فقط لمحطة الفضاء التولية بسبب عدم وجود بدلات فضاء ذات حجم مناسب، وأمام الانتقادات التي تعرضت لها «ناسا»، دافعت بأنها مسألة تتعلق بتأمين سلامة السيدات، وليس تمييزاً ضدن.

وأكد المجلس على أن التنوع يساهم في نجاح المهمة بصورة أفضل، بما يدفع لتطوير حلول لأي مشكلات من زوايا مختلفة. وهناك اختلافات بين الجنسين في رحلات الفضاء البشرية، ويستجيب كل جنس بصورة مختلفة، وينبغي على «ناسا» أن تتعامل مع هذه الاختلافات وتطوير منتجات مثل بدلات الفضاء والملابس عالية الأداء وأجهزة التبريد والتهووية وغيرها. ونوهوا بأن بعض الدراسات



رائدة الفضاء الأميركية إيلين كولينز

وسجلت أكثر من 6300 ساعة من التحليق على متن طائرة مختلفة، وأصبحت رائدة فضاء للهبوط مجدداً على سطح القمر. وفي أغسطس (آب) من العام الحالي، ناقش المجلس الوطني الأميركي للفضاء الاحتياجات المطلوبة لوجود طاقم فضاء متنوع من الرجال والنساء.

وقد تهكمت بعض الصحف عليها وتساءلت عما إذا كانت ستبكي إذا ما حدث أمر غير مواتٍ خلال رحلتها الفضائية. وفي عام 2005 دارت توقعات قوية عن الرائدة إيلين كولينز كمرشحة قوية للعودة إلى القمر، وهي التي كانت ضابطة في سلاح الجو الأميركي،

عن ظروف الوجود في بيئة غير البيئة الأرضية، والضغوط النفسية للعزلة والانفصال. ومن بين الرائدات الفضائيات الأميركية تريسي دابسون التي شاركت ضمن طاقم الرحلة إلى محطة الفضاء الدولية من 4 أبريل (نيسان) إلى 25 سبتمبر (أيلول) من عام 2010.

ورغم أن أول امرأة توجهت إلى الفضاء عام 1963، فإنه لم تتوجه امرأة أخرى إلا بعد 20 عاماً، ورغم نجاح نساء للعمل في هذا المجال في الستينات فإنهن لم يتأهلن للتخليق في الفضاء، لأنه كان يتعين أن يكون رواد الفضاء من الطيارين العسكريين، وهو مجال لم يكن متاحاً أمام النساء في ذلك الوقت. وقد فتحت «ناسا» برامجها الفضائية أمام النساء للتقدم للعمل بها عام 1978، بعد صدور قوانين جديدة مناهضة للتمييز، وأصبحت سالي رايد أول رائدة أميركية تطلق إلى الفضاء

واشنطن، أمير نيل قبل 50 سنة، كان رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونغ أول من وضع قدمه على سطح القمر، في 21 يوليو (تموز) عام 1969. الآن يتطلع الأميركيون للعودة مجدداً إلى سطح القمر، على أن تكون على متن هذه الرحلة أول امرأة تشارك في ثاني رحلة أميركية إلى القمر.

تقول «ناسا» إنه من خلال مشروعها «أرتيميس» ستهبط أول امرأة جنباً إلى جنب مع الرجال في طاقم متنوع للهبوط على سطح القمر عام 2024، باستخدام تقنيات مبتكرة لاستكشاف المزيد عن سطح القمر لم يُكتشف من قبل. و«أرتيميس» هي البهة الصيد عند الإغريق، وهي تسمية ربما توحي بعلاقتها بالسعي إلى مشاركة أول امرأة في رحلة العودة إلى القمر، وهي أخت «أبوللو»، إله الشمس.

وكتفت «ناسا» مؤخراً عما وصفته بأضخم صاروخ يمكن بناؤه على الإطلاق سيحمل رحلة العودة إلى القمر. بعد خمس سنوات من الأمل.

وقد عملت كثير من النساء في مجال الفضاء، وكانت أول امرأة اقتحمت عالم الفضاء من الاتحاد السوفياتي، وهي رائدة الفضاء السوفياتية فالينتينيا تيريشكوفا التي حلقت في عام 1963. وكانت برامج الفضاء غير نشطة في عمل النساء في هذا المجال، ولم تبدأ بالسماح لهن بالدخول إلى هذا المجال، إلا في الثمانينات من القرن الماضي. ومعظم النساء العاملات في هذا المجال هن من الولايات المتحدة، حيث عملن في مهام على متن رحلات مكوكية فضائية أو في محطة الفضاء الدولية. وتواجه النساء في الفضاء كثيراً من التحديات التي يواجهها الرجال، ومنها الضغوطات الجسدية الناتجة

محكمة بريطانية تلزم شركة برد ثمن لوحة مزورة إلى «سودبي»



اللوحة التي نسبت للهندي فرانس هولس وأعتبرت لاحقاً مزيفة (سودبيز)

تندن، نيتا سيغال*

قضت محكمة بريطانية الأربعاء بمسؤولية شركة «فيرلايت آرت فينتشرس» التي تعمل في مجال الاستثمار الفني عن بيع لوحة نسبت للهندي فرانس هولز والتي اعتبرت لاحقاً مزيفة. وأصدرت المحكمة حكماً بالزام الشركة بسداد نحو 6 ملايين دولار لدار مزادات «سودبيز» العالمية التي توسطت في عملية البيع.

وأفاد بول لوماس محامي سودبيز في مقابلة عبر الهاتف بأن «الشيء الجميل هو أن قرار المحكمة قد أنصف سودبيز في كل شيء، ولذلك نرى أن الحكم جاء قوياً وراعياً». غير أنه لم يصدر تعليق عن شركة «فيرلايت» حتى الآن. وكان ديفيد كويتز، مؤسس شركة «فيرلايت»، وشارك فايس، تاجر أعمال فنية في لندن، قد ابتاعوا اللوحة على أنها للفتان العالمي «فرانس هولز» عام 2010. وطلبا من دار مزادات «سودبيز الشهيرة» التوسط في بيعها. وبالفعل باعتهما الدار بمبلغ 10,75 مليون دولار أميركي لجامع الأعمال الفنية الأميركي ريتشارد هيدرر.

تقاسمت شركة «فيرلايت» ومارك ويز مبلغ البيع المذكور وهو 10,75 مليون دولار، فيما حصلت «سودبيز» على عمولة إضافية بصفقتها وسيط الصفقة.

بعد شائعات عن تزوير محتمل في عالم اللوحات الرئيسية الأوروبية القديمة المتداولة في عالم الفن، طلب المشتري من «سودبيز» السعي لإجراء تقييم مستقل للوحة، وتوصلت دراسة أجرتها شركة «أنايتيكال أوريون»، وهي شركة تحليل علمي (استحوذت عليها سودبيز في وقت لاحق)، أن اللوحة كانت «بلا شك مزورة».

قامت «سودبيز» برد مبلغ البيع وهو 10,75 مليون دولار إلى المشتري السيد هيدرر، لكن شركة «فيرلايت» والسيد «فايس» لم يردا إلى «سودبيز» الأرباح التي تحصلت عليها منها مقابل إتمام عملية البيع بحجة أن اللوحة كانت أصلية. وفي بيان أرسله لصحيفة نيويورك تايمز الأربعاء، قال فايس إنه متأكد من أن اللوحة لم تكن مزورة، مضيفاً «أنا واثق من ذلك تماماً وأصر على أنها من إبداع الفنان فرانس هولز»، ولذلك فقد جرى «شراء اللوحة ومن ثم بيعها بحسن نية».

وقال لوماس إن «سودبيز» وفايس توصلا إلى تسوية مستقلة قبل أسابيع قليلة من بدء المحاكمة في وقت سابق من هذا العام. وقال إن فايس سيدفع لـ «سودبيز» عدة ملايين من الدولارات، لكنه لم يذكر المبلغ تحديداً، فيما جادلت شركة «فيرلايت» أنها لم تكن شريكاً رسمياً في عملية البيع واستمرت في إجراءات التقاضي بشكل مستقل في المحكمة. في الحكم الصادر الأربعاء، لم تنظر المحكمة في مسألة صحة اللوحة من عدمه، إذ علقت «هذا الحكم لا يحدث ما إذا كانت اللوحة من إبداع الفنان فرانس هولز. سواء كانت اللوحة تنسب لفرانس هولز أم لا، من المنطقي ألا نتجاهل أمر جوهرياً وهو أنها لوحة رائعة ويمكننا الاستمتاع بها على حالتها».

* خدمة نيويورك تايمز

مهرجان «مدل بيست» يجمع في الرياض أبرز رواد الموسيقى العالميين



الاستعدادات مستمرة لاستقبال أضخم مهرجان موسيقي في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

أثبتت كفاءتها في الفنون الموسيقية الغربية والعربية، من خلال عروضها في مواقع التواصل الاجتماعي منها «يوتيوب»، فتم إنشاء مسرح «سعودي بيست»، لإتاحة الفرصة أمامهم. وقال الفنان السعودي خالد الخالدي في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «لا أبالغ عندما أؤكد أن لدينا مواهب سعودية أنهلت العالم، وبالإمكان التوجه إلى مواقع التواصل الاجتماعي والنظر إلى عدد الزيارات والإعجابات لما يقدمه الشباب السعودي، وفي مهرجان «مدل بيست» سترون معظمهم وتعيشون ثلاث ليالٍ رائعة مع الفنون العالمية والعربية».

إلى ذلك، ذكر السعودي مهندس نصار الذي قدم عروضاً عالمية ولا سيما في هولندا على مدار ثلاث سنوات، أن المهرجان سيكون خليطاً منسجماً من الفنون الغربية والأجنبية الحديثة والتقليدية. وأضاف، «من دون مبالغة ستجدون فنون العالم في الرياض، فحجم الاسماء القادمة سيذهل الجميع، وأتوقع أن مثل ذلك لن يرضي طموح السعوديين والمقيمين فقط بل أيضاً ستشهد جماهير مقبلة من أرجاء العالم، وأقول ذلك من خبرتي ومشاركتي في منجزات من الاحتفالات بعدد من دول العالم».

أنشأت مسارح ضخمة خصيصاً لهذا الحدث بأفضل المعايير العالمية، ومن بينها المسرح الكبير الذي يتسع لأكثر من 45 ألف متفرج، في حين يبلغ عرضه أكثر من 100 متر، وارتفاعه 38 متراً، وصمم بواجهة تجمع بين أصالة الثقافة السعودية العربية، وحداثة المسارح العالمية الرائدة.

ويضم المهرجان أيضاً مسرحي «أندر جراوند بيست» الذي يستضيفان أشهر عمالقة الفن العالميين والمحليين. كما يبادر المهرجان بإنشاء مسرح «داون بيست» الذي سيكون بعيداً عن صخب الموسيقى والإقاعات العالية. ويضم مقر المهرجان أيضاً مسرح «مدل تاون» موقعاً مركزيًا في المهرجان، ويشكل شرياناً يربط جميع المسارح، إضافة إلى وجود المطاعم والمحلات التجارية، وعروض فنانين الشوارع، ومتمحور في مفتوح.

ويأتي أحمد العمري أيضاً من المهرجان سيوفر أيضاً تشكيلة غنية وقائمة واسعة من الأذنين الأبطال ذات المستوى العالمي في مكان واحد، من خلال سلسلة مطاعم ضخمة تشمل مطعم «منكي هاوس»، و«باراز» و«ماركت» للمأكولات بإشراف طهاة من جميع أنحاء العالم. أنشأ قسماً يتعلّق بالمواهب السعودية التي

الرياض: محمد العايض

في حفل هو الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، وواحد من أضخم الأنشطة الفنية على مستوى العالم، تستضيف العاصمة السعودية الرياض، الخميس المقبل، كوكبة من نجوم الفن الإلكتروني الموسيقي ليشاركوا في مهرجان «مدل بيست» على مدى ثلاثة أيام.

ويوجد في المهرجان أكثر من 70 فناناً عالمياً وعدد من الفنانين العرب يتقدمهم المطرب المصري عمرو دياب، إضافة إلى فنانين سعوديين محبين لهذا النوع من الفنون وفقاً لما ذكره الفنان السعودي عضو فريق مهرجان «مدل بيست» أحمد العمري لـ «الشرق الأوسط» أمس.

وتأتي الاحتفالية العالمية في درة الرياض شمال العاصمة السعودية تنويحاً لنجاح «موسم الرياض» الذي تنظمه الهيئة العامة للترفيه.

ومن ضمن الفنانين العالميين الذين سيوجدون في المهرجان، حسب الفنان السعودي خالد الخالدي، ديفيد قترن وستيف ابويكي وريهاب وبرونك وأكثر من 70 اسماً عالمياً شهيراً في الفنون الموسيقية.

وخلال جولة لـ «الشرق الأوسط» في مقر المهرجان أمس، تبين أن «الترفيه»

تغطي 16 قطاعاً أقرتها الوزارة في رؤيتها وتوجهاتها «الثقافة» السعودية تعلن عن 14 جائزة للاحتفاء بالمدعين والرواد

الأولى للجوائز في الربع الثاني من عام 2020، وفق آلية محددة. وتهدف وزارة الثقافة من تقديم «الجوائز الثقافية الوطنية» إلى دعم وتشجيع القطاع الثقافي السعودي بمكوناته كافة من خلال أفراد ومؤسسات، وذلك من خلال الاحتفاء سنوياً بأهم المنجزات الثقافية السعودية، وتسليط الضوء على المواهب الوطنية المتميزة.

وتلتقي مبادرة «الجوائز الثقافية الوطنية» مع بقية المبادرات التي نفذتها وزارة الثقافة في الفترة الماضية التي تهدف في مجملها إلى توفير منصات داعمة للمدع السعودي في المجالات الإبداعية كافة، حيث نظمت الوزارة مسابقة «ضوء» لدعم صناعة الأفلام المحلية، وفعالية «مستقبل الأبناء» لدعم المواهب السعودية المتخصصة في فنون الأزياء، ومسابقة «الفلكلور الشعبي» لتشجيع الممارسين في الفنون الشعبية، إلى جانب معارض فنية متنوعة منحت المدع السعودي فرصة تقديم إنتاجه للجماهير المحلي والدولي.



من فن الغرافيتي للفنان الذي تلقى دعم وزير الثقافة



رسم غرافيتي لفنان استخدم اسماً مستعاراً

تهدف وزارة الثقافة من تقديم «الجوائز الثقافية الوطنية» إلى دعم وتشجيع القطاع الثقافي السعودي بمكوناته كافة من أفراد ومؤسسات

الرياض: «الشرق الأوسط»

دعم جديد في قطاع الثقافة السعودية، بعد الإعلان عن تخصيص 14 جائزة «ثقافية» للرواد والمواهب والمدعين في البلاد، في خطوة تهدف للارتقاء بمعايير الإنتاج الثقافي، ابتداءً من الربع الثاني من عام 2020. وجمدت وزارة الثقافة 14 جائزة تغطي المجالات الثقافية كافة، من بينها جوائز للرواد والشباب وللمؤسسات الثقافية، وتتنوع على أربعة مسارات، هي: جائزة الرواد، جائزة الثقافة للشباب، جائزة المؤسسات الثقافية، بالإضافة إلى المسار الرابع الذي يشتمل على 11 جائزة تمثل القطاعات الثقافية كافة.

وأعلن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة، أمس، عن مبادرة «الجوائز الثقافية الوطنية» للاحتفاء بإنجازات المدعين السعوديين في القطاعات الثقافية الستة عشر الرئيسية كافة التي اعتمدها الوزارة في وثيقة رؤيتها وتوجهاتها. وقال: إن «الجوائز الثقافية الوطنية هي تعبير عن مدى تقدير وزارة الثقافة والوطن عموماً للإسهامات الكبيرة التي يقدمها المدعون السعوديون في القطاعات الثقافية كافة، ودورهم في نمو الوعي والمعرفة».

وستمنح جائزة الرواد بعنوان «شخصية العام الثقافية» تكريماً لأحد الرواد الذين خدموا أحد الاتجاهات الثقافية، وذلك وفق معايير محددة، في حين ستمنح جائزة «الثقافة للشباب» لموهبة صاعدة متميزة في أي قطاع ثقافي، كما ستمنح جائزة «المؤسسات الثقافية» للمشروعات الثقافية المتميزة التي أسهمت في إثراء المحتوى الثقافي السعودي.

أما الأبدى عشرة جائزة المتبقية فستمنح للمتميزين في 11 مجالاً ثقافياً، وهي: جائزة الأفلام والعروض المرئية، وجائزة الأزياء، وجائزة الموسيقى، وجائزة التراث الوطني، وجائزة الأدب، وجائزة المسرح والفنون الأدائية، وجائزة الفنون البصرية، وجائزة فنون العمارة والتصميم، وجائزة فنون الطهي، وجائزة النشر، وجائزة الترجمة.

وحددت من بين الجوائز جائزتا «الرواد» و«الثقافة للشباب» لتكونا الجائزتين الوحيدتين اللتين يتم اختيار الفائزين فيهما بالتزويج من قبل لجان التحكيم المعنية، في حين ستكون بقية الجوائز متاحة أمام عموم المثقفين والمدعين في كل القطاعات الثقافية، حيث ستفتح وزارة الثقافة باب التسجيل والمشاركة في الدورة

ليلة فنية سودانية تطلّ على العالم العربي من نافذة «الترفيه» في الرياض

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أغنية «حمران وأمل» التي بشرت بموهبة قادمة من أرض الجزيرة. فسر الموسيقيون قلة عدد المقدمين للفنان محمد الأمين، اللون الفني الذي أسهم به في تطوير الأغنية السودانية، بقدرات صوتية ولحنية توصف بأنها السهل الممتنع، لا تشبهها أي بصمات أخرى، إذ تتميز بالكلاسيكية في شكلها من وجود المقدمات الموسيقية والمقاطع المختلفة، متناظراً بالمدسة اللحنية للفنان العربي محمد عبد الوهاب.

ورغم أن محمد الأمين تغنى بكل الوان الغناء الوطني والعاطفي والتراثي بمقدرات فائقة أخاذة، فإنه بعد أول من تغنى بثورة أكتوبر (تشرين الأول) 1964، نشيد أكتوبر واحد وعشرين، بجانب مشاركته في «أوبريت ملحمة قصة ثورة» من كلمات هاشم صديق، مع الفنانين خليل إسماعيل وعثمان مصطفى وبهاء الدين أبو شلة والفنانة الكردفانية أم بليانة السنوسي، بحضور الزعيم إسماعيل الأزهرى والسيد محمد أحمد المحجوب عام 1966. وتضيف الفنانة نانسي عجاج لليلة الفنية السودانية لمسة فنية نسائية ساحرة، ورثتها من أسرته الفنية، إذ فتحت منذ بواكير الطفولة على سماع الموسيقى؛ ما أسهم في نضجها الفني، وظلت تحافظ على الأداء السوداني، رغم أنها تستمتع كثيراً للموسيقى العربية والغربية وموسيقى الشعوب الأخرى. تعدّ مدينة هارلم الهولندية، موقع انطلاقاً نانسي الفنية حيث تقيم، وقدمت في ليالي مارس (آذار) 1999 أغنية «وداعاً ورضني الغنا» و«يا ورجي انصفتي»، وقدمت لاحقاً أغنيات لبعض كبار الفنانين السودانيين، منها «أمة المرحوم» و«زيتني من ذلك شوية» و«ظلموني الناس» و«الأمان» و«جوهر صدر المحافل» و«الفارقت سيد ريدا».

الفنان الشاب حسين الصادق، هو الضلع الثالث في مثلث ليلة الغناء السوداني في الرياض، يتمتع بجماهيرية كبيرة وحضور طاع في المسارح، رغم حداثة ظهوره، بسببما حققه من نجاح في عالم الفن، ومن الأغنيات التي برزها «زولي سمح واسمو حلو» و«القم طاوني تاني» و«أنت حكمة ولا أبة»، و«ولي حبيب شاغل بالي» بجانب أغنياته الخاصة.

تشكل الليلة الفنية السودانية التي تنظمها هيئة الترفيه السعودية في الرياض يوم 26 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، مناسبة ليعرف الجمهور العربي أن الأغنية السودانية التي اشتهرت في العالم العربي من خلال أغنية «إزكك كيفنكم» للفنان الراحل سيد خليفة في خمسينات القرن الماضي، هي ملمح بسيط من الإرث الفني السوداني الأصيل.

وسيكون بإمكان جمهور الغناء والطرب من مختلف الجنسيات التي تعشق سحر الموسيقى «خماسية السلام» التابعة من أرض النيل، على موعد مع أنغام سودانية يقودها الموسيقار الشهير محمد الأمين برفقة الفنانة نانسي عجاج والفنان حسين الصادق من جيل الشباب.

في العصر الحالي هناك عدد من الفنانين الذين سبقتهم أغانيهم إلى كل أنحاء أفريقيا وأوروبا ومن بينهم الفنان محمد الأمين، الذي سيبرز من خلال هذه الليلة الفنية جسور التواصل مع الجيل صوناً للكلمة الرصينة التي توارثها الفنانون من عهد كبار الموسيقار محمد الأمين الشهير بـ «ود اللين» كما يحلو لمعجبيه أن يسموه، يعتبر من أيقونات الغناء والموسيقى السودانية المعاصرة، ومن أكثرهم صيتاً، وله دور كبير في تطوير الموسيقى السودانية ونشرها في الخارج، جذبه أمة المزامر ثم أمة العود التي تمكن منها في 12 من عمره.

برع محمد الأمين، في أداء أغنيات لفنانين سبقوه في الخمسينات، مثل عبد الكريم الكابلي ومحمد وردى، فتجلت قدراته الصوتية الكبيرة وأكسبه شعبية وجماهيرية في بداية مشواره الفني، حيث تغنى بأغنية «بدور القلعة وجورها» من كلمات صلاح عبد السيد.

وتعتبر أغنية «أنا وجيبي» للشاعر محمد علي جبارة، التي لحنها جواز إجازة صوته في الإذاعة السودانية والعبور للمستمعين، قبل ظهوره في برنامج أشكال واللوان الذي كان يقدمه أحمد الزبير، وتقديم

تشويه رسم «غرافيتي» يمنح ألقاً لمعنى رعاية المواهب السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

خلالها عن دعمه ودعم الوزارة له. استجابة وزير الثقافة أخذت بعداً أكبر في إطار الاهتمام السعودية بالثقافة والمواهب، خصوصاً أن المملكة أصبحت تولي الكثير من الاهتمام بتكريم الموهوبين ودعمهم من خلال تقديم الجوائز والاستجابة السريعة إلى ما ينقصهم أو يفتق عائقاً أمامهم. ويعزز ذلك التوجهات في البلاد ضمن برنامج جودة الحياة الذي يهدف



الأمير بدر بن فرحان

إلى تحسين نمط حياة الفرد والأسرة وبناء مجتمع ينعم بأسلوب حياة متوازن من خلال

لقي تعليق الأمير بدر بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، عبر «تويتر»، على فنان رسومات «غرافيتي» إعجاباً كبيراً في أوساط السعوديين، بعد أن أبدى نوعاً من شكواه بعد تشويه رسمه قام بها منذ أسبوع واحد فقط، في أحد شوارع الرياض، في حين كتب وزير الثقافة له رسالة تحفيزية أشار فيها للرسام باسمه المستعار ووصفه بالمدع، وبغير من

الرياض: «الشرق الأوسط»

لقي تعليق الأمير بدر بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، عبر «تويتر»، على فنان رسومات «غرافيتي» إعجاباً كبيراً في أوساط السعوديين، بعد أن أبدى نوعاً من شكواه بعد تشويه رسمه قام بها منذ أسبوع واحد فقط، في أحد شوارع الرياض، في حين كتب وزير الثقافة له رسالة تحفيزية أشار فيها للرسام باسمه المستعار ووصفه بالمدع، وبغير من

بموكب زوارق عبر بانكوك القديمة... ملك تايلند يستكمل عام التتويج



ملك تايلند ماما فاجيرالونكورون وزوجته الملكة سوتيدا باشراسودهايباماللاكسانا (إ.ب.أ)

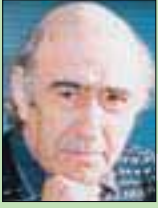


موكب تتويج ملك تايلند أمس شارك فيه 52 زورقاً ذهبي اللون منحوتة بإتقان على شكل طيور البجع وكانات أسطورية (إ.ب.أ)

بانكوك - لندن: «الشرق الأوسط»

على متن مركب ملكي مطلي باللون الذهبي انطلق الملك ماما فاجيرالونكورون أمس عبر نهر يشق أقدم أحياء بانكوك في مسار متعرج، بينما اكتظت ضفاف النهر بالألوف من رعاياه المخلصين لمشاهدة آخر مراسم تتويجه.

فقد تسوج الملك فاجيرالونكورون، المعروف أيضاً باسم الملك رام العاشر، رسمياً في مايو (أيار) الماضي خلال احتفالات استمرت ثلاثة أيام امتلات بالمراسم الهندوسية والبوذية القديمة غير أن موكب المراكب يمثل آخر خطوات الملك في ارتقاء العرش، حسب ما ذكرت وكالة رويترز أمس. وفي إطار تقليد عمره نحو سبعة قرون احتل مركب الملك وسط الموكب الذي شارك فيه 52 زورقاً ذهبي اللون كانت كلها منحوتة بإتقان على شكل طيور البجع وكانات أسطورية. وراح نحو 2200 رجل كانوا يمسكون بالمجاديف وهم يرتدون ملابس خاصة بهذه المراسم يحركون الزوارق الخشبية على



خالد القسبي

الكلك والكلاكو

من المخترعات العراقية القديمة التي أصبحت عبر القرون منذ أيام بابل وأشور الوسيلة الأساسية للنقل على نهر دجلة ما كان يعرف بالكلك. وهي كلمة ترجع إلى تلك العصور، حيث وردت في النصوص السومرية باسم كلاكو. كما رسمها الفنان الأشوري في أعماله النحتية على الحجر. ولم ير الكلك، أقول إنه عبارة عن مجموعة من جلود الغنم تنفخ بشكل قرب، وتشد بعضها ببعض ثم توضع عليها ألواح خشبية فتصحب سطحاً منبسطة تحمل عليه الضائع ويجلس عليه المسافرون، بل وينامون في انتقالهم بين الموصل وبغداد.

تخصص في هذا النوع من النقل النهري سكان تكريت قبل أن يتوجه أبناؤهم للسياسة والمؤامرات السياسية. اعتادوا على شد هذه الكلكات ثم تحميلها بالبطيخ والخيار وما كان هناك من خيرات المنطقة والتوجه بها في سفرة طويلة إلى حارة الجعفر في بغداد، أو على وجه الدقة حارة التكرارة التي سميت باسمهم. يبيعون هناك ما حملوه من بضاعة وما كان على الكلك من أخشاب وأعمدة في المخازن المجاورة. ثم يفضون الجلود من الهواء ويجففونها ويعودون بها إلى تكريت. تولى هذا العمل في بغداد التاجر اليهودي سلمان أبو بنحاس الذي تخصص في بيع الحطب والأخشاب في جانب الكرخ. لم يفرق الناس في تلك الأيام بين مسلم ويهودي ومسيحي في الأعمال التي تهتم بالجمع.

أصبح العراق في تلك الأيام يعتمد على الخيرات والتقنيات الأجنبية ونسي أهله أن بلدهم كان لمئات السنين هو الذي يجود على البشرية بمثل ذلك. ومن الطريف أن تذكر أن تكنولوجيا الكلكات القديمة قدر لها أن تلعب دوراً في العصر الحديث عندما قرر السلطان عبد الحميد ربط آسيا بأوروبا بجسر متحرك عبر مضيق البسفور. بيد أن حتى المهندسين الأوروبيين تردوا في القيام بمثل هذا المشروع. ولكن بعض العراقيين ذكروا له أن أهل العراق كثيراً ما قاموا بمثل هذا العمل في إقامة الجسور المتحركة على أنهرهم. فكتب إلى بغداد في الأمر. ولدى الاستفسار تقدم كل من السيد خطاب العمر الكركي وأخيه عبد الله العمر الكركي. قال: نحن نستطيع القيام بذلك. فبعثهما إلى إسطنبول. وبعد أن شرعا للسلطان شيئاً عن تكنولوجيا الكلكات وأقنعوه بها، أمر السلطان بدمج ما يكفي من الغنم والماعز للحصول على كمية الجلود اللازمة.

ولما لا أشهر قبيلة حتى استطاع هذان العراقيان تركيب ذلك الكلك الكبير الذي ربط آسيا بأوروبا. ثم فرشوا السجاد على امتداده لعبور السلطان واقتناحه للجسر الذي انهر به الأوروبيون، فيما كانت موسيقى الجيش تعزف تحت الأعلام والرايات ومعالم الزينة والأفكار. ثم أقام الباب العالي مأدبة كبيرة لتكريم هذين الرجلين اللذين أجلسهما السلطان على يمينه وشماله بعد أن قدم لكل منهما وسام الاستحقاق الذي حمل هذه الكلمات: «صداقت - حميت - غيرت». وقضى السلطان بإصدار فرمان يقضي بتسليم كل واحد منهما راتباً شهرياً مدى الحياة بمقدار ليرة واحدة في الشهر.

ثم جرى تودع هذين الكلكيين من إسطنبول في حفل مهيب أشاد فيه الخطباء بالعراق والعراقيين وحضراتهم الخالدة. وتقابل ذلك مع احتفال مشابه في بغداد لاستقبالهما بين زغاريد النساء التكريتيات وموسيقى الطبول والزمارات. وأصبح مقهى الجعفر مدمحاً حولهما لعدة أشهر يستمعون خلالها لحكاياتهما عن إسطنبول وقصور السلطان. وظل الوسامان ينتقلان من يد ليد يتفرج عليهما الحاضرون ببإعجاب: صداقت - حميت - غيرت.

الحفر خلسة يقود السلطات للعثور على قطع نادرة فيها ميت رهينة... منطقة الكنوز الفرعونية غير المكتشفة في مصر

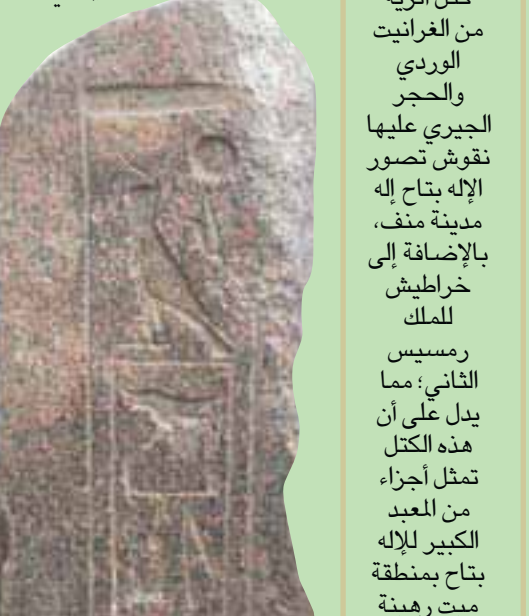


تمثال رمسيس الثاني الذي اكتشف في منطقة ميت رهينة

المهمة، على عكس مدن جنوب مصر التي تتميز بطبيعة جغرافية حافظة لآثار بسبب ارتفاع التربة عن مستوى المياه الجوفية ومياه النيل». لافتاً إلى أن «المصريين القدماء كانوا ينشئون مدنهم في الناحية الشرقية، بينما كانوا ينحتون أو ينون مقابرهم في الناحية الغربية بآي مدينة يقيمون بها، وبما أن جبانة سقارة تقع في الناحية الغربية للمدينة التي ظل يحكم منها الملوك البلاد لقرون طويلة ولا تزال مغمورة في الطين حتى الآن».

ويُعد اتساع الرقعة السكانية بهذه المنطقة خلال السنوات الأخيرة عائقاً كبيراً أمام بعثات الآثار المحلية والأجنبية وفق عبد البصير، الذي يؤكد أن «عدداً كبيراً من قمامة مدفونة في أرضها حتى وشواهد أثرية على غرار مدينة الحطرية وعن شمس (شرق القاهرة)». واكتشفت بعثة الإنقاذ الأثرية مساء أول من أمس، الجزء العلوي لتمثال نادر من الغرانيت الوردي للملك رمسيس الثاني على هيئة «الكا» (رمز القوة والحياة) وعُدت وزارة الآثار في بيان لها آخر من التماثيل الفرعونية، ويجتذب هذا المتحف آلاف الزوار سنوياً.

هذه المدينة لقرون طويلة، كما أنها ظلت مدينة إدارية مهمة وذات قيمة مؤثرة حتى بعد نقل بعض الملوك العاصمة إلى مدن أخرى بالإقليم المصري». ويضيف عبد البصير لـ«الشرق الأوسط»: «طبيعة ميت رهينة الجغرافية سححت بغير المياه الجوفية ومياه النيل والطمي لآثار هذه المدينة».



كتلة حجرية أثرية عُثر عليها مساء أول من أمس في ميت رهينة

القاهرة: عبد الفتاح فرج

رغم اكتشاف الكثير من القطع الأثرية المهمة في منطقة ميت رهينة الأثرية بمحافظة الجيزة (غرب القاهرة) خلال السنوات الماضية، فإنها لا تزال تضم كنوزاً فرعونية نادرة غير مكتشفة بحسب خبراء الآثار في مصر، وبالتزامن مع إعلان البعثات الأثرية العاملة في المنطقة اكتشافات أثرية بصورة مستمرة، تقوم عمليات الحفر خلسة، السلطات المصرية إلى اكتشاف تماثيل وقطع كبيرة على غرار التمثال الملكي النادر الذي أعلنت وزارة الآثار المصرية الكشف عنه مساء أول من أمس، والذي يعود للملك رمسيس الثاني على هيئة «الكا»، والتي تعني القرنين، أو القوى الحيوية باللغة المصرية القديمة، وهي عبارة عن ذراعين مرفوعتين لأعلى بكفين مبسوطتين.

ووفق بيان وزارة الآثار المصرية، فإن أعمال حفر الإنقاذ التي بدأتها وزارة الآثار الأسبوع الماضي، داخل قطعة أرض يمتلكها أحد المواطنين بالقرب من معبد الإله بتاح بمنطقة ميت رهينة، والذي أُلقت شرطة السياحة والآثار القبض عليه أوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي، كشفت الستار عن كتل أثرية ضخمة مغمورة في المياه الجوفية.

ميت رهينة هي المدينة المنقبة من العاصمة القديمة «منف»، التي يرجع أصل اسمها بالهيريوليفية «من نفر» أي «النصب الجميل»، أو «المدينة ذات الجدران الأبيض»، وقد حُزف الإغريق هذا الاسم خراطيش فصار «ممفيس»، وميت رهينة تعني «طريق الكباش»، وعُثر فيها على تمثال الملك رمسيس الثاني الشهير الذي وُضع في ميدان رمسيس، وسط القاهرة لسنوات طويلة قبل أن يُنقل إلى واجهة المتحف المصري الكبير بميدان الرماية (غرب القاهرة).

ونظراً لأهمية المدينة من الناحية التاريخية، يؤكد خبراء الآثار، ومن بينهم الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف مكتبة الإسكندرية ومدير منطقة الأهرامات الأثرية السابق، أن المنطقة «لا يزال بها معابد وقصور ومبانٍ وتماثيل غير مكتشفة ومدفونة في باطن الأرض؛ لأن الشواهد الأثرية والتاريخية تشير إلى أن ملوك الفرعونية ظلوا يحكمون مصر من

بوشناق ينشد في الخرطوم للثورة السودانية



لطفي بوشناق خلال حفل بالخرطوم

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

أشجى الفنان التونسي الكبير لطفي بوشناق، السودانيين، في أمسية فنية تاريخية لم تشهدها الخرطوم منذ زمن طويل، ضمن احتفالات اليوبيل الذهبي لاتحاد الإذاعات العربية (أسبو)، الذي اختتم فعالياته في العاصمة السودانية أول من أمس.

وغنى بوشناق للثورة السودانية، وشبابها، ونواها، وهتف على خشبة المسرح باناشيد وهازيج الثورة، بحماس وحب وشجاعة، أمام حشد كبير من السودانيين في قاعة الصداقة. وبإدله السودانيون الهتاف، وصفقوا له، وأرسلوا له تعابير الحب والترحيب.

وتستضيف العاصمة السودانية منذ أسبوع احتفالات الجمعية العمومية لاتحاد إذاعات الدول العربية، احتفالاً بمرور 50 عاماً على تأسيسها، في الخرطوم عام 1969، وتم تكريم رئيس ومدير وضيوف اتحاد إذاعات الدول العربية.

وشارك في الحفل الذي خاطبه وزير الإعلام السوداني فيصل محمد صالح، المطرب السوداني أبو عريخي البختي الذي غنى للوطن، وللجمال.

وقال لـ«الشرق الأوسط» محمد سليمان أبو سريع مدير إدارة الموسيقى بهيئة الإذاعة والتلفزيون السودانية، إن لطفي بوشناق فناناً تاريخياً حديث، يقدم الآن أسلوباً جديداً في الغناء، وأسماله موسيقى راقية جديدة من كل العالم.

وأشار أبو سريع إلى أن السودانيين وبقوا له إعجاباً وطرباً، متجاوبين مع كل ما غنوا وثره في الحفل، مشيراً إلى أن (الرجل) يعتبر مدرسة حديثة يعتز بها كل عربي. ولم تشهد احتفالات اتحاد الإذاعات العربية خلال العشر سنوات الأخيرة في كثير من العواصم العربية، مثل الذي حدث في الخرطوم خلال الأسبوع الماضي، والذي اعتبره رئيس وأمين عام الاتحاد حدثاً يمثل العودة إلى الجذور ومهد الاتحاد في السودان، الذي أطلق منه قبل 50 عاماً.

سودوكو

2	9	7			
1					4
		5			6
5		8	4		
		4	9	2	3
		6	1	8	
2		4	8		
					9
		8			

الحل السابق

8	6	4	5	9	1	7	3	2
9	7	1	2	3	6	5	4	8
2	3	5	7	4	8	6	9	1
4	5	3	8	1	9	2	6	7
6	9	2	3	5	7	8	1	4
7	1	8	6	2	4	9	5	3
3	8	7	1	6	5	4	2	9
5	2	9	4	7	3	1	8	6
1	4	6	9	8	2	3	7	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

المنامة في نواكشوط، استقبلها أول من

أمس، وزير التعليم الثانوي والتكوين التقني والمهني موريتانيا، محمد ماء العينين ولد أبيه. وتناولت المحادثات علاقات التعاون القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه، خاصة في مجال التخصصات قطاع التكوين التقني والمهني. وجرت المحادثات بحضور

أحمد با المستشار المكلف بالتعاون بالوزارة، ومحمد ولد الراجل المدير المساعد للتكوين المهني. علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل جبروم كوشارد، سفير فرنسا في المنامة، وذلك بمناسبة تعيينه سفيراً جديداً ليلاذه لدى المملكة.

وأعرب الصالح عن اعترازه بالمستوى المتقدم الذي بلغته العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الصديقين في مختلف المجالات، مؤكداً دعم مجلس الشورى لد جسور التعاون والتنسيق مع السلطة التشريعية في فرنسا، خاصة في القضايا موضع الاهتمام المشترك.

عبد الله سيف علي النعيمي، سفير الإمارات لدى الجمهورية الكورية الجنوبية، حضر فعالية إقامتها سفارة دولة الإمارات في سيول للترويج للعد التنزالي لـ«كسبو دبي 2020»، وقال

السفير إن المعرض يعد أحد أكبر الفعاليات العالمية من حيث التأثير الاقتصادي والثقافي، وبشكل منصة لالتقاء المبدعين والمبتكرين من جميع أنحاء العالم تحت سقف واحد، لتبادل الأفكار والكشف عن إنجازات الإبداع البشري، بهدف صنع مستقبل أفضل للإنسانية.

السفير في عمان، استقبل أول من أمس، بمقر السفارة، رئيس اللجنة الإدارية اليابانية بالأردن، علي الحجاجة. وأشد السهيلي بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، مؤكداً أن السفارة على تواصل دائم مع مجلس النواب سعياً لتعزيز العلاقات الدبلوماسية اليابانية بين تونس والأردن. وبين أن هذه اللقاءات تعزز العلاقات بين البلدين، ولا بد من استثمارها لتطورها، مشيراً إلى أن تجربة اللامركزية في تونس مهمة جداً لتعزيز الديمقراطية والتشاركية.

جوناثان كوهين، السفير الأميركي بالقاهرة، قام وزوجته بجولة سياحية لزيارة معبد فيلة بأسوان، على هامش وجودهما بالمدينة للمشاركة في أعمال منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة. وعبر السفير عن إعجابه بالحضارة المصرية القديمة، مشيراً إلى أنه سيجوع الدعوة لكل أصدقائه وأفراد عائلته لزيارة مصر، خاصة أسوان، لمشاهدة الحضارة المصرية القديمة.

آنات كولي، القائمة بالأعمال بالسفارة السودانية السابق لدى البحرين، منحه رئيس دولة فلسطين «نجمة الاستحقاق»، تقديراً لدوره في تعزيز علاقات الأخوة بين الشعبين الشقيقين الفلسطينيين والسعودي، ونصرة القضية الفلسطينية. ونيابة عن الرئيس،

أعطى - جمع دينار. يعاون. -7- خيمة كبيرة - للنادية. -8- نيشان - عاصمة أوروبية. -9- عملة عربية «مكوسة» - صوت الام «مكوسة» -10- ماكينة «مكوسة» - خاف وهاب. أرشد. -6- القمر الناضج. -7- ضد بوي «مكوسة» - عقائد ومثل -8- مدينة فلسطينية - رائحة طيبة. -9- من الأوران «مكوسة» - من الأوران «مكوسة». -10- أفضا - وكالة الفضاء الأمريكية «مكوسة».

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 5- أعطى - جمع دينار.
- 6- يعاون.
- 7- خيمة كبيرة - للنادية.
- 8- نيشان - عاصمة أوروبية.
- 9- عملة عربية «مكوسة» - صوت الام «مكوسة»
- 10- ماكينة «مكوسة» - خاف وهاب.

الإطار السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- نهر امريكي
- 2- شهر ميلادي - خاصتي
- 3- بلو - من سور القرآن الكريم
- 4- شر - حيوان جبلي «مكوسة» - لاستنفا.



تاديتش: سعادتني في أياكس
لا يمكن شراؤها بالمال



سمير عطالله
مفكرة الرياض: الفرقتان

التقيت في الرياض زميلاً كويتياً عزيزاً عرفته بعد تركي العمل في الكويت أوائل الثمانينات وليس خلالها. وكان يريد أن يعرف عن بعض أخبار المهنة قبل أن ينضم إليها في المنصب الذي يتبناه. تحدثنا عن البارعين والمتفوقين وعن الذين ليسوا كذلك. وسألني هل كانت هناك رقابة حكومية على الصحافة، ظاهرة أو خفية. وقلت له إنه لم تكن هناك رقابة رسمية، ظاهرة أو خفية. وكنا نمارس الصحافة كما نمارسها في لبنان. ولا أذكر أن مسؤولاً قام بزيارة «الأنباء» إلا في زيارة ودية. لكن كان ينقل على صحافة الكويت الزيارة التي يقوم بها كل يوم المحقق «الصحافي» العراقي. وكان يمر على بعض زملاء في الجريدة كأنه يتفقد لائحة الحضور والغياب. وقد أعفاني والحمد لله من زيارته مشكوراً لسبب لا أعرفه إلى الآن، إلا معرفته بحقيقة مشاعري حيال المحققين «الصحافيين». أو لاعتباره أن لا نفوذ لي كمدير تحرير. وإما خشى أن يشاهد في مكنتي، وأنا الصحافي الوحيد الذي لا يكتب حرفاً عن السيد الرئيس أبي عدي في مهرجان من التديب اليومي عن بطولاته وأفكاره العظيمة. واعترفت للزميل العزيز أنني بعدما تركت الكويت، أدركت أن تمنعي لم يكن عملاً بطولياً. ولو شاء المحقق «الصحافي» لدخل مكنتي ذات يوم يستفسر عما جولد دون كتابة مقال افتتاحي عن صلاح الدين الجديد. ولا شك أن زملاء كثيرين شكوا إلى المحقق «الصحافي» متسائلين، من يظن نفسه هذا الاعزالي الانهزامي الرجعي الذليل. لكنه لم يبد نحوي أي عقاب سوى المقاطعة. وعندما عدت إلى الكويت زائراً بعد حين، صادفته في مكتب إحدى الزميلات فالتقيت عليه التحية، فناد بلقي القبض عليّ.

كانت الكويت تتحفل قبل الوصول إلى الاحتفال الذي أعاق الأمانة عقوداً كثيرة، تعاني في داخلها من حضور «أخوي» شديد الفظاظة. وتكتفي بالصبر. وكانت أكثر المزجات فظاظة أن عدد «الدبلوماسيين» المسجلين في السفار العراقية زاد على ثلاثة آلاف. روي للزميل العزيز أن وزارة الدفاع الأميركية كانت تعد أوائل السبعينات لانقلاب عسكري في التشيلي ضد نظام الرئيس اليساري سلفادور أليندي. انتقلت 200 رجل من القوات المعدة لهذه المهام وذهبت إلى سفارة تشيلي في واشنطن تطلب لهم تأشيرات دخول دفعة واحدة. لكن باي صفة؟ بصفة أعضاء في فرقة موسيقية تريد إحياء مهرجانات شعبية في البلاد. توجه إلى القنصلية ستة أشخاص باسم الفرقة. تأملهم القنصل فراهم بمشون بخطى عسكرية. ولاحظ أن قاماتهم جميعاً رياضية مضادة لجميع الآلات الموسيقية بما فيها الطبول. واستعمل زائريه بعض الوقت للنظر في الحالات الموسيقية، رفض بعدها منح التأشيرات. عادوا فذهبوا جواً. وقلت للزميل العزيز إن الدبلوماسيين العراقيين عادوا فضاءوا بالثياب الحقيقية. يجب التمييز دائماً بين أفراد الفرقة العسكرية والفرقة الموسيقية إلى اللقاء.



مستاري الزايدى
m.althaidy@aawsat.com

هل تهتم الأمم المتحدة بالعراقيين؟

«تعهدت الأمم المتحدة منذ تأسيسها بان تحمي مواطني هذا العالم، والشعب العراقي يجب الا يكون استثناء من هذا العهد... دم الشباب الذي يسفك في شوارع العراق اليوم هو مستقبل البلاد. الأمم المتحدة لديها مسؤولية بان تتدخل عاجلاً، وان تفعل كل ما يمكنها، وتستخدم كل وسائل الضغط التي تملكها لحماية الشعوب التي تمثلها».

فنان اليونيسكو للسلام - سفير الصليب والهلال الأحمر الدولي. نصير شمة.

المشور السابق هو «البوست» الذي كتبه الفنان العراقي المعروف، على صفحته ب«فيسبوك»، بصفته سفيراً ثقافياً وخبرياً لمؤسسات الأمم المتحدة، والمعنى واضح، وهو التنديد بالتخاذل - لم نقل اللؤم - الذي تتخذه المؤسسة الدولية تجاه مظالم العراقيين، وما يشعر به العراقيون من استهانة بهم وبوجههم من قبل الدوليين في سبيل الحفاظ على مصالحهم.

هل هذا الشعور الشعبي العراقي تجاه الأمم المتحدة والعالم الغربي كله، صحيح؟ أم هو شعور وهمي متضخم؟

ليس ضرورياً الجواب، فالمهم هو ما يفتتح به الناس، وليس الحاصل الحقيقي، وبصراحة ليست مشاعر العراقيين هذه خالية من الأذلة.

خذ لديك حالة الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسشارت التي قالت عبر حسابها ب«تويتر»: «التهديدات أو إغلاق الطرق إلى المنشآت النفطية يسبب خسائر بالمليارات»، معتبرة أن ذلك «يضر باقتصاد العراق، ويقوض تلبية المطالب المشروعة للمتظاهرين».

ليرة عليها أحد المغردين العراقيين على منصة «تويتر» أيضاً، باللهجة العراقية: «ماكو وعلن ماكو Oi»

هذا الأمر يكشف عن أزمة الثقة بين الشعب العراقي والمؤسسة الدولية، التي تهتم أحياناً بالانحياز لمصالح غربية خفية، بها كثير من راحة النفط وقرقشة الأوراق النقدية الخضراء؛ ومارب أخرى دنيئة.

ربما يستثنى، إلى حد ما، موقف الإدارة الأميركية الحالية بقيادة ترمب، فلدينا موقف أميركي «متقدم» دبلوماسياً، على الموقف الأوروبي تجاه انتفاضة العراقيين الحالية ضد حكام العراق الفاسدين والتابعين لإيران.

الخارجية الأميركية طالبت عبر متحدثتها مورغان أوتاغوس بضرورة إيقاف استهداف المحتجين في العراق، مبدية في الوقت ذاته استعدادها لتحشيد الرأي العام الدولي إزاء ما يجري من عمليات قتل ممنهج، تستهدف النشاط في الحراك بالعراق.

غير غافلين عن أن سياسة الضغط القوي التي تنتهجها إدارة ترمب تجاه النظام الإيراني، هي، بطريقة ما، التي ثورت العراقيين واللبنانيين، على حكاهم الخاضعين لإيران، التي هي بدورها، أعني إيران، تعاني من البركان الشعبي الثائر.

حصيلة القول، ثمة رغبات غربية، أوروبية بوجه خاص، في الحفاظ على بقاء الأوضاع السياسية والتوافقات السلطوية القائمة في العراق ولبنان، ولا يوجد، حتى الآن، إرادة ساطعة في القضاء على الحالة الإيرانية الخمينية وملاحقتها في العالم العربي.

أما لماذا هذا؟ فذلك بحث آخر.



العارضة المكسيكية فانيسا هابينكوثين أثناء حضورها الاحتفال بعشرة أعوام على افتتاح فندق سانت ريجيس بمدينة مكسيكو سيتي (إ.ب.أ)

نجاح أول رحلة طيران كهربائية بالكامل في العالم



طائرة تجارية تعمل بالكهرباء بالكامل أتمت رحلة تجريبية في كندا (إ.ب.أ)

ما يصل إلى 300 رحلة يوميا، مما يوفر طريق مواصلات جوية على طول ساحل كولومبيا البريطانية.

كما يجري تطوير الطائرات التي تعمل بالكهرباء بالكامل في أماكن أخرى من العالم، بما في ذلك المملكة المتحدة، حيث أعلنت شركة «كرانفيلد بيرسيس سولويسشنز» البريطانية في إنجلترا في نوفمبر (تشرين الثاني) أنها ستعمل على الطائرات الكهربائية، وتوقعت أن تبدأ في تشغيل الرحلات الجوية التجارية بداية عام 2023.

وقال روي غانزاراسكي، الرئيس التنفيذي لشركة ماجن إكس، الشركة الأسترالية المصنعة للمحركات الكهربائية التي عملت مع «هاربر إير» في المشروع، في بيان، إن قطاع النقل بأكمله - وصناعة الطيران على وجه الخصوص - مقبل على نقلة كبيرة.

وأضاف غانزاراسكي أن هذه الرحلة أثبتت أن «النقل الجوي الكهربائي التجاري المنخفض الكلفة والصديق للبيئة قد يكون ممكناً في المستقبل القريب للغاية».

قائد جريج ماكدوغال، الرئيس التنفيذي ومؤسس شركة «هاربر إير»، الرحلة الافتتاحية على إحدى طائرات شركة وقال ماكدوغال، الذي أثنى على «ابتكار» شركته في تحقيق «علامة فارقة على مستوى العالم»، «اليوم صنعنا التاريخ».

تمثل الرحلة بداية عصر الطيران الثالث - «العصر الكهربائي» - وفقا لبيان أصدرته شركة «هاربر إير» عبر موقعها على الإنترنت، ولم ترد «هاربر إير» على الفور على طلب التعليق على الخبر.

عقوبات على خطاب الكراهية في مدينة يابانية

طوكيو، «الشرق الأوسط»،

ومن الممكن أن تؤدي الانتهاكات المتكررة إلى فرض غرامات تصل إلى 500 ألف ين (4600 دولار). وكان البرلمان الوطني مقرر قانوناً ضد خطاب الكراهية في عام 2016، ولكن قادة مدينة كاواساكي - حيث يعيش الكثير من الأشخاص الذي يتحدرون من أصل كوري - قالوا إن التشريع لم يكن له أي تأثير لأنه لم يتضمن العقوبات.

ومن المعروف أن المتطرفين أصبحت مدينة كاواساكي أول مدينة يابانية توافق يوم أمس، على فرض عقوبات على خطاب الكراهية والتمييز ضد الأجانب والأقليات العرقية.

ومن المقرر أن يدخل المرسوم الصادر عن مجلس المدينة، الذي يعارض خطاب الكراهية في الأماكن العامة، حيز التنفيذ في شهر يوليو (تموز) المقبل،

«أصداف» عمرها ملايين السنين تحذر من التغيرات المناخية الحالية

القاهرة، حازم بدر

دائماً ما تكون التحذيرات من ظاهرة التغيرات المناخية مصدرها قياسات من المياه أو المعدلات الكربون في المياه أو الهواء، لكن التحذير هذه المرة جاء من الماضي، ومصدره أصداف عمرها ملايين السنين، جمعها باحثو جامعة نورث وسترن الأميركية من منطقة تسمى «لوبيز دي بيرتودانو» على الجانب الغربي من جزيرة سيمور في أنتاركتيكا.

ويعود تاريخ هذه الأصداف إلى فترة الانقراض الجماعي للديناصورات في العصر الطباشيري (من 135 إلى 65 مليون سنة)، ويعد تحليل الباحثين لها في الدراسة التي نشرت في عدد يناير (كانون الثاني) المقبل، من مجلة «جيولوجيا»، وجدوا تحولاً في الكيمياء الخاصة بها استجابة لزيادة نسبة الحموضة في المحيطات القديمة بسبب زيادة حدثت في ثاني أكسيد الكربون، ما جعلهم يخرجون بنتيجة أن الأرض كانت غير مستقرة بسبب تغيرات مناخية، وذلك قبل تأثير الكويكب الذي اصطدم بالأرض وتسبب في انقراض الديناصورات.



عينة عُثر عليها في لوبيز دي بيرتودانو (جامعة نورث وسترن الأميركية)

العمل يوضح الفريق البحثي أن هذا الاختيار جاء استناداً إلى حقيقة أن الأصداف تنمو بسرعة وتتغير باستخدام كيمياء المياه. ويقول لينزيمير: «تتكون الأصداف في الغالب من كربونات الكالسيوم، وهي نفس المعادن الموجودة في الطباشير والحجر الجيري، والمعروف أن ثاني أكسيد الكربون في الماء يُؤدب الذي يسبب الإنسان». ويتابع: «إلى حد ما، نعتقد أن قياس حموضة المحيطات في الماضي هو مؤشر جيد لما يحدث الآن مع انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بشرية المنشأ، وربما يمكننا استخدام هذا العمل كأداة للتنبؤ بشكل أفضل ما قد يحدث في المستقبل».

وعن اختيار الأصداف لهذا

ويقول بنيامين لينزيمير، الباحث الرئيس بالدراسة في تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني لجامعة نورث وسترن، إن «فهم كيفية استجابة الأرض للاحترار الشديد في الماضي، وتأثيراته على مياه المحيطات، يمنحنا القدرة على الاستعداد لكيفية استجابة الكوكب لتغير المناخ الحالي».

رائد فضاء لزعماء العالم: أنقذوا الأرض الجميلة

تندن، «الشرق الأوسط»،

وجّه رائد فضاء إيطالي، أمس، نداءً مؤثراً لزعماء العالم: «أرفعوا رؤوسكم من الرمال»، مستحثاً إياهم على معالجة مشكلة تغير المناخ.

ونقلت «وكالة الأنباء الألمانية»، أمس، أن الرائد لوكا بارماتو، خاطب، عبر دائرة تلفزيونية من محطة الفضاء الدولية، خاطب الوفود المجتمعة، في جلسة بقمّة للأمم المتحدة في مدريد، قائلاً إن موقعه يتيح له نظرة فريدة حول التأثير المدمر للأعاصير والفيضانات.

وأضاف مخاطباً الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الذي يضغط للحصول على مزيد من التعهدات من كبار ملوئي البيئة خلال المحادثات، مستحثاً إياهم على معالجة مشكلة تغير المناخ.

وأضاف: «رابت بعيني الآثار المريعة لتغير المناخ»، لكن الرسالة الآتية من الفضاء كانت بالنسبة للوفود مصدر إلهاء لاقي هوى في النفوس، أيضاً كما هو هُش بشكل مدهل.

وأضاف: «رابت بعيني الآثار المريعة لتغير المناخ»، لكن الرسالة الآتية من الفضاء كانت بالنسبة للوفود مصدر إلهاء لاقي هوى في النفوس، أيضاً كما هو هُش بشكل مدهل.

وسلط مؤثر للمشهد المدهل ساعة شروق الشمس من المدار. وقال: «يجب أن نرفع رؤوسنا من الرمال... يجب أن ننظر إلى المشكلة كي نغيرها ونغير أنفسنا».